

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص وسائل الإعلام و المجتمع و الموسومة بـ:

**المعالجة الدرامية التلفزيونية الجزائرية لواقع السياسة بالجزائر
تحليل سيميولوجي لسلسلة "عاشور العاشر" الجزء الثاني**

لجنة المناقشة :

عيسى عدي نورية : مقررة

رقاد حليلة : رئيسة

صفاح امال : مناقشة



من اعداد الطالبة :

بلميلود سمية

الموسم الجامعية : 2017 - 2018

خطة الدراسة

كلمة شكر

إهداء

ملخصات الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الإشكالية و تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- المنهج المتبع

8- مجتمع البحث و عينة الدراسة

9- الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول : مدخل عام حول الدراما التلفزيونية

تمهيد

المبحث الأول : الجذور التاريخية لنشأة الدراما

المبحث الثاني : أشكال الدراما وأنواعها

المبحث الثالث : ماهية الدراما التلفزيونية و أهميتها

المبحث الرابع : خصائص الدراما التلفزيونية العربية

خلاصة

الفصل الثاني : السياسة في الدراما التلفزيونية الجزائرية

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم السياسة

المبحث الثاني : لمحة عن النظام السياسي الجزائري

المبحث الثالث : السياسية في الدراما التلفزيونية العربية

المبحث الرابع : الدراما السياسية في الجزائر

خلاصة

الإطار التطبيقي

تحليل النظام النصي : لسلسلة "عاشور العاشر"

بطاقة فنية عن المخرج.

بطاقة فنية عن السلسلة.

ملخص السلسلة.

المعنى التعييني للمتاليات المختارة في السلسلة .

المعنى التضميني للمتاليات المختارة في السلسلة.

مرجع و ثقافة السلسلة.

النتائج العامة .

خاتمة.

قائمة المراجع.

كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا

الواجب ووقفنا في انجاز هذا العمل.

أتوجه بالشكر للأستاذة الفاضلة "عيسى عبيد نورية" على قبولها

الإشراف على هذا البحث رغم ارتباطاتها، و على نصائحها القيمة و توجيهاتها.

و علي الاعتراف كذلك بالفضل و الشكر و العرفان لجميع من كان

خير عون لي في انجاز هذا البحث و اخص بالذكر:

الأستاذة : عبو فوزية

الأستاذة: مجاهد حنان

الأستاذ: غوتي عطا الله

الأستاذ : بعلي سعيد

الأستاذ : هبة يوسف

و إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد بإعارة كتاب أو بتقديم اقتراحا و إرشاد أو انتقاد

بشكل أو بآخر.

و إلى كل من علمنا حرفا و أهدانا علما له منا كل الشكر و التقدير

إهداء

قاسينا أكثر من هم و عانينا الكثير من الصعوبات و ها نحن اليوم و الحمد لله نطوي سهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشوارنا بين أوراق هذا العمل المتواضع.

إلى النبيوع الذي لا يمل العطاء

إلى التي حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها

إلى أروع امرأة في الوجود: جدتي

إلى من قال فيهما الله سبحانه و تعالى :

" اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الوالدين الكرمين أطال الله في عمرهما

إلى من حبهم يجري في عروقي : أخي و أختي

إلى كل من علمني حرفا من ذهب

إلى كل من جمعني بهم الكلمة الطيبة و الابتسامة الصادقة ، إلى كل

من يحبهم قلبي و لم يذكرهم قلمي.

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الدراما التلفزيونية للواقع السياسي بالجزائر، و قد تم اختيار سلسلة عاشور العاشر في جزئها الثاني كونها إحدى السلسلات الدرامية التلفزيونية الجزائرية التي تضمنت رسائل سياسية ضمنية ، و قد اشتملت عينة الدراسة على 6 حلقات من أصل 23 حلقة ، و التي تم بثها خلال شهر رمضان الفارط ،على قناة الشروق تي في ، حيث استخدمنا في هذه الدراسة المنهج السيميولوجي ، لكونه الأنسب للدراسة بما أننا سنقوم بتحليل المعاني و الرسائل الضمنية السياسية التي استخدمت في السلسلة ، بهدف الوصول للإجابات التي تطمح هذه الدراسة الوصول إليها. و من النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة : توظف المخرج بعض الأساليب لتمير الرسائل السياسية بطريقة ضمنية من بينها : الصور البيانية ، الاستعارة المكنية ، عكس العبارات ، الاستعانة بالأمثال الشعبية ، تكرار الكلمات . كما لجا لاستعمال القالب الكوميدي قصد تمرير رسائله بطريقة فكاهية . و من الرسائل السياسية المستنبطة من السلسلة و التي تعكس الواقع السياسي الجزائري : استغلال المناصب السياسية لخدمة المصالح الشخصية ، إهمال السلطات الجزائرية لمتطلبات الشعب ، اللجوء للطرق الغير شرعية في للفوز في الانتخابات.

Abstract :

This study aims at identifying how television drama deals with the political reality in Algeria. The tenth series Ashour was chosen in its second part as one of the Algerian television drama series which included implicit political messages. The sample included 6 episodes out of 23 episodes, Which was broadcast during the last month of Ramadan, on Al-Shorouk TV channel. In this study, we used the semimological approach because it is the most suitable for the study, since we will analyze the meanings and the implicit political messages used in the series to reach the answers that this study aspires to reach. Some of the findings of this study are: The director employs some methods to pass political messages in an implicit way, including: graphic images, machine metaphor, reverse phrases, use of popular proverbs, repeating words. As he used to use the comic template to pass messages in a comic. The political messages derived from the series reflect the political reality of Algeria: the exploitation of political positions to serve personal interests, the neglect of the Algerian authorities to the requirements of the people, the resort to illegal ways to win the elections

Résumé

Cette étude vise à apprendre et à gérer la réalité politique dramatique TV en Algérie, et a été sélectionnée Ashour, une série de X dans sa partie II étant l'un des drames de télévision des chaînes de l'Algérien qui comprenait des messages politiques implicites, et l'échantillon d'étude avait inclus 6 épisodes sur 23 épisodes, et qui a été diffusé pendant le mois de Ramadan mod_visit_counter dernier, Al Shorouk TV, où nous avons utilisé dans ce programme d'études la simeologie, car il est le mieux adapté à l'étude que nous allons analyser les significations et les messages politiques implicites qui ont été utilisés dans la série, afin d'atteindre les réponses que des objectifs de cette étude accessible. Et de nos résultats par cette étude: le directeur emploie des méthodes pour transmettre des messages politiques implicitement, y compris: les images graphiques, outils de métaphore, des phrases, l'utilisation inverse des proverbes populaires, répéter des mots. Comme il a l'habitude d'utiliser le modèle de bande dessinée pour passer des messages dans une bande dessinée. Et les messages politiques issus de la série, ce qui reflète la réalité politique de l'Algérie: l'exploitation des positions politiques pour servir les intérêts personnels, la négligence des autorités algériennes aux exigences du peuple, le recours à des moyens illégaux pour gagner les élections.

مفصلة

مقدمة

الاتصال ظاهرة اجتماعية عرفتھا المجتمعات البشرية منذ العصور البدائية ، فهو يشكل عصب الحياة و وجھا من وجوه الحضارة ، كما يعبر عن السياسة و الاتجاهات الفكرية و النظم الاقتصادية ، فيؤثر فيها و يتأثر بها.

و قد شهدت العقود الأخيرة تطورا متسعا في بنية المجتمعات المعاصرة ، مما انعكس على تطور وسائل الاتصال الجماهيرية فأسهم في تنميتها تقنيا و وظيفيا ، و عمق من تأثيرها في حياة الأفراد و الجماعات ، فضلا عن زيادة مساحات النقاش العام و إتاحة فرص التفاعل، مما أدى إلى انتشار وسائل الإعلام و الاتصال، التي أزلت الحواجز الاتصالية و الثقافية بين شعوب العالم ، و أفرزت مشهدا اتصاليا لا يعترف بالحدود الزمنية و المكانية ، ليتحول العالم إلى قرية صغيرة ، أو قرية كونية كما سماها "مارشال ماكلوهان".

يعد التلفزيون احد ابرز هذه الوسائل و أوسعها انتشارا و أكثرها قبولا لدى عموم الأفراد ، وبصفته وسيطا سمعيا بصريا يمكنه الولوج إلى أفكار الفرد، و مشاعره عبر أهم منفذين حسيين هما الأذن و العين ، و هما المنفذان اللذان تمر منهما غالبية المؤثرات الحسية إلى وعي المرء . و إذا أضفنا إلى ذلك أن المادة التلفزيونية يمكن أن تصل إلى الملايين من الأفراد و خاصة في عصر الفضائيات الذي نعيشه، و بأسلوب سهل و مشوق.

و المادة التلفزيونية تتخذ أشكالا متنوعة بتنوع أهدافها و أدوات إنتاجها ، و تأتي الدراما التلفزيونية كواحدة من أهم المواد التي يعتمد عليها التلفزيون في التأثير على الجماهير، و ما يؤكد ذلك كون الدراما التلفزيونية تقوم في بنائها الدرامي على تجسيد الواقع الإنساني بكل معطياته .

كما تعد الدراما التلفزيونية من خلال مضمونها الدرامي شكلا اتصاليا مميزا و نشاطا رمزيا يكمن خلفه الفكر و القيم ، من خلال التوحد مع الجمهور من ناحية ، و مع

الشخصيات و الأفكار و الأحداث من ناحية أخرى ، يمكن للدراما أن توصل دلالات و دروس لها أهميتها للمتلقي.

و من أشكال الدراما التلفزيونية : المسلسل التلفزيوني و هو عمل فني مقسم إلى حلقات متسلسلة ، و تصنف المسلسلات التلفزيونية عموما في إطار " فن الدراما" الذي يقوم على تحويل نص مكتوب إلى أداء تمثيلي يجسد التفاعل الإنساني ، و يكون مدعما بالمؤثرات الصوتية و البصرية الأزمة ، فالمسلسل هو انعكاس موضوعي لعناصر الحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية ، و لذلك تعتبر المسلسلات التي تتناول موضوعات سياسية مرآة عاكسة لصورة الواقع .

المسلسلات التلفزيونية الجزائرية من بين المسلسلات العربية التي كانت المواضيع الاجتماعية فيها تحتل الصدارة ، إلا انه في الآونة الأخيرة أصبحت بعض المسلسلات تلجا للمواضيع السياسية قصد إسقاط الواقع المعاش في قالب درامي يكون اقرب إلى قلب المتلقي.

و بناء على هذا سنحاول من خلال هذه الدراسة عن طريق اختيارنا لأحدى المسلسلات التلفزيونية الجزائرية "عاشور العاشر" التعرف كيفية إسقاط الواقع السياسي في الجزائر في السلسلة ، و الرسائل السياسية التي تضمنتها ، و بناء على هذا الانشغال كيفت خطة البحث بما يتماشى و الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة ، و قد جاءت الخطة كالتالي:

الإطار الأول : الإطار المنهجي و الذي تطرقنا فيه للدراسة الاستطلاعية كخطوة أولى تسبق الإشكالية ، بعدها قمنا بصياغة الإشكالية و طرح التساؤلات ، و تبيان أسباب اختيار الموضوع ، بالإضافة إلى أهداف و أهمية هذه الدراسة ، انتقلنا بعدها لتحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة و المنهج الذي تم إتباعه . و تناولنا في نهاية الإطار الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها.

الإطار الثاني : الإطار النظري و الذي تم تقسيمه إلى فصلين ، الفصل الأول تحت عنوان، مدخل عام حول للدراما التلفزيونية و الذي تطرقنا فيه للجذور التاريخية لنشأة الدراما بصفة عامة ، أشكالها و أنواعها ، و تم التدرج بعدها لمفهوم للدراما التلفزيونية ، أهميتها و خصائصها في العالم العربي . أما الفصل الثاني فتعرضنا فيه لمفهوم السياسة عند الغرب و العرب ، ثم قمنا بتسليط الضوء على النظام السياسي الجزائري ، ثم الحديث السياسة في الدراما التلفزيونية الجزائرية.

الإطار التطبيقي : قمنا فيه بتعريف التحليل السيميولوجي بما أننا سنقوم بالتحليل السيميولوجي للقطات المختارة من السلسلة ، إضافة إلى التعرف على طريقة "رولان بارث" في التحليل و الذي يعتمد على مستويين : التحليل التعييني و التضميني ، و هو ما سنتبعه في الدراسة ، لنختم ما ذكر بعرض نتائج الدراسة و قائمة المراجع.

الأطار الفني
المنهجي

الدراسة الاستطلاعية :

تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تلك الأبحاث الأولية ، التي يلجا إليها الباحث عادة لتدليل الصعوبات ، التي يواجهها على مستوى استكشاف الظواهر محل الدراسة ، أو التعرف عليها بصورة جيدة بعد اكتشافها¹.

فقط بدأنا دراستنا الاستطلاعية بمشاهدة حلقات سلسلة "عاشور العاشر" في جزئه الثاني على قناة الشروق تي في، و إعادة الحلقات على اليوتيوب . تحمل هذه السلسلة 23 حلقة ثم عرضها في شهر رمضان الفارط ، ابتداء من تاريخ 27 ماي 2017 إلى 18 جوان 2017.

و من خلال مشاهدتنا المتكررة للسلسلة، استنتجنا أن كل حلقة من حلقات السلسلة و التي كانت معنونة تعالج قضية معينة، كانتشار الآفات الاجتماعية ، تسريب أسئلة الامتحانات ، فساد السلطة ... و غيرها من القضايا التي تعكس ما يعيشه المجتمع الجزائري . هذا و لقد جاءت كل حلقات السلسلة منفصلة مع الإبقاء على نفس الشخصيات ، و تجمع هذه السلسلة بين عصرين: الماضي و يتجلى ذلك في ديكور قصر السلطان عاشور العاشر وملابس سكان القصر من ملوك و جوارى ، و الحاضر و يتجلى ذلك في طريقة الكلام .. أما الخطوة الثانية التي قمنا بها بعد مشاهدة الحلقات ، هي قراءة ما كتب عبر صفحات الفايسبوك حول سلسلة عاشور العاشر ، بما انه بعد انتهاء كل حلقة يتسابق رواد هذا الموقع في ترجمة محتوى و مضمون ما يشاهدونه.

¹ احمد بن مرسلتي ، مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، ط3 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007 ،

و من بين ما كتب حول السلسلة في الفايسبوك :

الشخص ا : مسلسل عاشور العاشر، على سطحته و ضحالة نصه، أراه يرسم بامتياز واقع السلطة السياسية الحالية المنغمسة في الضعف و (البريكولاج) في الجزائر .

الشخص ب : مسلسل عاشور العاشر سياسي بامتياز.

الشخص ج : مسلسل عاشور العاشر ما هو إلا واقع و حقيقة بلادنا.

في الخطوة الثالثة التي قمنا بها : هي قراءة المقالات التي كتبت حول السلسلة، من قبل الإعلاميين و الأدباء و الدكاترة و من بين ما كتب :

الإعلامي قادة بن عمار : تحدث في مقال له نشر في جريدة الشروق بتاريخ 2017/6/18 عن أسباب تعلق الجزائريين بعاشور العاشر، مشيرا إلى احتلاله المرتبة الأولى ضمن البرامج الرمضانية الأكثر انتشارا لسنة 2017¹.

الأديبة سليمة مليزي : نشرت هي الأخرى مقال في جريدة العرب في لندن بتاريخ 2017/31/8، حيث اعتبرت إن هذه السلسلة نجحت في تمرير الرسائل السياسية في قالب هزلي، يعكس أساليب الإدارة في المملكة العاشورية و إسقاطها على رهن الشعوب².

و في تقرير تلفزيوني، بثته قناة العربية الإخبارية عن السلسلة الكوميدية الجزائرية عاشور العاشر (الجزء الثاني) بتاريخ 2017/6/23 ، تطرقت فيه للحديث عن نجاح السلسلة في مزجها للدراما بالفكاهة على غرار السيناريو المتميز ، و قد أجرت القناة حوار مع مخرج

قادة بن عمار ، 10 أسباب لتعلق الجزائريين بعاشور العاشر ، موقع الشروق ، تاريخ المعاينة : 2017/9/10 ، على الساعة : 10:15

<https://www.echoroukonline.com>¹

² سليمة مليزي ، مسلسل عاشور العاشر ، المملكة العاشورية ، مجلة النابراس ، تاريخ المعاينة : 2017/9/11 ، على الساعة : 15:00 ، http://nebras1doudi.blogspot.com/2017/08/2_59.html

السلسلة أين صرح أن كل المواضيع المعالجة في السلسلة هي مرآة لما يعيشه المجتمع الجزائري¹.

و من النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة :

✓ هذه الدراسة حظيت باهتمام الإعلاميين و الأدباء و كافة شرائح المجتمع، ولاقت ضجة إعلامية .

✓ اغلب من قاموا بتحليل شفرات السلسلة ،اعتبروها إسقاط للواقع المعاش في الجزائر .

✓ استعمال القالب الكوميدي في السلسلة لمحاكاة واقع الجزائريين فكاهيا.

✓ إن سلسلة عاشور العاشر هي تعبير لما يحدث في الساحة السياسية في الجزائر .

أجريت دراستنا هذه من بداية شهر أكتوبر إلى نهاية شهر ديسمبر 2017 و التي استطعنا من خلالها الإلمام بجوانب الموضوع المدرج تحت عنوان :

المعالجة الدرامية لواقع السياسية في الجزائر

تحليل سيميولوجي لسلسلة عاشور العاشر

حسام الدين فضيل ، نجاح عاشور العاشر 2 ، يتجاوز حدود الجزائر و يصل قناة العربية ، موقع الشروق ، تاريخ المعاينة:2017/10/25 ، على الساعة: 20:00 <https://www.echoroukonline.com>¹

الإشكالية

تحتل وسائل الاتصال الجماهيرية، مكانة مهمة في عصرنا الحالي على كافة المستويات الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، نظرا للدور الذي تلعبه في توصيل الأخبار و المعلومات و كل ما يهم الفرد وقت حدوثه . و يعد التلفزيون احد ابرز هذه الوسائل، الذي استطاع إن يستقطب إليه الجماهير من مختلف الجنسيات و الأعمار و المستويات، في كونه يتميز بتقديم محتواه مدعما بالصوت و الصورة على غرار الوسائل الاتصالية الأخرى ، و هو ما يجعله أكثر تأثيرا في المتلقي.

و لقد شهدت هذه الوسيلة تغيرات و تطورات عدة منها ما مس الشكل و منها ما مس المضمون ، حيث أصبح التلفزيون يتميز بتنوع مضامينه الترفيهية ، الإخبارية ، و الدراما التلفزيونية التي استطاعت هذه الأخيرة أن تجذب إليها جماهير تتجاوز الحدود الزمنية و المكانية ، و لعل السبب في ذلك كون الدراما عادة ما تستقي مادتها من الحياة فهي من ناحية فن تعبيرى عن المشاكل الاجتماعية ، السياسية ،الاقتصادية ، الثقافية و من ناحية أخرى تمتلك عناصر الجذب التي تعتمد على الحوار و الأحداث المثيرة و المؤثرات الصوتية، التي تزيد من فاعليتها في استقطاب وجدان المتلقي.

و الواقع إن الدراما التلفزيونية لم تعد مجرد مضمون يعرض للتسلية فقط أو لتمضية الوقت ، بل قد تحمل في طياتها رسائل هادفة عن ما يدور في المجتمع، من موضوعات الحياة و قضايا المعاصرة .

وعلى غرار التطور الذي تشهد الدراما التلفزيونية العربية في العالم كالدراما السورية ،المصرية ، الخليجيةتسعى القنوات الجزائرية هي الأخرى لتطوير موادها الدرامية وفقا لما يرضي المشاهد الجزائري و العربي بصفة عامة .

فقد عرف الجزائريون الدراما التلفزيونية منذ الاحتلال الفرنسي للجزائر، و تطورت أكثر بعد الاستقلال ، حيث ارتبطت في بداياتها بأسماء لامعة في مجال التمثيل كرشيد قسنطيني الذي كان يقدم الدراما الاستعراضية و فريدة صابونجي، نورية و قريش و كثيرا من الأسماء التي برزت في مجال الساحة الفنية الجزائرية ، و التي كانت تساهم في طرح المشاكل الاجتماعية التي كان يعانيها المجتمع الجزائري.

و المسلسلات التلفزيونية تختلف عن بعضها البعض في العديد من النواحي من ناحية ، الديكور ،الألوان ، الموسيقى، السيناريو ، و طبيعة الموضوع المعالج، حيث تركز بعض المسلسلات على المواضيع الاجتماعية أو التاريخية أو العاطفية بينما قد تركز الأخرى على المواضيع السياسية التي تعكس الواقع المعاش في الساحة السياسية، و من ناحية اللغة الكلامية المستخدمة (دارجة، لغة عربية، لغة فرنسية....) لكنها لا تختلف في ما يصاحب الممثل في التمثيل من إيماءات ، نغمات ، توقيفات ، تعجب ، استهجان ، حركات ، تكرارات كلامية...و التي نجدها في أي مسلسل تلفزيوني . إذ قد تحمل في طياتها معاني و رسائل تكون موجهة للمتلقي قصد تحليلها وفك شفراتها . كما هو الحال بالنسبة لسلسلة "عاشور العاشر" الجزائرية التي اهتمت بطرح مجموعة من القضايا التي يعانيها المواطن الجزائري و التي تواجهه بشكل يومي ، في قالب كوميدي لا يخلو من رسائل ضمنية و إichاءات عن ما يحدث في الجزائر خاصة في الساحة السياسية.

و من هنا نتلخص اشكاليتنا :

كيف عالجت سلسلة عاشور العاشر الواقع السياسي في الجزائر ؟

و لقد تفرعت اشكاليتنا لثلاث أسئلة :

ما هي الإسقاطات السياسية التي تضمنتها السلسلة؟

ما هي الرسائل الضمنية الموجهة للمجتمع الجزائري؟

ما هي الدلالات و الإيحاءات المستخدمة التي تحمل معاني ضمنية عن الواقع السياسي في الجزائر؟

أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع :

أسباب ذاتية :

- ✓ اهتمامنا الكبير بتحليل سلسلة عاشور العاشر لما تحمله
- من معاني ضمنية يستدعي الوقوف عليها و فهم ما وراء الدراما.
- ✓ الميل الطبيعي للبحث و التنقيب عن المعارف و الحقائق و حب الوصول إليها.
- ✓ رغبتنا في معرفة قدراتي في تطبيق ما درست لمدة 5 سنوات في اختصاص علوم الإعلام و الاتصال.

الأسباب الموضوعية :

- ✓ حداثة الموضوع فسلسلة عاشور العاشر عرضت في الآونة الأخيرة من سنة 2016-2017.
- ✓ تدعيم المكتبة الجامعية بالدراسات التي تهتم بالتحليل السيميولوجي للمواد الدرامية .
- ✓ قلة الدراسات الأكاديمية التي تهتم بالتحليل السيميولوجي للدراما التلفزيونية الجزائرية .

أهداف الدراسة :

من الأهداف التي تسعى هذه الدراسة الوصول إليها :

- ✓ التعرف على المعاني الضمنية للسلسلة.
- ✓ محاولة فهم و تفسير ما وراء الكوميديا ، من خلال تحليل السلسلة و دراستها بتعمق.
- ✓ التعرف على الأساليب التي استخدمتها السلسلة في إيصال رسائلها السياسية .
- ✓ التعرف على المواضيع السياسية التي تحظى باهتمام المخرجين و كتاب السيناريو بالجزائر .

أهمية الدراسة :

تكن أهمية هذه الدراسة في :

- ✓ إبراز المعالم الخفية في سلسلة عاشور العاشر عن طريق تفكيك الرسائل الايقونية و اللسانية المتضمنة.
- ✓ تقديم تفسيرات و تحليلات و استنتاجات للدلالات المستعملة في السلسلة بطرق علمية ممنهجة.
- ✓ تسليط الضوء على الدراما التلفزيونية الجزائرية .
- ✓ إبراز التطور في المواضيع المعالجة في الدراما الجزائرية.

تحديد المفاهيم :

المعالجة :

• المفهوم اللغوي :

جاء في تاج العروس :عالج المريض معالجة و علاجا عاناه و "داواه" ، و المعالج :المداوي سواء عالج جريحا أو عليلا¹.

• المفهوم الاصطلاحي :

هي التعامل مع مادة دراسية علمية ، قد تكون أرقاما أو كلمات أو جمل أو نصوص أو غيرها، تعتمد على التقويم و الفرز و الانتقاء للمادة و تعديلها ، ثم طرحها وفق منهج محدد ليتم إيصالها في قالب مدروس و مقبول للمتلقي².

الدراما :

• المفهوم اللغوي :

درم . درما و درمانا ، والدراما : هي رواية تمثيلية يختلط فيها المحزن بالمضحك , ترجمت إلى العربية بلفظة فاجعة³.

الزبيدي ، تاج العروس ، الجزء الأول ، بيروت ، دار الفكر ، [د.س] ، ص 1461¹

بدوي احمد زكي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، القاهرة ، دار الكتاب المصرية ، [د . س] ، ص 15²

المنجد ، ط12 ، بيروت ، دار المشرق ، [د.س] ، ص 213³

• المفهوم الاصطلاحي :

الدراما تعني ثلاث أشياء :

مسرحية أو قصة أو رواية تمثيلية .

الدراما هي فن مسرحي .

هي سلسلة أحداث تنطوي على تضارب بين قوى مختلفة¹.

السياسية

• المفهوم اللغوي :

ساس الناس ، سياسة : تولى رياستهم و قيادتهم و الأمور دبرها و قام بإصلاحها . فهو

سائس (ج) ساسة² .

• المفهوم الاصطلاحي :

هي القوة و الهيمنة التي تمثلها أنواع الحكومات و تتسم بمفهومين :

المفهوم التقليدي : السياسة هي ظاهرة دراسة الأنماط السياسية للمؤسسات العامة .

المفهوم الشامل و المعاصر : ينظر للسياسة على أنها علم دراسة الوظائف و الأنشطة

المختلفة و تركز على المنافسة و الصراع من اجل السيطرة و النفوذ³.

¹ محمد فريد عزت ، قاموس المصطلحات الإعلامية ، جدة ، دار المشرق ، 1984 ، ص 118.

المعجم الوجيز ، ط1 ، [د.ب] ، 1993 ، [د.ن] ، ص 300²

صالح زيتون ، المعجم السياسي ، ط1 ، الأردن ، دار أسامة المشرق الثقافي للنشر و التوزيع ، 2010 ، ص 210³

المفاهيم الإجرائية :

المعالجة الدرامية :

هي كيفية التناول الدرامي للمواضيع و القضايا السياسية في الجزائر و طريقة طرحها لها.

واقع السياسة في الجزائر :

هو ما تشهده الساحة السياسية في الجزائر في و تم التطرق له في السلسلة.

سلسلة عاشور العاشر :

هي سلسلة حلقات منفصلة ، كل حلقة تعالج قضية معينة تعكس الواقع المعاش في الجزائر.

منهج الدراسة :

عرف عبد الرحمان بدوي المنهج بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة ، تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .

أي أن المنهج عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي من حيث نقطة الانطلاقة و خط السير و نقطة الوصول ، مما جعل العديد من الباحثين يشبهون المنهج بالطريق الواضح المحدد المراحل"¹ .

احمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، مرجع سابق ، ص 283¹

و لان الدراسة التي نحن بصدد انجازها تهدف للوصول إلى المعاني الخفية و الدلالات الضمنية التي تحويها سلسلة عاشور العاشر. لجانا للاعتماد على مقارنة التحليل السيميولوجي ، كمنهج تطبيقي للوصول إلى الإجابات عن التساؤلات المطروحة في الدراسة.

"فالمنهج السيميولوجي هو من المناهج المستخدمة في تحليل مضامين وسائل الإعلام الجماهيرية، إذ يسمح التحليل السيميائي لوسائل الإعلام و الاتصال الجماهيرية بوصف المعاني الإيضاحية، و تستعمل هذه المقاربة في مجال الوسائل الاشهارية و على العموم فالمنهج السيميولوجي يستهدف وصف المعاني المنتجة من طرف وسائل الاتصال الجماهيري"¹.

مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه : المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات الذي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة , و يمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته . و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته² .

و بناءا على هذا فقد تم تحديد مجتمع البحث و المتمثل في: في جميع حلقات سلسلة عاشور العاشر في جزئه الثاني ، باعتبارها سلسلة درامية تلفزيونية جزائرية .

¹ فضيل دليو ، البحث في الاتصال . عناصر منهجية ، [د.ب] ، مخبر علم الاجتماع و الاتصال و الترجمة ، 2009 ، ص ص 94-95

عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، مصر ، عالم الكتب ، 2000 ، ص 130²

عينة الدراسة :

و لانجاز هذه الدراسة لابد من تحديد العينة ، و بذلك فقد قمنا باختيار نوع العينة التي تلائم موضوعنا و المتمثلة في العينة القصدية أو العمدية : "بحيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر ، من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة ، و العينات المقصودة هي عينات غنية بالمعلومات من اجل الدراسة المتعمقة للموقف أو الظاهرة."¹.

و قد لجانا للعينة القصدية لأننا سنقوم باختيار لقطات من حلقات مقصودة من سلسلة عاشور العاشر، الجزء الثاني لسنة 2017 و التي يتجلى فيها البعد السياسي والتي يمكننا من خلالها التوصل لنتائج وإجابات على الأسئلة المطروحة في البحث ، فقد تم اختيار 6 حلقات من أصل 23 حلقة والمتمثلة في:

الحلقة 2 و 3 و المعنونة : بالبالوريا (الجزء الأول و الثاني)

الحلقة 8 و المعنونة : بجيش المكاسير

الحلقة 10 و المعنونة : بالوباء

الحلقة 13 و المعنونة : بالحلوى البؤس

الحلقة 16 و المعنونة : بالديمقراطية

¹ عامر إبراهيم قنديلجي ، منهجية البحث العلمي ، ط1، الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2012 ، ص 205-206

الدراسات السابقة :

تتطلب البحوث و الدراسات العلمية، على أساس الأدبيات التي من خلاله يمكن لأي باحث التعرف على أهم نتائج الدراسات التي سبقت موضوع بحثه، و لها علاقة بيه ليؤسس عليها إشكالية تفترض إضافة معرفة جديدة، بما يحقق التراكم المعرفي .

و بهاذ فقد اعتمدنا على بعض الدراسات التي تقترب من الدراسة بشكلها العام .

الدراسة الأولى :

1. دراسة عز الدين عطية المصري ، بعنوان الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية

سعت إشكالية هذه الدراسة للبحث في الدراما بوجه عام، و في كيفية استخدام الدراما المرئية للتقنية و الأسلوب، و كيفية بناء العمل الدرامي المرئي، في محاولة للإجابة عن السؤال الرئيسي : مادامت الدراما التلفزيونية تلقى هذا الاهتمام من الجمهور فلماذا لا تتطوع لخدمة قضايا المجتمع ؟

و لقد تفرع هذا السؤال للأسئلة التالية :

هل الدراما المرئية لغة تعبير ؟

ما هو مفهوم الدراما بصورة عامة؟ و ما هي الدراما التلفزيونية و كيف نشأت ؟

ما طبيعة النص الدرامي و قواعد بنائه ؟

ما هي الإعدادات الدرامية و الفنية للنص الدرامي ؟

كيف يتم تقديم العمل الدرامي بعد إنتاجه ؟

¹ عز الدين عطية المصري ، الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2010م.

و لقد سعت هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها فيما يلي :

تقديم فكرة متكاملة عن آليات صناعة و إنتاج الدراما التلفزيونية، من بدء الفكرة إلى أن يتم تقديم العمل على الشاشة ، حيث يساعد هذا الباحث أو المختص في تدريب حسه النقدي و التعرف على العناصر الأساسية في عملية صناعة الدراما المرئية .

اعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي، في محاولة للإلمام بجميع جوانب الدراما من أنواعها ، أشكالها ، قواعدها، و طرق تنفيذها بوجه عام .

و قد خلص الباحث إلى:

وجود دراما مرئية قوية لا يمكن تصوره دون إجراء الممارسة الثابتة و المنهجية الناضجة، و أن السينما و التلفزيون لا يصنعها الفرد لأنها صناعة تحكمها قوانين السوق .

الدراما العربية المرئية بدأت بمحاولات فردية، و بنوع من الالتزام الإنساني و الأخلاقي في طرح بعض المفاهيم الصراع الاجتماعي و معاناة الإنسان العربي.

تعقيب :

تكمن هذه الدراسة في كونها تتلاقى مع دراستنا في التطرق لموضوع واحد إلا و هو: الدراما، غير أن هذه الدراسة تطرقت لموضوع الدراما بصفة عامة و تحدثت عنه بطريقة شاملة و هو ما قد يختلف عن دراستنا، في كونها خصصت الدراما التلفزيونية كنوع من أنواع الدراما لدراستها . و تكمن الاستفادة من هذه الدراسة في كونها قدمت لنا معلومات وفيرة حول الدراما و ذلك من خلال التطرق: لمفهوم الدراما ، نشأتها، كيفية كتابة النص

الدرامي ، الجوانب التقنية و الفنية للنص الدرامي، مما قد يساعدنا هذا في فهم الدراما التلفزيونية بصفة خاصة ، و في إيضاح الرؤية حول مجال الفن كوننا بصدد دراسة الدراما التلفزيونية الجزائرية.

الدراسة الثانية:

دراسة زينب سعدي، بعنوان: النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية¹

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول كيفية تناول مجلة الإذاعات العربية لنقد الدراما التلفزيونية العربية، من خلال المساحة ، طبيعة النقاد، أنواع و مكونات الدراما التلفزيونية ، و طرق تنفيذها. و من هذا المنطلق سعت هذه الدراسة للإجابة على السؤال العام على النحو التالي: كيف تناولت مجلة الإذاعات العربية عملية نقد الدراما التلفزيونية العربية ؟ و تمحورت الأسئلة الفرعية حول :

ما هي أنواع الدراما التلفزيونية العربية المتناولة بالنقد في مجلة الإذاعات العربية؟.

ما هي مكونات الدراما التلفزيونية العربية المتناولة بالنقد في مجلة الإذاعات العربية؟ .

ما هي طرق نقد الدراما التلفزيونية العربية المتناولة بالنقد في مجلة الإذاعات العربية؟.

و تهدف هذه الدراسة إلى :

التعرف على الأهمية التي توليها مجلة الإذاعات العربية لنقد الدراما التلفزيونية العربية.

التعرف على طبيعة النقاد في عملية نقد الدراما التلفزيونية العربية داخل مجلة الإذاعات العربية.

التعرف على أنواع الدراما التلفزيونية المعنية بالنقد.

¹ زينب سعدي ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية . دراسة وصفية تحليلية ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2011/2012

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي التحليلي، و ذلك لوصف شكل و مضمون المقالات النقدية التي تناولتها مجلة الإذاعات العربية و تحليلها.

و ذلك بهدف الحصول على نتائج دقيقة خالية من الأهداف .و يتمثل مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة في العدد التي تناولت نقد الدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية و التي بلغت 11 عدد.

و لقد تم الاعتماد على استمارة كأداة للبحث .

و تمثلت نتائج هذه الدراسة في :

نقد الدراما التلفزيونية العربية لا يتم بشكل دوري.

يعتمد نقد الدراما التلفزيونية في المجلة بشكل أساسي على النقد في المجال الأكاديمي

68./96

الدراما التلفزيونية المتناولة بالنقد في المجلة ترتبط بشكل كبير بالنجاح الجماهيري و الضجة الإعلامية المثارة حولها.

ضعف في النقد الموجه للسلسلة التي تعتمد على السيتكوم.

تعقيب :

ركزت هذه الدراسة على النقد الذي تحظى بيه الدراما التلفزيونية في العالم العربي في إحدى المجالات العربية ، فيما سنركز في دراستنا على زاوية أخرى من زوايا الموضوع في تطرقنا للمعالجة الدرامية للواقع المعاش في الجزائر . باستعمالنا منهج التحليل السيميولوجي و هو ما يختلف على المنهج الذي اتبعته هذه الدراسة ، و ينبع اهتمامنا بها في كونها تطرقت لنفس متغير دراستنا و هو : الدراما التلفزيونية ، و قد ساهم هذا في إمدادنا برصيد معرفي

معتبر تم استثماره في الجانب النظري ، و في إثراء الجانب التطبيقي من خلال تطرقها في إحدى مباحثها لعناصر الدراما التلفزيونية الشكلية و هو ما ساعدنا في التحليل التضميني .

الأطار النظري

الفصل الاول

مدخل عام حول الدراما التلفزيونية

تمهيد

الدراما هي التعبير الفني عن أفعال الإنسان و مواقفه على اختلافها و تنوعها، بل هي التعبير عن الحياة بتفاعلاتها و مشكلاتها، و لقد تعددت أنواع الدراما و اختلفت من بينها الدراما السينمائية ، الإذاعية ، التلفزيونية و غيرها من أنواع الدراما، التي لا يمكن لأي باحث أو ناقد يريد تحليل فيلم أو مسلسل أن يحلله دون الرجوع لخلفية النوع الدرامي المندرج تحته .

و بما أن السلسلة التي نحن بصدد تحليلها تندرج ضمن الدراما التلفزيونية ، أردنا بذلك أن نسلط الضوء في هذا الفصل للحديث على الدراما أولا من حيث نشأتها أشكالها و أنواعها، ثم التطرق للحديث النوع الدرامي الذي يهمننا في الدراسة و المتمثل في الدراما التلفزيونية من حيث عوامل نشأتها، كيف نشأت، أنواعها فيما تتمثل أهميتها و خصائصها في العالم العربي.

المبحث الأول : الجذور التاريخية لنشأة الدراما

• أولاً : مفهوم الدراما بصفة عامة

تعد كلمة دراما من الكلمات المنتشرة بشكل كبير على السنة الناس . فإذا وجد موقف ينقلب إلى حزن يقولون لقد انقلب الحال إلى دراما، و إذا حدثت فاجعة لأحد الأشخاص و أدت لوفاته يقولون انتهت حياته بشكل درامي، و قد يعني هذا انه عندما ترتب بعض الإحداث أو المواقف بطريقة معينة و يحدث شيء غير عادي و تتورط بعض الشخصيات في مواقف معينة يحدث عنها صراع يعتقد الكثيرون أن هاذ درامي .

و الواقع إن الصواب لم يجانبهم كثيرا ، و نلاحظ أن هناك تشابه كبير بين القصة و الدراما بهاذ المفهوم.¹

وترجع أصل تسمية دراما إلى اللغة اليونانية ، و تعني الفعل أو الحركة ، و إذا نظرنا إلى كلمة دراما على أساس أنها حركة أو حدث ، فهي محاكاة لان المحاكاة تشمل على العمل و الحركة و الحدث². و قد كان أرسطو أول من تناول هاذ المصطلح في كتابه فن الشعر، و أوضح انه عبارة عن محاكاة للفعل البشري، و الحقيقة هي تتألف من شقين أولهما عمل المؤلف و الثاني عمل التجسيد³.

و عندما انقلبت كلمة دراما إلى اللغة العربية انقلبت كلفظ لا كمعنى، فبعض الناس يطلق تعبير الدراما على أي حدث مؤثر ينطوي على مأساة ، و أحيانا تستخدم الدراما بمعنى مسرحية.

¹ عبد الرحمان درويش ، الدراما في الراديو و التلفزيون . المدخل الاجتماعي ، دمياط ، مكتبة نانسي ، [د. س] ، ص 20

² زينب سعدي ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية ، مرجع سابق ، ص 77
رشاد رشدي ، الدراما من أرسطو إلى الآن ، [د. ب] ، مكتبة الانجلو المصرية ، [د. س] ، ص 4³

و قد عرف قاموس أكسفورد للمسرح الدراما : على أي حدث مؤثر ينطوي على صراع و يتضمن حلا لهاذ الصراع.

و يرى حسين رامز، إن الدراما شكل من أشكال الفن القائم على تصور الفنان لقصة ، تدور حول شخصيات تتورط في أحداث هذه القصة، تحكي نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات.¹

و يعرفها عدلي رضا، بأنها شكل من أشكال الفن القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث هذه القصة ، عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات،² وحوار الأحداث يأخذ شكلا، و الحبكة لها شكل و هدف و تلتزم بالخلفية و الزمان المكان.

هاذ و يطيب لبعض الدارسين أن يطلق لفظ الدراما على المواقف المحزنة ، و التي تنبثق فيها الابتسامة من خلال الدموع كشعاع يضيء بين سحابتين ، و هنا تكون الدراما وسيط بين التراجيدي و الكوميدي . و لعل هاذ المفهوم هو السائد عند العامة ، حيث يرون أن الدراما هي تعريف مختص بالتمثيلات ذات الطابع القريب من التراجيدي.³

و من التعارف السابقة يتضح لنا ، أن مفهوم الدراما يجمع بين كل ما هو قصصي و ما هو تمثيلي، فالدراما ترتبط بالحياة الإنسانية ، الإنسان و مشاكله في هذه الحياة سواء كانت اقتصادية أو دينية أو اجتماعية.

¹ ماجد مراد ، شخصياتنا المعاصرة بين الواقع و الدراما ، ط 1 ، [د.ب] ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص ص 94-95

عدلي سيد محمد رضا ، البناء الدرامي في الراديو و التلفزيون ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003 ، ص 30²

³ عز الدين عطية ، الدراما التلفزيونية . مقوماتها و ضوابطها الفنية ، مرجع سابق ، ص 30

• ثانيا : نشأة الدراما

يقول أرسطو احد الرواد الأوائل في نقد و تحليل الدراما، إن المحاكاة بما هي فعل و حركة غريزة في الإنسان منذ طفولته ، يتميز بها عن الحيوانات الأخرى و يتلقى بها معارفه الأولى.

و هذا ما يدل على أن جذور الدراما تمتد لتشمل البدايات الأولى لظهور الإنسان على وجه الأرض، و هو ما يمكن اعتباره صورة مبسطة لنشأة الدراما على المسرح ،بصورة لم تكتمل عناصرها بعد¹.

و بعد أن كان الإنسان يحاكي في بداياته الأولى ما حوله من قوى طبيعية ، ظهر بعد ذلك شخص يجمع بين صفات العالم المنظم الاجتماعي لأفراد القبيلة ، و صفات الكاهن ليكون همزة وصل بين القبيلة أو المجموعة و بين هذه القوى الطبيعية ، و يقود حركات المجموعات الراقصة أو الحركات التمثيلية الصامتة، و يصممها في البداية لتأخذ تلك الشخصية فيما بعد صورة الكاهن الذي يعلم أفراد القبيلة مبادئ الشعر و الصلاة ،عن طريق الرقص و الغناء تقربا للآلهة التي تمثل قوى الطبيعة ، و أصبح الكاهن مع مرور الوقت رمزا للقوة و السيطرة و قوى الطبيعة ، فتعقد له الشعائر الجنائزية إرضاء لروحه و تقربا منه و كل هذه الأشكال و التعبيرات تمثل الجذور الأولى للدراما عند اليونان بما أن المسرح اليوناني هو أصل الفكر الدرامي الأوروبي².

يرى عبد الرحمان ياغي : أن الدراما المصرية اقرب إلى الكمال من الدراما عند "سخيلوس و سوفوكليس و يوربيديس" ، و لكن مهما كثر الجدل و تباينت الآراء و تزاومت المناقشات ، فان مما لا شك فيه أن المسرح اليوناني كانت له بصماته الواضحة، و تعتبر الجهود التي

ماجد مراد ، شخصياتنا المعاصرة بين الواقع و الدراما التلفزيونية ، مرجع سابق ، ص 94¹

² عبد الرحمان ياغي ، الجهود المسرحية الإغريقية و العربية ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات للنشر ، 1980،

بذلت في فترة ازدهار بحق في تاريخ المسرح كله، و إن ما حدث في مصر ما هي إلا بدايات صغيرة جدا لم تأخذ الجانب الفني و التشكيلي¹.

المبحث الثاني : أشكال الدراما و أنواعها

• أولا: أشكال الدراما

تنقسم إلى الأعمال الدرامية بصورة عامة من حيث المضمون إلى نوعين رئيسيين :

المأساة أو التراجيديا

الملهاة أو الكوميديا

و عادة ما يتفرع عن التراجيديا نوع آخر و هو الميلودراما

و يتفرع عن الكوميديا المهزلة أو الفارس

✓ التراجيديا:

يعيد الباحثون معنى كلمة تراجيديا إلى المصادر اليونانية ، و يرى إبراهيم حمادة أن كلمة تراجيديا تتركب من لفظتين tragus و تعني جدي أو ماعز، و من iode بمعنى نشيد أو أنية، و من ذلك أضحت الكلمتان معا تعنيان أغنية المعز.

و يرى البعض أن سبب هذه التسمية (أغنية المعز) ، يرجع إلى أفراد الجوقة الذين يؤدون نوع من الرقصات الغنائية في مهرجانات الإله ديون يسوس ، و قد كانوا يرتدون أثناء قيامهم

عبد الرحمان ياغي ، الجهود المسرحية الإغريقية و العربية ، مرجع سابق ، ص ص9- 10¹

بذلك جلود العنزة تشبها بأتباع ديون يسوس ، و من هنا أصبح يطلق على أفراد الجوقة تراجيدي أي المغنيين العنزيين ¹.

و التراجيديا بصفة عامة يمكن تعريفها بأنها : " نوع من الدراما، يتناول خبرات أشخاص تثير في المتلقي الشفقة و الخوف ، و هذه الخبرات يجرى تصويرها من ناحية علاقات الأشخاص بأشخاص آخرين في ظروف خارجة عن إرادة الإنسان ، حيث يواجه البطل الكوارث و القوى الخارجية التي تلاحقه رغم سعيه لتحقيق الهدف ².

و لقد تميزت نهاية القرن 19 بنوع جديد للتراجيديا ، يتناول الأفكار الجديدة للإنسان و الإشكال الحديثة للمجتمع ، إما القرن 20 فقد شهد انتعاشا للدراما الشعرية، و اثبت كتاب الدراميين الايرلنديون إبطالها من الفلاحين، و برز الرأي القائل بان أي طبقة اجتماعية بل أي بيئة اجتماعية يمكن معالجتها تراجيديا، لو استطاع الكاتب أن يتصورها بطريقة تثير الخوف و الشفقة، و أن يقنع المشاهدين عن طريق أسلوب التقديم بان تصوره يتماشى مع سير الأمور في العالم الحقيقي الذي يعيشون فيه، و من رواد التراجيدية الأوائل هناك ثلاث أسماء تذكر معا في المسرح اليوناني و هم : اسخي لوس ، سوفوكليس ، يوربيديس ، فقد كان كل منهم رائد التراجيدية في أثننا، حتى خلفه من جاء بعده و انتزع منه زعامة المسرح من باب التميز بين هؤلاء الثلاثة ، يمكن القول قد اتخذ من الله محورا لأدبه، والثالث اتخذ من الإنسان في مختلف صورته، و يضاف إلى ذلك أن اسخيلوس كان محافظ في فكره و في فنه، أما يوربيديس متحررا في فكره و كان سوفوكليس يجمع بين الفكرين ³.

¹ إسماعيل عبد الحافظ العبسي ، إستراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية . نموذج (اليمن ، الجزائر، مصر، سوريا) ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2013/2012 ، ص 27 .
 ماجد مراد ، شخصياتنا المعاصرة بين الواقع و الدراما التلفزيونية ، مرجع سابق ، ص 97
 عدلي سيد محمد رضا ، البناء الدرامي في الراديو و التلفزيون ، مرجع سابق ، ص ص 43-44 ³

الكوميديا :

كوميدي هي كلمة مأخوذة من كلمة يونانية ، مركبة من لفظتين الأول : " أكلة" ثم أطلق على التنزه بعد الأكلة، و الثاني منها "أودي " و معناها غناء ، و قد كان يراد بهاذ الاصطلاح في الأصل، نوع من حفلات السخرية كانت تجرى في المدن و ضواحيها للاحتفال بأعياد ديون يسوس اله النبيذ ، و كان المحتفلون بهذه الأعياد يتحللون من القيود الاجتماعية فيشربون و يغنون و يرقصون.

فالكوميديا هي النظرة المعاكسة للتراجيديات، فلإنسان قد ينظر إلى الحياة و هو في حاجة شديدة إلى الفهم . هذه هي النظرة التراجيدية و قد يتخذ من الحياة موقفا عقليا يضحك منه حماقات البشر و تلك هي النظرة الكوميديية .

و لقد جرى العرف على تقسيم الكوميديا اليونانية القديمة إلى ثلاثة أشكال و هي : الكوميديا القديمة ، الوسطى ، و الحديثة . الأولى هي أكثر الأشكال قدما كانت تتميز باستعمالها للكورس و التمثيل الإيمائي و الغزل ، و الكاتب الوحيد لهذه الأعمال و التي عثرت على أعماله : أرسطو فانز، تضمن كوميديية الغناء الموسيقي ، و قد تطور هذا الشكل إلى الكوميديا الوسطى ، و لو أن سابق معالجته للمشاكل الاجتماعية و لا يجعل الانتقال تطورا بالمعنى الحقيقي، هذا بالإضافة إلى انه لا يمكن العثور على أية نصوص الكوميديات الوسطى .

فقد أعقب ذلك للكوميديات اليونانية الحديثة، التي قدمها " منادر " و التي تناولت الموضوعات المخلية الشائعة و تضمن حبكة أساسها الخديعة بالإضافة إلى قصة حب¹.

سامية احمد علي ، الدراما في الإذاعة و التلفزيون ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 1997 ، ص 163¹

و يلاحظ من واقع دراسة الكوميديا التي تعرض حالياً، إن السبب في تعدد أنواع الكوميديات يرجع أساساً لاختلاف في سلوك المؤلفين حيال موضوعاتهم. فعندما يكون هدف المؤلف السخرية فإن إنتاجه يدخل تحت عنوان الكوميديا الشخصية، أما السخرية من التقاليد الاجتماعية تعطينا كوميديا الأفكار، و التغلب على المتاعب و انتظار الحب تندرج تحت الكوميديا الرومانتيكية ، و عندما ينجز الكاتب نحو استغلال المشاكل الجدية من الناحية العاطفية المحصنة دون أن يطرق فعلاً العاطفة الحقيقية ، فإن الإنتاج يكون كوميديا العاطفة¹.

✓ الميلودراما :

كلمة الميلودراما تعني الدراما الموسيقية، و يمكن القول أن ملامح الميلودراما كانت موجودة منذ القديم، لكن ظروف كثيرة في القرن 18 ساعدت على إيضاح هذه الملامح، بحيث كانت النتيجة ظهور الميلودراما كشكل مسرحي له مميزاته في القرن 19².

فالميلودراما هي اللون الذي يمزج بين عنصرين التراجيديا و الكوميديا ، و هي اللون المفضل في القرن 19، و يقدم الآن من خلال الدراما التلفزيونية التي تتعرض للخطر و الجريمة .

و تتطور الميلودراما من موقف جاد، في البداية يحافظ على انفعال المتلقي بتصعيد الخطط التي تديرها القوى الشريرة، ثم الحل السعيد في النهاية بتحطيم هذه القوى .

و تتفق الميلودراما مع التراجيديا في الموقف الجاد، و مع الكوميديا في النهاية السعيدة³.

سيد محمد رضا عدلي ، البناء الدرامي في الراديو و التلفزيون ، مرجع سابق ، ص 51¹

رشاد رشدي ، نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن ، مرجع سابق ، ص 133²

ماجد مراد ، شخصياتنا المعاصرة بين الواقع و الدراما التلفزيونية ، مرجع سابق ، ص 100³

✓ الفارس :

الفارس هو نوع متطرف من الكوميديا، يثار فيه الضحك عن طريق الحركة المبالغ فيها .
 إذا كانت الفكاهة في الكوميديا تتبع من مواجهة الشخصية للموقف ما، و تصرفها إزائه، إلا
 إن الضحك في الفارس ينبع من التأثير على المواقف الفكاهة . و الفارس كان موجود منذ
 بداية الدراما الكلاسيكية في اليونان، كما عاصر الدراما الحديثة في أوروبا خاصة في فرنسا
 في القرن 17¹.

و إذا كان الفارس أو الهزل يعبر عن تحول المواقف المتناقضة من المستوى الحركي
 الخارجي، فإنه يمكن للحركة الجسدية إن تتماشى مع الحركة النفسية. بمعنى إذا كانت
 الكوميديا تقدم شخصا يحلم بان يصبح راقص بالي، فإنه في الفارس يظهر و هو يرقص
 البالي بالفعل، و من ثم تتجسد المفارقة أمامنا².

ثانيا :أنواع الدراما

الدراما السمعية:

اعتمدت الدراما كفن تعبيرى منذ انطلاقاتها الأولى على الصوت مع الأداء التمثيلي ، فأداء
 الدراما و عرضها بصورة مرئية ليس شرط ليكسبها صفة الدرامية ، و إلا خرجت الدراما
 الشعرية من دائرة الأعمال الدرامية و لخرجت الدراما الإذاعية أيضا من دائرة الدراما، و منها
 يمكن تقسيم الدراما السمعية إلى : الشعر الدرامي و الدراما الإذاعية³ .

ماجد مراد ، شخصياتنا المعاصرة بين الواقع و الدراما التلفزيونية ، مرجع سابق ، ص 101¹

المرجع نفسه ، ص 102²

³ أسامة فرحات ، المونولوج بين الدراما و الشعر ، [د . ب] ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، [د . س] ، ص

• الشعر الدرامي :

من المعروف أن الأنواع الأدبية ، هي عبارة عن سياق تقنية عامة لها مميزات و قوانينها الخاصة. و هي تحتوي على فصول أو مجموعات تتضمن الإنتاج الفكري ، فالشعر الدرامي عبارة عن تمثيل صوري، عبر الكلمات لحادث تاريخي أو خيالي من الحياة الإنسانية¹.

• الدراما الإذاعية :

مع نهاية عام 1921، بدأت في الإذاعية البريطانية فكرة نقل المسرحيات من المسرح، لتبث عبر الراديو مباشرة إلى المستمعين في منازلهم . حيث بدأت بنقل مسرحيات شكسبير، ولكن هذا النقل المباشر شوه العمل ،حيث وجد الإذاعيون أن المسرحية المنقولة إنما أعدت لكي تشاهد و تسمع، بينما لا يعتمد متلقوها عبر المذياع إلا على حاسة السمع فقط فتضيع نقاط كثيرة منها ، فكان أن لجأ الإذاعيون إلى طريقة جديدة أضافوها لعملية النقل ، حيث بدأ احد المذيعون يشرح للمستمعين ما يجري على خشبة المسرح، ليكمل الأجزاء الناقصة التي لا يراها المستمع . و من ثم بدأ الأمر في التطور فوجد مذيعو الإذاعة البريطانية أنهم بحاجة إلى عمل درامي خاص بالإذاعة ، فبدأت الجهود نحو تحقيق هذا الهدف، و كان أن أذيعت أول تمثيلية إذاعية في العالم من إذاعة لندن سنة 1924، و كان تحت عنوان: "خطر"، حيث بدأ التنافس بعد نجاح تمثيلية" خطر" يشتد فيما بين الإذاعات المختلفة ، و خاصة الأمريكية و الألمانية، مما ساهم في تطوير هذا الفن الدرامي و ترسيخ قواعده ليصبح فنا بذاته. و بدأت تتبلور خدمات إبداعية تمتهن الكتابة الإذاعية ،و التمثيل و الإخراج الإذاعي. هذا و قد كانت تمثيلية "حرب الكواكب" 1936، هيا التي استطاعت ترسيخ قواعد فن الدراما الإذاعية ، حيث استطاع مخرج هذه التمثيلية: "هوربرت جورج ويلز" أن يجعل الجمهور

أسامة فرحات ، المونولوج بين الدراما و الشعر ، مرجع سابق ، ص 23¹

المستمعين الأمريكيين يعتقدون أن غزو أهل الكواكب للأرض حقيقة، مما دفعهم للخروج إلى الشوارع مذعورين، ناسين أن ما سمعوه لا يعدو كونه تمثيلية عبر الراديو، و قد مثلت هذه التمثيلية مرحلة مهمة من مراحل تطور الدراما الإذاعية¹.

الدراما المرئية :

لا يختلف احد على أن الدراما المرئية تعتمد على التشخيص و المشاهدة، و متعة المشاهدة تفوق المتع الأخرى، و أن كنا لا نستطيع أن ننفي متعة الاستماع ، إلى أن الدراما المرئية تشمل على عدد كبير من المجالات ذات الأهمية الكبرى في حياتنا، و تمثل كل واحدة منها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري و تشمل:

• الدراما المسرحية:

ولدت المسرحية حين احتاج الإنسان القديم أن يتواصل مع من حوله من أفراد قبيلته ، وينقل لهم ما حدث من مغامرات الصيد و كيف تغلب على الحيوانات، فوجد أن أفضل وسيلة يمكن أن ينقل لهم تجربته و يحكي لهم قصته، هو أن يقف أمامهم و يمثل لهم ما حدث معه ، فكانت البداية الأولى للمسرح في بلاد الإغريق. و لقد مرت الدراما المسرحية بعدة مراحل بدءا بالكلاسيكية، الإغريقية القديمة ، و الرومانية مرورا بالرومانسية ثم ظهور الميلودراما، ثم المسرحية الدرامية، البرجوازية و الواقعية ، فتتابعت أشكال و أنواع دراما المسرح فظهر المسرح الحي ، مسرح الشوارع، السوق²

و كنموذج عن الدراما المسرحية في العالم العربي، فقد عرفت الجزائر الدراما المسرحية سنة 1921م ، و يتزامن هذا مع زيارة فرقة جورج الأبيض إلى الجزائر، قدمت هذه الفرقة

عز الدين عطية المصري ، الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية ، مرجع سابق ، ص 80¹

المرجع نفسه ، نفس الصفحة.²

عرضين لنجيب الحداد هما "شهادة العرب" "صلاح الدين الأيوبي"، و بدأ المسرح الجزائري يخطو خطوات جدية، و تكونت فرق مسرحية استمرت لغاية 1926 ،و بالرغم من الجهد المبذول إلا انه لم يتحقق النجاح المبذول. فتتالت المحاولات إلى غاية منتصف عشرينات القرن الماضي، أين عرف المسرح انطلاقة جديدة، استفاد كتابها من تجارب سابقهم وتمثلت في بروز فنانيين كبار في طليعتهم: (علولة و رشيد قسن طيني و محي الدين باشطارزي)، الذين ساهموا في ترسيخ التقاليد المسرحية، و قدموا عروضاً مسرحية اهتمت بقضايا الشعب و توجهت إليهم بلغة بسيطة قريبة منهم، و ركزوا في عروضهم على عنصر الترفيه و الكوميديا، و ادخلوا الموسيقى و الغناء في العرض المسرحي، و قدموا عروضاً اقترنت مواضيعها من هموم المواطن الجزائري¹.

• الدراما السينمائية :

"ظهرت السينما في العالم عام 1895، و كانت أول خطوة باختراع آلة عرض، تقوم بتسليط الصورة على الشاشة ،على يد "توماس ارمات" و "رد فيل لاثان" و "روبرت بول" و سمي جهازه "ثاتروجراف" .

و يعتبر شهر ديسمبر عام 1895، تاريخ مولد الفن السينمائي، و هو اليوم الذي افتتح فيه الإخوة" لومي ير" أول عرض سينمائي لهما في الصالون الهندي، في "الجراند كافيه" في باريس"².

و في بدايات 1896 و"بعد أيام قليلة من عروض" لوميير" السينمائية بباريس، قام الفرنسي الجزائري المولد "فليكس مسجبش" بتصوير مشاهد من الجزائر العاصمة، ووهران و عرضها علنا لمستوطنين كأول مرة تسرح الكاميرا في الجزائر . و لكن كغيرها من البلدان العربية و

¹ مباركة مسعودي ، المسرح الجزائري . التأسيس و الريادة ، مجلة البدر ، الجزائر ، العدد 12 ، 2017 ، ص 686-

الإفريقية، سارت فيها عملية عرض الأفلام ببطء في بدايتها، و لم تسجل الصحافة إلا أسماء قليلة من الرواد الذين أتوا من فرنسا لعرض الأعمال".

"لقد بدأت السينما الجزائرية تخطو أولى خطواتها بالمعنى الصحيح مع انطلاقة الثورة الجزائرية، ليكون فيلم "الجزائر تحترق" أول فيلم سينمائي في الجزائر، لتتطور الأفلام بعد الاستقلال كفيلم "سفينة الصحراء" و "الخارجون عن القانون"¹.

● الدراما التلفزيونية :

لقد ظهرت الدراما التلفزيونية كنوع من الأنواع الفنية التي واكبت ظهور التلفزيون، لتحكي رواية أو قصة ما عبر تشخيصها على الشاشة . و القصة أو الحكاية هي العمود الفقري للدراما التلفزيونية . فنحن عبر الشاشة نرى أمامنا عالم ينتظم بطريقة قصصية ، و كانت هذه القصة تحدث أمامنا الآن، فنحن على كل الاعتبارات نرى على الشاشة ، و نسمع منها ما يجري الآن، بواسطة أشخاص و أشياء تقوم بالفعل أمامنا.

و تقف العديد من الأسباب وراء الجماهيرية الكبيرة للدراما التلفزيونية ، حيث تمتزج فيه خصائص التلفزيون كوسيلة اتصالية جماهيرية مثالية، في نقل و محاكاة الواقع و خصائص القالب الدرامي نفسه².

¹ منصور كريمة ، اتجاهات السينما الجزائرية في الألفية الثالثة ، أطروحة دكتوراه في الفنون الدرامية ، جامعة الجزائر ، 2012 ، ص 26

² نسيم لونيس ، الدراما التلفزيونية و علاقتها ببناء الواقع الاجتماعي ، ص484 ، تاريخ المعاينة 1/1/2018 ، على الساعة : 14:00

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18444>

المبحث الثالث : ماهية الدراما التلفزيونية و أهميتها

• أولاً : نشأة الدراما التلفزيونية

ظهرت الدراما التلفزيونية مع تطور الفن الدرامي المسرحي في "بروادي"، حيث برز التلفزيون كوسيلة جديدة للإعلام و الاتصال، و انتقل الفن الدرامي من خشبة المسرح إلى شاشة التلفزيون . و يتمثل اعتماد التلفزيون على المسرح في مجال الدراما فيما يلي :

المسرحية المنقولة : حيث أن كاميرات التلفزيون تنتقل لتصوير المسرحية في نفس الوقت الذي تعرض فيها، ليتم بثها في التلفزيون¹.

المسرحية التلفزيونية و هي نوعان : المسرحية التلفزيونية في نفس تركيبها و بنائها المسرحي، و الثاني المسرحية المكتوبة للتلفزيون ، أو التمثيلية سواء كانت تمثيلية سهرة أو تمثيلية قصيرة . و لقد شكلت المسرحية التلفزيونية وسيلة حاول التلفزيون أن يشق بها الطريق نحو البرامج الدرامية .

لجا التلفزيون في بداياته الأولى إلى ما يسمى ب: تمثيلية السهرة كخطوات يقترب بها من مفهوم الدراما التلفزيونية، و لقد كانت هذه الخطوات الأولى التي خطاها التلفزيون في مجال العمل الدرامي المبكر، أثرها في ازدياد العناية بهذا الفن، و إرساء القواعد الأساسية لها بمفهومها العلمي الصحيح، بشكل يجعل هذا اللون من الفنون التي تحرص تلفزيونات مختلف الأقطار منه: المنطقة العربية على تقديمها للمشاهد².

و تختلف الدراما التلفزيونية عن الدراما الإذاعية ، لان المؤلف الإذاعي يراعي مكان و زمان و ظروف الحدث . و لقد كانت الدراما تستغرق ساعة من الزمن، حيث بدا بثها بتاريخ

¹ زينب سعيدي ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية ، مرجع سابق ، ص 79

زينب سعيدي ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية ، مرجع سابق ، ص 80²

1947 ، عندما كان البث التلفزيوني الأمريكي لا يتجاوز 10% ، كما بقيت تنتج 52 مسرحية في العالم إلى غاية 1958 ، و لقد انبثقت تمثيلية kraft مثل باقي التمثيليات التلفزيونية من أفكار بسيطة كانت تبثها الإذاعة¹ .

"الدراما التلفزيونية مادة حميمة بشخصياتها كما موضوعاتها . هذه الشخصية التي تزورنا في بيوتنا، نستقبلها في أوقات راحتنا، و نحن مجتمعين غالبا في جو عائلي خاص دون أن تشكل أي ثقل أو مسؤولية"².

● ثانيا : أنواع الدراما التلفزيونية

و تختلف أنواع الدراما التلفزيونية باختلاف المعايير التي تقسم من خلالها، و يمكن تقسيم الدراما التلفزيونية وفقا :

✓ الشكل :

الفيلم الروائي : هو شكل من أشكال الدراما. يعرض قصة ذات أحداث متصاعدة ، تروى بالصور المتحركة على نحو درامي، بغض النظر عن نوع هذه القصة الأدبية و الفنية و تقوم على أفكار معينة.

التمثيلية التلفزيونية: هي عبارة عن مشاهد متتابعة، تعكس فكرة رئيسية تمثل محور العمل الدرامي بمختلف عناصره التكوينية ، على شكل قصة تتناول مواضيع مختلفة و تقوم من خلالها شخصيات شبيه بشخصيات الحياة ، يوفر لها الكاتب ما يجعلها مثيرة للاهتمام، ويجرى على ألسنتها حوار واضح فيه السمات الحقيقية³ .

منصور نعمان ، فن الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، [د.ب] ، دار كندي للنشر و التوزيع ، 1999 ، ص 43¹

سعيد أبو رضا ، الكلمة في البناء الدرامي ، مصر ، دار الفكر العربي ، 1981 ، ص 112²

³ محمد عمارة ، دراما الجريمة التلفزيونية . دراسة سويسيو إعلامية ، مصر، دار العلوم للنشر و التوزيع ، 2008 ،

السلسلة التلفزيونية : هي عبارة عن مجموعة حلقات، تتفصل أحداث كل حلقة منها عن الأخرى ، بحيث يستطيع المشاهد من خلالها أن يكتفي بمشاهدة بعض الحلقات دون الأخرى ، و الذي يربط بين هذه الحلقات ،أما شخصية بطولية واحدة أو عدة شخصيات حسب فكرة العمل. بينما تختلف المواقف التي تتعرض لها من حلقة إلى أخرى¹.

المسلسل التلفزيوني: هو عبارة عن تمثيلية مطولة تقدم على عدة حلقات متسلسلة ، ترتبط أحداث كل منها بالأخرى، مما يؤدي بها إلى التركيز على عناصر التشويق، التي تجذب المشاهد و تتركه مشددا لمتابعة كل حلقات المسلسل².

✓ الموضوع :

دراما اجتماعية :هي ذلك النوع من الدراما التي تتخذ من قضايا المجتمع و مشاكله و همومه منبعاً لها، تتشرب من مواضيع معينة تتعلق بالوقت المعاصر .

دراما محلية : هي التي تعالج عادة مشاكل تتعلق بمنطقة أو فئة معينة منها، تتميز بخصائص و صفات معينة .

دراما عاطفية : هي التي تتناول قصة من قصص الحب .

دراما سياسية : هي النوع الذي يحاول أن يعالج قضايا سياسية معينة ، عادة ما تكون لها علاقة بالجانب الاجتماعي أو التاريخي كقضايا الحكم، الديمقراطية ، الفساد

دراما تاريخية : هي النوع الذي تحاول فيه، أن تقدم قراءة ناقدة للجوانب المختلفة من تاريخ الماضي .

¹ جمال عيسى ميلود ، الدراما التلفزيونية . المضامين التربوية و المتطلبات ، ليبيا ، منشورات الدار البيضاء ، 2007 ، ص 74

عبد الرحمان درويش ، الدراما في الراديو و التلفزيون . المدخل الاجتماعي للدراما ، مرجع سابق ، ص 23²

دراما بوليسية : هي الدراما التي تحاول أن تدور حول قضايا الجريمة و المطاردة ، و تعتمد بدرجة كبيرة على عنصر التشويق¹.

و كنموذج عن الدراما التلفزيونية في العالم العربي، ارتأينا أن نختار الدراما التلفزيونية الجزائرية للتعرف على بداياتها الأولى .

فقد عرفت الجزائر على غرار البلدان الأخرى الدراما التلفزيونية في فترة السبعينات، و هذا بعد أن كانت السينما الجزائرية قد عرفت انتشارا مميذا بعد الاستقلال، فقد اعتبرها النقاد بداية لمرحلة جديدة . حيث كانت البداية مع مسلسل " الحريق " للكاتب الجزائري "محمد ديب" و الذي أخرجه للتلفزيون "مصطفى بديع" عام 1974 ، و لقد اعتبر العديد من المخرجين، أن العاملين في القطاع بدلو مجهودات لإعطاء الأعمال المحلية صبغة جزائرية ، و بالحرص على أن يكون الحوار باللهجة الجزائرية . حيث كانوا يجدون بالبحث عن المعاني الفرنسية، و ترجمتها للعربية في سبيل إعطاء هذه الأعمال الهوية الجزائرية، خاصة و أنها تتناول مواضيع تهمهم لاسيما معاناة الأسرة الجزائرية مع الاستعمار،² خصوصا و أن جمهور الدراما في الجزائر لا تحكمه الضوابط ، بل ينتمي إلى فئات عمرية و مستويات ثقافية مختلفة. فإذا كان الشباب يمثلون الجزء الأكبر من هذا الجمهور، فان الأطفال بأعمار مختلفة و بنسبة لا ياستهان بها يحرصون على مشاهدة الدراما ، كما أنتج في هذه الفترة أكثر من عشرة أفلام طويلة، لمخرجين كان معظمهم يقدم أوراق اعتماده السينمائية للمرة

زينب سعدي ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية ، مرجع سابق ، ص 105¹

² حورية صياد ، لا وجود لشيء اسمه تاريخ الدراما التلفزيونية الجزائرية ، جريدة الفجر الجزائرية ، تاريخ المعاينة :

2018/1/3 ، على الساعة 10:6 ، <https://www.djazair.com/alfadjr/163175>

الأولى للتلفزيون الجزائري . و من هذه الأفلام : "عائلات طيبة" , "منطقة محرمة" , "المصعب"¹ .

و لقد عرفت الدراما التلفزيونية الجزائرية حضورا مكثفا على مر السنين، خاصة في الثمانينات ، رغم أنها لم تكن بالقوة التي شاهدها في بداياتها، لتكون بذلك الخطوات الأولى للأمام، للدفع بالإنتاج الدرامي التلفزيوني الجزائري نحو التقدم و الرقي .

ثالثا : أهمية الدراما التلفزيونية

"منذ البداية الأولى للتلفزيون، اضطر إلى الاعتماد على الفنانين المشتغلين في المسرح و السينما ، لكي يبدأ مسيرته الأولى باتجاه الجمهور، و قد تنبه الفن التلفزيوني منذ لحظته الأولى، إلى أهمية الدراما في التواصل مع الجمهور و الوصول إليه . فلقد أسهمت الدراما التلفزيونية في انتشاره ، و سرعان ما بدا الاعتماد على نفسه و إيجاد طريقه و لغته الخاصة ، فأصبح له كوادره العاملة و فنانه و كتابه و مخرجوه و أسلوبه الخاص، و بدأت أشكال مختلفة من التمثيليات في الظهور . و بالفعل استطاعت الدراما التلفزيونية أن تحظى باهتمام كبير من مشاهدي التلفزيون، و خاصة لأنها بدأت بالاهتمام بمعالجة مشاكل الناس و حياتهم و ملامسة عواطفهم ، و كذلك بسبب مقدرتها على الترفيه و الإمتاع ، إلى جانب ما تقدمه من ألوان الإعلام و التثقيف ، و قد أضحت البناء الفني الدرامي مسيطرا على اغلب برامج التلفزيون حتى الواقعية منها .

حيث لم يعد خافيا على احد، أهمية الدراما التلفزيونية و الدور الذي تلعبه في صياغة أفكار و آراء جمهور المشاهدين، و التأثير فيهم و صياغة مواقفهم و ثقافتهم و سلوكهم.

¹ سعيد ياسين ، تاريخ الدراما التلفزيونية العربية ، مجلة الحياة ، تاريخ المعاينة: 2018/1/5، على الساعة : 9:00.

<http://www.alhayat.com>

فالدراما هي التعبير عن أفعال الإنسان، و مواقفه على اختلافها و تنوعها، بل هي التعبير عن الحياة بتفاعلاتها و مشكلاتها بأفراحها و أترجها"¹.

و يمكن اختصار أهمية الدراما فيما يلي :

الأهمية الاجتماعية للدراما :

تعتبر الدراما من الأدوات المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، و هي الوظيفة المرتبطة بنقل التراث و دعم الروابط من خلال ما تعرضه من العادات و التقاليد و النظم، و الأعراف و القوانين التي تحكم المجتمعات . أي تعتبر الدراما من الأدوات المؤثرة في أحداث التغيير و الارتقاء بالمجتمعات ، عن طريق قيامها بدور مهم في رفع وعي الأفراد نحو طموحاتهم و تغيير أسلوب الحياة الأفضل و مساندة مستحدثات العصر².

الأهمية الاقتصادية للدراما :

توفر صناعة الدراما العديد من فرص العمل، حيث أنها تحتاج إلى تخصصات عديدة من الفنيين لأداء عمل تخصصية . و تعتمد صناعة الدراما على مجموعة كبيرة من الصناعات و الحرف الأخرى ، مثل صناعة الفيلم الخام الأجهزة و المواد الكيماوية ، و مواد البناء و جمع لوازم الديكور و أدوات الكهرباء و النجارة .

الأهمية الترفيهية للدراما:

تعتبر الدراما من أكثر الوسائل التي لها دور كبير في مجال التسلية و الترفيه ، لاعتبارها احد الوظائف الأساسية للعملية الاتصالية ، و يعتبر الترفيه نمطا اتصاليا مهما و ضروريا في حياة الإنسان . و نجد أن انتشار الأفلام و المسلسلات الكوميدية في الفترة الأخيرة في

عز الدين عطية المصري ، الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية ، مرجع سابق ، ص 99¹

² مروة محمود جمال الدين ، الدراما و المجتمع . قضايا الطفولة نموذجا ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2010،

تزايد مستمر ، حيث أصبحت تلاقي إقبالا كبيرا من قبل الأفراد و تزويدهم بما يحتاجونه من أعمال ترفيهية و تسلية خاصة في ظل أعباء الحياة و ضغوطاتها¹.

المبحث الرابع : خصائص الدراما التلفزيونية العربية

سيتم التعرض إلى خصائص الدراما التلفزيونية العربية ، من خلال بنيتها المكونة لها من ناحيتي الشكل و المضمون :

• أولا : على مستوى الإنتاج

عدم وجود توازن في حجم إنتاج الدراما التلفزيونية بين مختلف الدول العربية ، حيث نلاحظ أن مصر كانت و لازالت تحتل الصدارة ، من حيث طاقة الإنتاج الدرامي و قاعدته الصناعية، خاصة مع إنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي ، بالإضافة إلى بروز أقطاب إنتاج واعدة أصبحت تمثل منافسا قويا للدراما التلفزيونية المصرية ، وعلى رأسها الإنتاج السوري الذي أصبح يلقي إقبالا جماهيريا واسعا ، و بالمقابل فإننا نجد أن إنتاج الدراما التلفزيونية المغربية محتشم مقارنة بدول المشرق العربي حيث أنها تعاني من ضعف الإنتاج².

• ثانيا : على مستوى الإخراج

يمكن القول أن الدراما العربية عرفت و لفترة طويلة شكلا إخراجيا واحدا ، استمد من نمط إخراج المسلسلات الدرامية المصرية ، و من أهم ما تميزت بيه هو :

"هيمنة الحوار على بنية العمل الدرامي التلفزيوني، الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الصورة من خلال عملية التقطيع.

العلاقة بين الضوء و اللون، الذي يعطي للصورة التلفزيونية مجليتها و مصداقيتها و دلالتها.

¹ مروة محمود جمال الدين ، الدراما و المجتمع . قضايا الطفولة نموذجا ، مرجع سابق ، ص19.

زينب سعدي ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية في مجلة الإذاعات العربية ، مرجع سابق ، ص 116²

علاقة الإخراج التلفزيوني مع حركة الممثلين داخل المكان، و التي تعبر في الحقيقة عن مدى سلطة المخرج أو تبعيته للممثل، و هو ما يسمى في عالم السينما و التلفزيون بالتعبير الشائع "سرقة الكاميرا"¹ .

و تعبر هذه النقاط على أهم ملامح طرق الإخراج في الوطن العربي، الذي ميز الأعمال الدرامية.

• ثالثاً : على مستوى المضمون

تتعدد و تختلف المواضيع و الأفكار التي تعالجها الدراما التلفزيونية العربية ، من حيث أنها تحاول من أن تستفيد من مختلف المجالات المعرفية ، كمنبع تستقي منه مواضيعها و أفكارها ، و يمكن تحديدها في النقاط التالية :

الواقع الراهن :أصبح الواقع الذي تعيشه الشعوب العربية في شقه الاجتماعي خاصة ، مادة خصبة تستقي منها الدراما التلفزيونية مواضيعها، مثل : البطالة ، البيروقراطية ، الظلم ... حيث اتجهت بعض المسلسلات، إلى معالجة مثل هذه المواضيع بجرأة في محاولة للخروج عن نمط المواضيع القديمة كقضايا العشق ، الخيانة الزوجية ...

التاريخ و السياسية : منذ بداية إنتاج الأعمال الدرامية، و المسلسلات العربية في الثمانينات، كانت تصنيفات المسلسل واضحة و محددة ،إما دينية أو عاطفية أو ريفيه أو بدوية، إلا انه ظهر توجه جديد للدراما التلفزيونية العربية، و هو المسلسل التاريخي و السياسي المعاصر².

زينب سعدي ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية في مجلة الإذاعات العربية ، مرجع سابق ¹ 118

² احمد سيف شهين ، مشاهدة الدراما التلفزيونية و علاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين ، مذكرة ماجستير

في علم نفس النمو، جامعة دمشق ، 2013 / 2014، ص 85

الإبداع الروائي : تعتبر الأعمال الروائية الأدبية و القصصية، من المصادر التي تستقي منها الدراما التلفزيونية العربية مواضيعها منها :

الثقافات المحلية : تعتبر الثقافات المحلية البدوية الريفية ، من بين المصادر التي يستقي منها كتاب الدراما التلفزيونية مواضيعهم، كقضايا الانتقام على صعيد مصر، بالإضافة إلى الحكايات الشعبية المتوارثة. و لقد أدى التعدد في المصادر الذي تستقي منه الدراما التلفزيونية مواضيعها إلى اختلاف الأعمال العربية ما بين الدراما الاجتماعية ، التاريخية ، الدينية ، السياسية...¹

و ما يلاحظ على الدراما التلفزيونية العربية المعاصرة ، أن ظاهرة الاقتباس أصبحت متفشية ، و هو ليس بالموضوع الجديد ، فهذه الظاهرة قديمة و في اغلب الأحيان لا يتم ذكر أي معلومة من قبل القائمين، التي تدل على انه مقتبس اقتباس كامل أو جزئي، و من دون تسمية الجهة التي استلهمت منها الفكرة من دون الإشارة إلى مصدرها.

و الاقتباس أمر شائع شرقا و غربا ، فالكثير من الأفلام الأمريكية على سبيل المثال مقتبسة عن أفلام أوروبية أو آسيوية ، و من بين هذه الأفلام : الفيلم الأمريكي "هل نرقص" المقتبس عن فيلم ياباني بنفس الاسم.

و فيما يخص الدراما العربية هناك تاريخ طويل من الاقتباسات الفنية ، منها المسلسل اللبناني "روبي" المقتبس من عمل مكسيكي ، و مسلسل "لعبة الموت" المقتبس من مسلسل "النوم مع الأعداء".²

¹ المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

² ناهد خزام ، الاقتباس في الدراما العربية ، ظاهرة متفشية بلا معايير ، جريدة العرب ، تاريخ المعاينة : 2018/1/15

على الساعة :23:00. <https://alarab.co.uk>

خلاصة

اعتمدنا في هذا الفصل على التسلسل الذي يساعد القارئ في فهم محتواه ، و هو من العام إلى الخاص ، فقد تعرفنا من خلال هذا الفصل على ماهية الفن الدرامي، و الجذور التاريخية التي مهدت لظهوره ، و التي تعود للحضارة اليونانية ، بالإضافة لأشكال هاد الفن و أنواعه . و من ثم تعرفنا على ماهية الدراما التلفزيونية كنوع من أنواع الدراما التي تجمع بين المرئي و المسموع و هو ما يزيد من جماليتها و فعاليتها لدى المتلقي.

فالدراما التلفزيونية بأنواعها و أشكالها و خصائصها ، لازالت حاضرة على شاشة التلفزيون و محافظة على بقائها ، بالرغم من الحصاص و البرامج المتنوعة التي تشهدها القنوات العربية.

الفصل الثاني

السياسة في الدراما التلفزيونية الجزائرية

تمهيد

من أنواع الدراما التلفزيونية و التي تطرقنا لها في الفصل الأول ، نجد الدراما السياسية فأي فيلم أو مسلسل إلا و له بعدا ، و البعد السياسي هو الذي أصبح شائعا في الدراما التلفزيونية العربية الحالية ، فالمواضيع و القضايا السياسية أصبحت تحظى باهتمام المخرجين، لتكون مرآة عاكسة للواقع السياسي الذي تم في ظله إنتاج المسلسل، ليصبح الفن الدرامي وسيلة للتعبير ينقل من خلاله رواد الفن رسائلهم السياسية في طابع تمثيلي، يجمع بين ما هو تراجمي و كوميدي أو يكتفي بواحد منهما .

الجزائر إحدى البلدان العربية التي لجأت لتوظيف السياسة في سلسلاتها الدرامية، لتتقل هي الأخرى ما تعيشه الساحة السياسية في الجزائر، لذلك ارتأينا تخصيص الفصل الثاني لتعريف السياسة عند العرب و الغرب ، و تخصيص مبحث للنظام السياسي الجزائري ، بما أننا سنقوم بتحليل الرسائل السياسية لإحدى السلسلات الدرامية الجزائرية ، فانه لا بد أن تكون لنا نظرة عن النظام السياسي الجزائري ، و تخصيص مبحثين للحديث عن الدراما السياسية من ناحية توظيف السياسة في الدراما، تعريف المسلسل السياسي، و نماذج عن المسلسلات السياسية العربية.

المبحث الأول : مفهوم السياسة

مفهوم السياسة :

تتوعدت الآراء و اختلفت التعريفات، و تعددت المفاهيم و الأقوال في تعريف كلمة " سياسة "، لكن لابد من أن نستعرض أكثرها شيوعا، و تداولها بين الأوساط الأكاديمية أو في الموسوعات العلمية و منها :

التعريف الذي جاء تحت إشراف منظمة اليونسكو في قاموس العلوم الاجتماعية :

"السياسة هي التي تعنى بممارسات الأعمال الإنسانية ، التي تدعم أو تتابع أو تسوي الصراع بين المصلحة العامة و مصلحة الجماعات الخاصة، و التي تستعمل فيها القوة "

تعريف الموسوعة السياسية :

السياسة هي " دراسة المصالح المتضاربة، و انعكاستها على تكوين السلطة و الحفاظ على امتيازات الطبقة الحاكمة" ¹.

و يقصد بالسياسة في الموسوعة الإعلامية لمنير حجاب :

" هي مجموعة مفاهيم و شروح لأسس العمل، تضعها الادارة لتهيئ مرشدا للرؤساء ، و هم يفكرون لصنع القرارات ، و كذا المرؤوسين و المنفذين في مختلف المستويات و الوحدات التنظيمية" ².

و خلاصة القول بان كلمة سياسة هي كلمة يونانية ، مشتقة من كلمة police و تعني الدولة المدينة city state ، و كان يقصد بها القلعة التي في قلب المدينة ، ثم أصبحت

¹ الكيلاني ، الموسوعة السياسية الجزء الثالث ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، 1983 ، ص 36
محمد منير حجاب ، الموسوعة الاعلامية ، ط1، [د.ب] ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2003 ، ص 1427²

ترمز إلى المدينة بكاملها، متضمنة من سيكونون في الضواحي القريبة منها ، و يشاركون برسم سياستها.

لذلك كان المفكرين و الفلاسفة اليونان من الأوائل الذين بحثو في أمور السياسة ، و حاولوا تعريفها، و السبب في ذلك إن أثينا و هي أساس الحضارة اليونانية، فقد كانت ذات نشاط ثقافي و علمي و فكري متطور، و كانت تتمتع بأجواء الديمقراطية و الحرية التي تسودها المناقشة و المحاورة ، و كان من ابرز مفكري و فلاسفة اليونان سقراط و أفلاطون.

بالعودة إلى آراء و المفكرين العرب و المسلمين في تعريف السياسة ، فإننا نجد إن معظمهم أكد بان السياسية تنسجم مع التعريف الحر لها، و هو القيام على أمور المسلمين بأفضل وجه و أحسن حال.

و من أشهر المفكرين المسلمين الذين أبدو رأيهم في تعريف السياسة :

الفارابي : "السياسة هي أمر يتعلق برئاسة القوم ، و إدارتهم و القيام على أمورهم "

أما ابن خلدون فقد رأى في مقدمته بان "الاجتماع البشري ضروري من ضروريات الحياة، و هاذ الاجتماع قد يصاحبه العنف و العدوان، مما يتطلب وجود حاكم لهاذ المجتمع ينظم شؤونه، و هاذ هو فحوى السياسة ، و اعتبر إن الملك و الحاكم هو نفسه السياسة¹.

¹ هایل عبد المولى ، مبادئ أساسية في العلوم السياسية ، [د . ب] ، دار كندي للنشر و التوزيع ، 2007 ، ص ص

المبحث الثاني : لمحة عن النظام السياسي الجزائري

أولا : تعريف النظام السياسي

رغم تعدد تعريفات النظام السياسي، تتباين النظرة التي يوليها كل باحث في هذا الخصوص، إلا انه يمكن تصنيفها في إطارين أساسيين، أحدهما ضيق و هو التعريف التقليدي و الثاني واسع و هو التعريف الحديث¹.

التعريف التقليدي للنظام السياسي:

يراد بالنظام السياسي في هذا المعنى، أنظمة الحكم التي تسود في دولة معينة، و تبعا لذلك يكون هناك ترادف بين تعبير النظم السياسية و القانون الدستوري ، و في هذا الشأن ذهب "جورج بيرو " إلى تعريف النظام السياسي ، على انه كيفية ممارسة السلطة في الدولة.

و على هذا الأساس يكون المقصود بالنظام السياسي لبلد من البلدان، تبعا للتعريف التقليدي لنظام الحكم فيه ، و على هاذ النحو كان هناك ترادف بين النظام السياسي للدولة و القانون الدستوري للدولة ، و لا يزال هذا التعريف القانوني التقليدي للنظام السياسي قائما ، و إن طوره أنصاره بعض الشيء ليشمل من حيث الاهتمام بعناصر أخرى في التحليل، كالأحزاب السياسية و جماعات المصالح و الإيديولوجيات السياسية.

التعريف الحديث للنظام السياسي:

بدا التعريف الحديث للنظام السياسي في الظهور بعد الحرب العالمية الأولى و الثانية ، نتيجة عوامل و تطورات واقعية و أخرى منهجية . فنتيجة لظهور الدول الاشتراكية و بروز نظم الحكم الديمقراطية الشعبية في أوروبا الشرقية و غيرها، و طرح الدول الإفريقية و

¹ بومدين طامشة ، مدخل إلى علم السياسية . مقدمة في أصول الحكم ، ط1 ، [د . ب] ، جسر للنشر و التوزيع ،

الأسبوية و حديثة الاستقلال لأشكال جديدة من النظم السياسية المختلفة ، وجد الباحثون أن دراسة هذه النظم تتطلب تعريف جديد غير تعريف المدرسة القانونية، التي تركز على مبدأ المؤسسة، و تركز عليها كقيمة في حد ذاتها، و مستقلة عن الأفراد و الذين تضمهم، لذا جاء التعريف الحديث للنظام السياسي، مرتكزا على التفاعلات السياسية المرتبطة بالظاهرة السياسية، سواء جرت في إطار نطاق المؤسسات كالعنف السياسي¹.

و قد عرف " فيريل هيدي " النظام السياسي بأنه:

"نظام من التفاعلات في المجتمع، تؤدي إلى صدور مجموعة من القرارات الملزمة للمجتمع، يمكن إن تنفذ قانونيا أو بالإكراه إذا استدعت الضرورة".

أما عالم الاجتماع الألماني "ماكس فيبر"، فينطلق في تعريفه للنظام السياسي ، بأنه هو الذي يحتكر، و يمتلك حق الاستخدام الشرعي للقوة.

و انطلاقا من هذه التعارف، يمكن تحديد ابرز المقومات الأساسية لهذا المفهوم في ما يلي :

القوة السياسية بوجهيها الرسمي و الغير الرسمي.

وحدات يتكون منها النظام.

بيئة يتحرك في إطارها النظام السياسي.

علاقة تفاعل و تأثر متبادل بين النظام و بيئته².

بومدين طامشة ، مدخل إلى علم السياسة ، مقدمة في اصول الحكم ، مرجع سابق ، ص 96¹

المرجع نفسه ، ص 97²

ثانيا : تطورات النظام السياسي في الجزائر في ظل المصالحة الوطنية

يعتبر النظام السياسي في الجزائر، حصيلة تفاعل مجموعة من العوامل و المؤثرات التاريخية، و الثقافية و الحضارية و الاقتصادية، التي سادت الجزائر عبر تاريخها الطويل. حيث عرف النظام السياسي الجزائري عدة تطورات، خصوصا بعد الاستقلال و من هذه التطورات :

• : المصالحة الوطنية و أبعادها

بعد عشرية دامية ، راح ضحيتها مئات الآلاف من الجزائريين ، حطمت أركان اقتصادهم و شوهت صورة بلدهم ، و بعد كل هاذ ، كان لابد من تحقيق هبة تحسم أمر هذه الفتنة ، و تزكي الصفح و التسامي . فقد استطاع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تجسيد هذه المعاني من خلال مسعى الوئام الوطني، الذي كان الهدف منه هو المصالحة الوطنية الشاملة ، و تركز إستراتيجية المصالحة الوطنية على فكرة الحل الشامل للزمة الوطنية ، و القضاء على مسبباتها و معالجتها، و تتمثل أبعادها في¹ :

البعد الأمني للمصالحة الوطنية : المصالحة من هاذ المنظور، تسعى لوقف القتال و نزع فتيل الفتنة بين الأطراف المتصارعة ، خصوصا بعد فشل الرئيس يمين زروال أن يعالج الوضع من خلال " قانون الرحمة " .

: إضافة إلى محاولة غرس قيم التصالح، و إعادة بناء البعد السياسي للمصالحة الوطنية الدولة ، اتخذ كل حزب هذه المكونات و جعله محورا لنضاله ، فضاع الشعب الجزائري و انقسم . و في هادا الصدد سعى النظام السياسي الجديد ما بعد انتخاب الرئيس بوتفليقة ،

¹ محمد بوضياف ، مستقبل النظام السياسي الجزائري ، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر ،

إلى ترقية الإئتلاف الحكومي إلى تحالف سياسي بدافع بناء الجماعة الوطنية ، حيث رأت الأحزاب المشكلة لهذا التحالف، أن الديمقراطية تحتاج لأمن سياسي يعترف فيه المتنافسون ببعضهم البعض ، و لقد جسد التحالف الرئاسي في 16 فيفري 2004 ، حقيقة الثقافة السياسية المنشودة لفترة ما بعد الأزمة.

البعد الثقافي و الحضاري للمصالحة الوطنية : لقد حرصت القيادة الجديدة الممثلة في الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ، على أبعاد الهوية الوطنية ، و إعادة اعتبار لكل عناصرها ، كإعادة الاعتبار للبعد الامازيغي كأحد مكونات الهوية الوطنية.

: يتمثل هاد البعد في ضرورة الانفتاح على المحيط الاقتصادي للمصالحة الوطنية¹. الخارجي، و بناء جسور التعاون مع التكتلات المجاورة ، و الاندماج في الاقتصاد العالمي

• الانتخابات الرئاسية :

الانتخابات الرئاسية 16 افريل 1999: فتحت استقالة الرئيس زروال ، المجال أمام ترشح عدد من الشخصيات السياسية لمنصب الرئاسة ، حيث أسفرت نتائج الانتخابات الرئاسية ليوم 15 افريل 1999 عن فوز السيد عبد العزيز بوتفليقة ، إذ وجه بعدها خطاب في 3 اوت 1999 حول قانون الوئام الوطني ، و تضمن الخطاب برنامجا شاملا حول إعادة بناء الدولة الجزائرية².

الانتخابات الرئاسية 8 افريل 2004 : حازت الانتخابات الرئاسية لسنة 2004، على تزكية العديد من الجهات المحلية و الدولية ، و اعتبرت الأكثر نزاهة منذ 1962 ، ليكون الفائز عبد العزيز بوتفليقة . ففي هذه المرحلة تطور الإئتلاف الحكومي الإئتلاف رئاسي.

محمد بوضياف ، مستقبل النظام السياسي الجزائري ، مرجع سابق ، ص 237¹

² مصطفى بلعور ، الانتخابات الرئاسية و التشريعية في الجزائر 1999-2007 استمرارية او حل للازمة ، دفتر السياسة و القانون ، عدد خاص ، افريل 2011 ، ص 172

الانتخابات الرئاسية 8 افريل 2009: شكلت الانتخابات الرئاسية التي تم تنظيمها في 8 افريل 2009 ، الحدث السياسي الأبرز خلال العقد الماضي، كونها كرست مبدأ الاستقرار،¹ و عرفت مشاركة قياسية للناخبين، لتعكس بذلك مدى ارتباط المواطنين بالعملية السياسية.

الانتخابات الرئاسية 7 افريل 2014: شكلت الانتخابات التي نظمت في افريل 2014 ، لبنة جديدة في طرح استكمال مسار الإصلاحات ، و تكريس الديمقراطية و حكم المؤسسات التي وعد و شرع فيها رئيس الدولة، منذ توليه الحكم².

• دساتير الجزائر بعد الاستقلال:

عرفت الجزائر 6 دساتير منذ الاستقلال 1962 ، و يقول المحللون لتطور النظام السياسي بالجزائر، أن ظاهرة تغيير الدستور من الخصائص المميزة للنظام السياسي الجزائري . فقد أعطى المشرع الجزائري للسلطة التنفيذية أهمية كبيرة ضمن النظام السياسي الجزائري، و ذلك بان أولها مكانة متميزة ضمن المؤسسات الدستورية ، و يبرز ذلك من خلال تنظيمها أو سيرها أو علاقتها بباقي السلطات الأخرى في الدولة ، و هاذ مع مختلف الدساتير، بداية مع دستور 1976 إلى دستور 1998، ثم دستور 1996 إلى دستور 2002، و 2008 الذي ادخل هاذ الأخير تغييرا جوهريا في السلطة التنفيذية، تمثل في إلغاء منصب رئيس الحكومة و تعويضه بمنصب الوزير الأول، غير أن التعديل الدستوري لسنة 2016، أعاد

¹ بوسلان ، المسار السياسي للجمهورية الجزائرية . من بناء الدولة و المؤسسات الى تعزيز مكاسب الديمقراطية ، جريدة المساء ، تاريخ المعاينة : 1/10 / 2018 على الساعة : 16:50 ، <https://www.echoroukonline.com> ،

² موقع الاذاعة الجزائرية ، رئاسيات 2014 لبنة جديدة لاستكمال مسار الاصلاحات بالجزائر ، تاريخ المعاينة :

22:00 على الساعة : 2018/1/15

<http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20141229/23865.html>.

النظر في الجوانب السابقة وفقا ل : استحداث شروط جديدة للمرشح للرئاسة الجمهورية ، غلق العهدة الرئاسية ، إعادة تنظيم انتهاء مهام رئيس الجمهورية¹.

المبحث الثالث : السياسة في الدراما التلفزيونية العربية

لقد أضحى المسلسل التلفزيوني التاريخي، أو السياسي المعاصر، هو التوجه الجديد في مجال الدراما التلفزيونية العربية ، و الذي بدأ ينتشر مع بداية التسعينات، فيما يشكل قفزة نوعية في مجال المواضيع و المضامين التي تعالجها الدراما التلفزيونية العربية .

منذ بداية إنتاج الأعمال الدرامية و المسلسلات التلفزيونية العربية، و حتى الثمانينات ، كانت تصنيفات المسلسلات العربية واضحة و محددة ، فهي إما مسلسلات دينية ، أو اجتماعية أو عاطفية ، أو ريفية أو بدوية ، هذا من حيث المواضيع و ليس الأشكال (بوليسي . كوميدي الخ) ، و في هذه الأنواع كلها كانت المواضيع السياسية غائبة ، و كانت هذه المواضيع السائدة منسجمة في الوقت نفسه مع شروط أنظمة الرقابة ، و متطلباتها في الوطن العربي.

غير أن التسعينات أدت لأوضاع جديدة ، و برزت مؤثرات جوهريّة، نتيجة التطورات السريعة في حقل الاتصالات باعتمادها على البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية ، هذا ما سمح لمنتجي الدراما التلفزيونية العربية التمتع بحرية أكبر في تناول الموضوعات ، و في طرح المضامين ، خاصة و انه كانت ثمة حاجة للتجديد ، و كسر طرق الموضوعات التقليدية المكررة و رتابتها ، إضافة إلى المنافسة بين الشركات الإنتاجية المختلفة² .

و في مثل هذه الأعمال التاريخية و السياسية، كان يتم تجاهل القوى السياسية المحددة ، أو الشخصيات الحزبية الواضحة الانتماء، لصالح تقديم قوى وطنية عامة و شخصيات نمطية ،

محمد بوضياف ، مستقبل النظام السياسي الجزائري ، مرجع سابق ، ص 260¹

عدنان مدانات ، مسارات الدراما التلفزيونية العربية ، ط1 ، عمان ، دار مجدلاوي ، 2002 ، ص 42²

خيرة أو شريرة ، مع أو ضد . و لكن هذا الحال لم يدم طويلا، و بدأ كتاب السيناريو ينحون تدريجيا باتجاه التحديث أكثر فأكثر ، و بدأت تظهر في المسلسلات شخصيات تمثل نماذج حزبية ، لم يكن من الممكن سابقا تقديمها في الأعمال الدرامية التلفزيونية¹.

لم يقتصر التطور في مجال الدراما التلفزيونية العربية على اقترابها من التاريخ المعاصر و السياسة ، فلقد حدث تطورا آخر مرادف . فمن المعلوم أن إنتاج المسلسلات التلفزيونية العربية في الماضي ، كان محكوما بقائمة ممنوعات تفصيلية ، و من هذه ممنوعات ظهور النساء الغير محتشمت ، او مشاهد الرقص الشرقي أو التصوير شاب و فتاة داخل غرفة ، و تصوير المقابر و الجنازات و غيرها من ممنوعات، التي التزمت بها شركات الإنتاج التلفزيوني على مدى سنوات طويلة . و الآن أصبح كل هذا مباحا . فالتطور بدأ يسير في الاتجاهات كافة².

ويمكن ملاحظة التطور على مستوى الأعمال الدرامية العربية كالمصرية ، و الأردنية و السورية و غيرها ، لكن هاذ التطور لم يشكل قفزة نوعية أو ثورة إبداعية مميزة ، و توجهها جديدا في مجال فهم طبيعة الإخراج التلفزيوني. و بعيدا عن تقدم الأعمال الدرامية انطلاقا من شعبيتها، فان النظرة المتخصصة يجب أن تلتفت إلى ما هو جديد فعلا على المستوى الفني و الحرفي و الإبداعي³.

عدنان مدانات ، مسارات الدراما التلفزيونية العربية ، مرجع سابق ، نفس الصفحة¹.

المرجع نفسه ، ص 45²

المرجع نفسه ، ص 52³

المبحث الرابع : الدراما السياسية في الجزائر

أولا : ماهية الدراما السياسية

يعرف محمود قاسم المسلسل أو الفيلم السياسي : " الفيلم السياسي يصور الواقع السياسي الحالي لزمان إنتاج الفيلم أو المسلسل، كما انه يمكن أن يعرض صورة بطل من أبطال السياسة الحالية الذين يلعبون دورا في السياسة إبان إنتاج الفيلم، و قد يكون موضوع الفيلم مأخوذا من واقع الحياة أو مؤلفا من وحي الخيال، و يتعرض الفيلم لصورة من واقع الحاضر المعاش في ظل النظام السياسي الذي تم في إطاره إنتاج الفيلم أو المسلسل"¹.

فالمسلسل أو الفيلم السياسي هو الذي يتكلم عن السياسة أو يمس موضوعا سياسيا في المقام الأول ، فالسياسية موضوع متسع و شديد المرونة.

كما يرى "سمير سيف" أن للمسلسل او الفيلم السياسي وجهتي نظر، الأولى تقول انه العمل الذي يتعرض لعلاقة الحاكم و المحكوم، و بالتالي للمؤسسات السياسية و الأشخاص السياسيين مثل الرئاسة ، رئيس الوزراء ، و الوزراء. و هناك رأي آخر يقول أن أي فيلم في العالم سياسي حتى فيلم قصة الحب. فالسياسة في الفيلم لا تتناول في حد ذاتها و إنما هي جزء من التفكير وجهة نظر الفنان عموما ، التي تشكل آرائه السياسية و الدينية و الأخلاقية.

سلوى علي إبراهيم الجيار ، السينما و السياسة ، ط1 ، [د.ب] ، المكتب العربي للمعارف، 2014، ص 12¹

فالمسلسل أو الفيلم الدرامي قد يتشابه مع المجتمع الذي يظم النظام السياسي في علاقة تتحدد على النحو التالي :

قد يتبنى الفيلم أو المسلسل وجهة نظر النظام السياسي فيستخدمها كقالب دعائي قاصد بذلك التأثير في الرأي العام ليتبنى فلسفته ، أو قد يقوم الفيلم و المسلسل بدوره المفروض كجماعة ضغط على النظام السياسي لمصلحة الجماهير، سواء أخذت أفكاره قالب رمزيا أو مباشرا¹.

ثانيا : الدراما السياسية في الجزائر

الدراما العربية بصفة عامة و الجزائرية بصفة خاصة ، أصبحت تشهد تطورا ملحوظا من ناحية المضامين، بعدما كانت مضامين اجتماعية و عاطفية بالدرجة الأولى، فإنها في السنوات الأخيرة أصبحت تتطرق للمواضيع و القضايا السياسية التي تلامس الواقع المعاش. حيث برزت عدة مسلسلات تمحورت مواضيعها حول الإرهاب، داعش، الفساد السياسي، تسريب الأموال و غيرها من المواضيع السياسية التي تشهدها الساحة السياسية اليوم، و قد لجأت اغلب المسلسلات ذات الطابع السياسي للقالب الكوميدي قصد تمرير رسائلها السياسية بروح فكاهية.

و من أمثلة المسلسلات السياسية : "غرايب السود"، حيث تمحور حول داعش الذي يضم مجموعة من القادة المقاتلين الذين يظهرون كضحايا ، و قد كشفت جميع حلقاته و المتمثلة في 30 حلقة ، الفضائح و الجرائم التي يرتكبها التنظيم الإرهابي².

بالإضافة لمسلسل "واش داني" و "خيانة الوطن".

سلوى علي إبراهيم الجيار ، السينما و السياسة ، مرجع سابق ، ص 16.¹

² علي جابر ، غرايب سود يحارب داعش من خلال الدراما التلفزيونية ، مجلة النهار ، العدد 3075 ، 2017.

و قد عرفت الجزائر الدراما السياسية كغيرها من البلدان العربية الأخرى في الفترة الأخيرة، كمسلسل "دارنا القديمة" الذي تناول الوضعية الحالية في الجزائر، حيث تطرق المخرج لإشكالية المصالحة الوطنية و معاناة شباب اليوم ، و تدور أحداث المسلسل بشكل عام حول العائلة الجزائرية ، الذي استطاع ابنهم الكبير الذي كان إرهابيا الاستعادة من المصالحة الوطنية ، كما تطرق المسلسل للعديد من القضايا المهمة في الواقع الجزائري ، و قد تقاسم بطولة هذا المسلسل نخبة من الممثلين الجزائريين المعروفين، الذين سبق لهم و إن قاموا بأدوار بطولية في عدة مسلسلات جزائرية في مقدمتهم "سيد علي كويرات" ، و قد تعمد المخرج ترك النهاية مفتوحة ليتماشى العمل مع الواقع المطروح اليوم¹.

كما حملت سلسلة "عاشور العاشر" في طياتها الكثير من الإيحاءات و الدلالات التي تعكس الواقع المعاش في الساحة السياسية في الجزائر.²

¹ نوال بليلي ، دارنا القديمة ، مسلسل يعالج الأوضاع السياسية و المصالحة الوطنية ، موقع الشروق ، 2008/8/26 ، تاريخ المعاينة : 2018/1/18 ، على الساعة : 15:00 <https://www.echoroukonline.com>

² ناريمان عبو فوزية ، الدراما السياسية في الجزائر و الوجه الآخر للمعارضة ، مجلة إعلاميون ، العراق ، العدد 11 ، 2018 ، ص9

خلاصة

و كخلاصة لما ذكر سابقا ، نستنتج أن المواضيع السياسية من بين المواضيع التي أصبحت تحظى باهتمام المخرجين الجزائريين . على غرار المواضيع الأخرى ، ليكون للسياسة حظ في البروز في المجال الدرامي ، ففي السنوات الأخيرة من القرن الماضي أصبحت بعض الأعمال الدرامية الجزائرية منها تتطرق لقضايا سياسية لتسقطها على أعمالها الدرامية باستعمال قوالب مختلفة ، و ذلك قصد معايشة واقع المشاهدين .

الأطار التطبيقي

لنا أن نشير في البداية إلى أن السيميولوجيا يعتبرها البعض هي علم من العلوم تخضع لضوابط و نواميس معينة شأنها شأن العلوم الأخرى ، و البعض الآخر يعتبرها منهج أو وسيلة من وسائل البحث.

و يبدو أن الدارسين العرب المعاصرين يتعاملون مع السيميائيات باعتبارها منهج ، يساعد على فهم النصوص و الأنساق العلاماتية و تأويلها ، و من بين هؤلاء : الدكتور عبد الرحمان بوعلي ، فضيل دليو و آخرون¹.

مفهوم السيميولوجيا :

يعرفها ديسوسير : "هي العلم العام الذي يدرس حياة الدلائل ، اللسانية و الغير لسانية وسط الحياة الاجتماعية"².

و قد عرف الباحث الدانماركي " لويس يامسلاف" التحليل السيميولوجي :

"هو مجموع التقنيات و الخطوات المستخدمة لوصف و تحليل شيء باعتباره دلالة في حد ذاته ، و كذا إقامة علاقات مع أطراف أخرى"³.

فالتحليل السيميولوجي يغوص في الرسالة و الخطابات الإعلامية ، و يسعى لتحقيق التحليل النقدي، فهو تحليل كفي استقرائي للرسالة ذو مضمون كامل و باطن⁴.

¹ فريد امعشتو ، المنهج السيميائي ، ملتقى ابن خلدون للعلوم و الفلسفة و الأدب ، تاريخ المعاينة : 2018/2/1، على الساعة: 17:50.

http://ebn-khaldoun.com/article_details.php?article=41

محمود ابراقن ، التحليل السيميولوجي للفيلم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2006 ، ص 132
³ بخاري حفيظة ، قراءة نظرية في سيميولوجيا السينما ، تحليل النظام الفلمي ، الحوار المتمدن ، العدد 3362 ، تاريخ المعاينة: 2018/2/15، على الساعة: 22:00.

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=258649>

⁴ وليد قادري ، صورة الإسلاميين في السينما المصرية ، تحليل سيميولوجي لفلمي عمارة يعقوبيان و مرجان احمد، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2012/2011 ، ص9

"أي أن هاذ المنهج يقدم أدوات علمية، يمكن تطبيقها لتأصيل جانب من جوانب تحليل محتوى تلك الوسائل الإعلامية المرئية المسموعة"¹.

و المعالجة السيميولوجية للمسلسل تقوم بتأويل كلا من اللغة المنطوقة اللسانية (الصوتيات) و التي تضم : الأصوات اللفظية ، الطبيعية ، و اللفظية ، و الغير منطوقة الالسانية و منها العلامات الشمية ، اللسمية ، الذوقية ، الاشارية او الإيمائية ..

و بهذا سوف نعتمد في دراستنا على طريقة التحليل النصي للفيلم "لرولان بارث" .

"فقد شبه "رولان بارث" النص بنسيج او ظفيرة شعر، لان الكتابة الأدبية او الإخراج الفيلمي يعتمد كل منهما حبك entrelacer العديد من المسالك و السبل . و من ثم يجب على المحلل أثناء قراءته للنص الفيلمي أن يأخذ بعين الاعتبار النظام النصي"² .

"و طريقة رولان بارث³ في التحليل تعتمد على مستويين لقراءة المعاني : المستوى التعيني و المستوى التضميني"⁴ .

¹ نسيمه احمد البطريق ، الدلالة في السينما و التلفزيون في عصر العولمة ، القاهرة ، دار غريب للنشر و التوزيع ، 2004 ، ص114

² محمود ابراقن ، علاقة السيميولوجيا بالظاهرة الاتصالية . دراسة حالة لسيميولوجيا السينما ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2001 ، ص212

³ * رولان بارث : من مواليد 12 نوفمبر 1915، هو فيلسوف فرنسي و ناقد أدبي ومنظر اجتماعي ، اتسعت أعماله لتشمل حقولا معرفية و فكرية ، كما أثرت اتجاهاته في العديد من المدارس منها : المدرسة الماركسية ، الوجودية ، علم الدلالة، توفي في 15مارس 1980

دليلة مرسلي ، مدخل الى سيميولوجيا نص الصورة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995 ، ص 164

المستوى التعييني : و هو المستوى الأول في تحليل السلسلة و يشمل مرحلتين :

• أولاً : مرحلة التقطيع الفني او التقني : ففي البداية تقسم السلسلة إلى عدد من المتتاليات ، بحيث تشكل كل متتالية من عدة لقطات تخضع إلى عملية التقطيع ، و الهدف من ذلك هو تحويل السلسلة من جانب المشاهدة إلى الجانب الكتابي .

و مرحلة التقطيع الفني : هو مصطلح يشير إلى وصف الفيلم في حالته النهائية، و يرتكز على نوعين من الوحدات و هما : اللقطات و المتتاليات ، و التقطيع التقني عملية إلزامية في انجاز و تحليل أي فيلم أو مسلسل في حالته النهائية¹.

و أهم العناصر التي تؤخذ بعين الاعتبار في هذه المرحلة :

اللقطة : هي ببساطة ما تسجله آلة التصوير بعملية منفردة . و يمكن تعريف اللقطات على أساس المسافة و المساحة و الموضوع ، و تشمل على : رقم اللقطة ،مدة اللقطة ، نوع اللقطة ، زوايا التصوير ، حركات الكاميرا².

شريط الصورة : و فيه عرض تام لمحتوى الصورة و مجرياتها، من الشخصيات الأساسية و الفرعية، و كذا الأماكن الداخلية و الخارجية الطبيعية منها و الاصطناعية، بالإضافة إلى حركات الكاميرا و زوايا التصوير.

شريط الصوت : و يضم الحوار، الموسيقى التصويرية ، المؤثرات الصوتية³.

¹ وليد قادري ، صورة الإسلاميين في السينما المصرية . تحليل سيميولوجي لفلمي عمارة يعقوبيان و مرجان احمد مرجان ، مرجع سابق ، ص 18

برنارد ف ديك ، تشريح الأفلام ، تر منير الاصبحي ، دمشق ، المؤسسة العامة للسينما ، 2013 ، ص 95²
بوخاري حفيظة ، قراءة نظرية في سيميولوجيا السينما . تحليل النظام الفيلمي، مرجع سابق.³

• ثانيا : مرحلة الاستشهاد:

هناك فريق شاسع بين مشاهدة السلسلة و تقطيعها و تجزئتها فنيا و تقنيا ، و بين فهمها و محاولة استخراج رسائلها . فعملية الاستشهاد هي إعادة عرض السلسلة ، و الوقوف عند كل " فوتغرام" و هو اصغر وحدة في الصورة ، و نعني به التوقيفات التي نحدثها على مستوى الصورة أثناء عملية التحليل. و يسمح لنا هاذ باكتشاف أدق و ابسط الدلائل، و العناصر التحليلية التي تمر علينا دون مشاهدتها أثناء تعاقب السلسلة¹.

المستوى التضميني : و هو المستوى الثاني في تحليل السلسلة و يشمل مرحلتين :

أولا : مرحلة تحليل الرسائل الغير مباشرة

في هادا المستوى سنتطرق لتحليل الشفرات البصرية كحركات الكاميرا و زوايا التصوير، و سلم اللقطات و دلالات الصورة ، و التعمق في معاني الصورة و القيم الرمزية و الايقونية ، و سنركز على المستوى الالسنى ، ثم نقوم بشرح و تفسير الأبعاد الدلالية و المعاني الغير المباشرة للحلقات المختارة² .

ثانيا : مرحلة تحليل مرجع و ثقافة المسلسل

فتحليل المرجع هو التعرف على خلفيات السلسلة ، هذه الخلفية التي تتكون من جملة من المنظومات و الركائز المعرفية المتشابكة فيما بينها، لتضع البعد الفكري الارثي و الذي يعبر عنه كاتب السيناريو و يبعثه المخرج للحياة . و الثقافة هي التنويه لمجموعة الاتجاهات و القيم المعروضة في المسلسل.

¹ نجمة زراري ، الطرح الفيلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصر . تحليل نصي السيميولوجي لفيلمي وراء المرأة و عائشات ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر، 2010/1011، ص36

² وليد قادري ، صورة الاسلاميين في السينما المصرية . تحليل سيميولوجي لفيلمي عمارة يعقوبيان و مرجان احمد

مرجان ، مرجع سابق ، ص 13

التحليل السيميولوجي للقطات المختارة من سلسلة "عاشور العاشر"

- ✓ بطاقة فنية عن المخرج.
- ✓ بطاقة فنية عن السلسلة.
- ✓ ملخص السلسلة.
- ✓ التحليل التعييني للمقاطع المختارة من السلسلة.
 - التقطيع التقني.
 - القراءة التعيينية.
- ✓ التحليل التضميني للمقاطع المختارة من السلسلة.
 - مرجع و ثقافة السلسلة.
 - نتائج التحليل.

1بطاقة فنية عن المخرج:

ولد جعفر قاسم في 12 ماي 1963 ببجاية ، وهو مخرج و كاتب سيناريو و منتج تلفزيوني و سينمائي جزائري الجنسية . مالك لشركة " برود أرت " لإنتاج الأفلام و حائز على جائزة الفنك الذهبي ، ويعتبر أول من ادخل السيتكوم إلى الجزائر .
من أعماله :

السيتكوم و المسلسلات

- ناس ملاح سيتي 1 : 2001
- ناس ملاح سيتي 2: 2004
- ناس ملاح سيتي 3: 2005
- موعد مع القدر: 2007
- جمعي فاميلي 1 : 2008
- جمعي فاميلي 2 : 2009
- جمعي فاميلي 3 : 2011
- قهوة ميمون : 2012
- دار البهجة : 2013
- السلطان عاشور العاشر : 2015

البرامج :

- الوجه الآخر : كاميرا مخفية 2006
- واش داني : كاميرا مخفية 2010

1: بطاقة فنية عن السلسلة

- عنوان السلسلة : عاشور العاشر
- المخرج : جعفر قاسم
- تأليف : جعفر قاسم
- سيناريو : جعفر قاسم , شمس الدين العمراني , شفيق بركاني , سمير زيان .
- مدير اللانتاج : مريم مفتاحي , عزيز بن شعبان .
- مدير التصوير :حازم برباح
- المدير الفني :احمد زيتوني
- مهندس الصوت :خالد بن يونس
- مدير عام :حكيم عبدالالي
- موسيقى : اسماعيل بن حوحوو موح الصغير
- أبطال السلسلة :
- صالح اقرووت : في دور السلطان عاشور العاشر .
- سيد احمد اقومي : في دور الوزير قنديل
- مدني نعمون : في دور برهان
- سهيلة معلم : في دور اللاميرة عبلة
- ياسمين عماري : في دور السلطانة رزان
- محمد يبديري : في دور الجنرال فارس
- بلاحة بن زيان : في دور نوري
- عثمان بن داود : في دور دحمانبيوس
- احمد زيتوني : في دور لقمان

- محمد مراد : في دور جواد
- تير الهادي : في دور مرجانة
- كلير طاوس حازم : في دور ماريا
 - منتج : برود ارت فيلم
 - صيغة الصورة : HD
 - لغة السلسلة : دراجة جزائرية
 - عدد الحلقات في الموسم الاول : 20 حلقة
 - عدد الحلقات في الموسم الثاني : 23 حلقة
 - مدة الحلقة : تقريبا 30 دقيقة.

ملخص السلسلة:

تتناول السلسلة خليطاً من المشاكل التي يعاني منها سكان المملكة العاشورية ، كقضية التعليم ، الآفات الاجتماعية ، الألعاب الأولمبية ، الصحة

الشخصية الرئيسية لسلسلة عاشور العاشر، هو الابن الأصغر للسلطان بوعلام التاسع و أخ الأمير كمال.

عندما كان الملك بوعلام التاسع على فراش الموت ، أمر بإحضار سيفه لتعيين من سيخلفه لرئاسة المملكة من أولاده : الأمير كمال او الأمير عاشور، إلا انه توفي . و بعد وفاته قام الوزير قنديل بتتويج الأمير عاشور سلطاناً للمملكة ، و بما أن الأمير كمال لم يعجبه الوضع هاجر المملكة ، ليتركها بيد السلطان عاشور العاشر الذي سميت باسمه المملكة العاشورية ، لتصبح زمام الأمور بيده و بيد وزيره قنديل الذي دائماً يلجأ إليه في اتخاذ قراراته ، ليختتم قنديل الفرصة في بسط نفوذه و إهمال شؤون المواطنين و طمأننة السلطان بأن أوضاع المملكة بخير، و لا وجود لمشاكل بين سكانها ، ليترك السلطان يتناول أكلته المفضلة القشطة بالشكولاتة دون التفكير في مطالب المواطنين المهمشين.

أما الملكة رزان زوجة السلطان عاشور فهمها الوحيد التباهي و التسوق ، و السفر و التمتع مع ابنها الأمير "لقمان" من خزينة القصر الملكي ، إلى الجنرال فارس الذي يحاول دائماً لفت نظر السلطان لكسب ثقته و تعيينه في مناصب عليا في ادارة المملكة ، إلا انه يفشل

في ذلك و ينقلب على السلطان عاشور ، ليصبح صهر السلطان دحمانئوس (سلطان إحدى الممالك المتقدمة) .

و بينما الكل يلهث وراء مصالحه ، يحاول طبيب القصر استمالة قلب السلطان لشؤون و انشغالات سكان المملكة المهمشين، و تقديم الحلول الأفضل لصالح المملكة ، لكنه لا يجد من يسمعه في القصر مثله مثل (الرجلاوي) خادم رجلين السلطان عاشور العاشر.

المعنى التعيني للمتاليات المختارة من السلسلة :

كما تمت الإشارة إليه سابقا فإن أول خطوة في التحليل النصي للسلسلة ، هي التقطيع الفني او التقني الذي يقوم على أساس اختيار جملة من المتاليات كعينة تمثيلية .

أولا قمنا بمشاهدة السلسلة في جزئها الثاني ، و اختيار اللقطات المتناسبة مع مسار الدراسة و أهدافها ، و تم اختيار 6 حلقات و تقطيعها إلى 15 متتالية و لم يكن هاذ الاختيار عشوائيا و إنما جاء و فقا لما اقتضته الضرورة . بحيث اخترنا المتاليات المهمة التي يتجلى فيها بعدا سياسيا عن جزائر اليوم.

يأتي هاذ في الوقت الذي تشكل فيه السلسلة بكاملها دلالة نصية عالية الدقة عن الموضوع المدروس و لكن ابلغ المعاني يمكن التماسها من هذه المتاليات تحديدا .

و الجداول الآتية توضح هذه المتاليات كما تقدم المدة الزمنية و المضمون الذي اختصت به اللقطات المتبوعة بالقراءة التعيينية لكل متاليات.

حلقة البكالوريا الجزء الاول :

المتتالية الاولى

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى المرفقة	الحوار	ديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت القرع على الطبل				صورة الباجي يحمل ،طبل و تظهر يديه تقرع على الطبل فقط	ثابتة من الامام	لقطة كبيرة	2ث	1
صوت القرع على الطبل			ساحة المملكة الوانها بنية	صورة الباجي يرتدي عمامة و قميص يقرع على الطبل	تحريك بانورامي من الامام للخلف	لقطة صدرية	2ث	2
		النوري يقول لسكان المملكة : يا سكان المملكة بلاء هام	ساحة المملكة	صورة الباجي يحمل طبلا و على يساره النوري يخاطب سكان	تحريك بانورامي من الامام للخلف	لقطة امريكية	6ث	3

		الغائب يعلم الحاضر	المملكة مستعملا يديه في المخاطبة					
		نوري يتحدث :مولاي عاشور العاشر ربي ينقص من عمركم و يزيد في عمرو	ساحة المملكة	تظهر الصورة سكان المملكة نساء و رجال يرتدون الزي العربي عمامة و قميص و النساء ايضا بلباس طويل	ثابتة من الامام	لقطة عامة	5ث	4
		يواصل نوري حديثه : راه يسلم عليكم و نتوما تسلمو عليه و تحبوه	ساحة المملكة	صور الباجي يحمل الطبل و جانبه النوري يخاطب سكان المملكة و يستعمل يديه اثناء	ثابتة من الامام	لقطة حزامية	3ث	5

				المخاطبة				
		نوري يخاطبهم راه: يقولكم برعاية	ساحة المملكة	صورة سكان المملكة ينصتون للنوري	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	6
		نوري يواصل حديثه :و تحت اشراف مولاتي السلطانة ربي ينقص من عمركم و يزيد في عمرها	ساحة المملكة	صورة النوري دائما يخاطبهم	ثابتة من الامام	لقطة امريكية	6ث	7
		نوري يقول : رانا رايحين	ساحة المملكة	صورة سكان المملكة ينصتون	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	3ث	8

		نديرولكم soirée après midi		ل نوري				
		يواصل حديثه : يكونو فيها غير فنانين كبار فيها بلال الصغير	ساحة المملكة	صورة النوري يتحدث	ثابتة من الامام	لقطة حزامية	3ث	9
		نوري خيرة: بيتيتا	ساحة المملكة	صورة تظهر ملامح سكان المملكة	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	10
		النوري يتحدث :و حدة جيستين بيبلو	ساحة المملكة	النوري يتحدث و الباجي ينظر اليه	ثابتة من الامام	لقطة حزامية	2ث	11
		احد سكان المملكة يتحدث : هادا مكان انا	ساحة المملكة	صورة سكان المملكة يتابعون ما يقوله النوري	ثابتة من الجنب	لقطة صدرية	7ث	12

		حسبالي رايحين يعيطولنا على السكنا. ثم يقول الاخر : حقرونا و يرد عليه : اسكت الله يرحم باباك شكون حقرك . ثم يسال احد السكان النوري : واش من مناسبة هاد الحفلة ؟						
		يجيب النوري : بمناسبة مولاي لقمان كي راهو رايح	ساحة المملكة	صورة النوري يحدث سكان المملكة باستعمال يديه في	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	3ث	13

		يجيب الباك		الحديث و النوري ينظر اليه				
	صوت ضحكات سكان المملكة	حديث السكان : ا : صحا و دورك محقرونا ش ؟ ب : الباك مزال ملحش و نتوما راكم توجدو للحفلة . باينا الماتش مبيوع , لقمان السوجي تاعو في الجيب و الخوارزم ي يطلعو سجيات محلولين للقصر الله الله	ساحة المملكة	سكان المملكة يتحدثون مع بعضهم البعض .	ثابتة من الجنب	لقطة صدرية	14 ث	14

		عليه.						
--	--	-------	--	--	--	--	--	--

المتتالية الثانية :

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى المرفقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
		السلطانة تقول للسلطان : كيفاش لقمان مع سكان المملكة ؟ في بالي هبلت عاشور . و يجيبها السلطان : حديقة القصر بها اريكتان للجلوس و طاولتان صغيرتان الوسط عليها ابريق شاي وكؤوس و بعض الاواني التقليدية بالاطافة	السلطانة تقول للسلطان : كيفاش لقمان مع سكان المملكة ؟ في بالي هبلت عاشور . و يجيبها السلطان : حديقة القصر بها اريكتان للجلوس و طاولتان صغيرتان الوسط عليها ابريق شاي وكؤوس و بعض الاواني التقليدية بالاطافة	السلطانة تقول للسلطان : كيفاش لقمان مع سكان المملكة ؟ في بالي هبلت عاشور . و يجيبها السلطان : حديقة القصر بها اريكتان للجلوس و طاولتان صغيرتان الوسط عليها ابريق شاي وكؤوس و بعض الاواني التقليدية بالاطافة	السلطانة تقول للسلطان : كيفاش لقمان مع سكان المملكة ؟ في بالي هبلت عاشور . و يجيبها السلطان : حديقة القصر بها اريكتان للجلوس و طاولتان صغيرتان الوسط عليها ابريق شاي وكؤوس و بعض الاواني التقليدية بالاطافة	السلطانة تقول للسلطان : كيفاش لقمان مع سكان المملكة ؟ في بالي هبلت عاشور . و يجيبها السلطان : حديقة القصر بها اريكتان للجلوس و طاولتان صغيرتان الوسط عليها ابريق شاي وكؤوس و بعض الاواني التقليدية بالاطافة	السلطانة تقول للسلطان : كيفاش لقمان مع سكان المملكة ؟ في بالي هبلت عاشور . و يجيبها السلطان : حديقة القصر بها اريكتان للجلوس و طاولتان صغيرتان الوسط عليها ابريق شاي وكؤوس و بعض الاواني التقليدية بالاطافة	1

		علاش واش حييتي نروح انا نخسر كلمتي مع سكان المملكة انا؟ كلمتي طيح و انا كلمتي كي رصاص ص كي ماتولي ش تخرج.	لعدد من المزهريا ت الذهبية و الستائر الموجودة حيث يجلسان. و يغلب فيها اللون النيلي و الارجواني					
		لقمان : مولاي مولاتي , واش بيك تعيطي يما صوتك راهم	حديقة القصر	الامير لقمان يمشي باتجاه والديه و وراءه الحراس و بجانبه الباجي؛	ثابتة من الامام	لقطة امريكية	7ث	2

		يسمعو ببيه الحبشة معليش .		ثم يقف و ينحني هو و الباجي لتحية السلطان و السلطانة				
		السلطان ة : قولو عاشورال سلطان : لالا سقساك نتي قوليلو.	حديقة القصر	تظهر الصورة السلطانة تتحدث مع السلطان و هو يدخن و امامهما لقمان	ثابتة من الامام	لقطة عامة	2ث	3
				صورة تظهر الامير لقمان و الباجي	ثابتة من الامام	لقطة مقربة	1ث	4
		السلطان ة تقول لابنها لقمان : باباك راه باغيك	حديقة القصر	الصورة تظهر فقط الجزء العلوي للسلطانة تضع تاج ولي و	ثابتة من الامام	لقطة راسية	3ث	5

		تقوت الباك مع قاع سكان المملكة		بجانبيها وردة زرقاء فاتحة اللون				
		الامير لقمان يحيب امه : ايه و منبعد ياك نفوت الباك في المملكة ولا في القصر ياك الباك مضمو ن	حديقة القصر	الامير لقمان يحدث امه ووراءه الجواري و الباجي ينظر اليه	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	4ث	6

المتالية الثالثة:

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى المرفقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	موسيقى هادئة		غرفة يسودها ظلام و ضباب فيها ستائر و بعض الشموع	صورة نساء يرقصن في غرفة و الرجلاوي يمشي في و يحمل اناء يتصاعد منه البخار	تحريك بانورامي من اليمين الى اليسار	لقطة عامة انسجامية	7ث	1
	موسيقى هادئة	رجلاوي مولاي لقمان الشيرة سليما كيما تحبها نتا. لقمان :تاع دحمانيو	نفس الجو	صورة لقمان جالس في الغرفة و ياكل و يدخن و رجلاوي واقف وراءه و يحدثه و	حقل عكس حقل	لقطة صدرية	11ث	2

		س هديا رجلاوي : واه حلال عليك مولاي لقمان : نستعرف بيك رجلاوي	بيده الاناء و النساء وراءه يرقصون					
	موسيقى هادئة	المدرس: سمحلي مولاي	ضلام و شموع و نساء يرقصن و طاولة مستديرة بها مؤكلات	لقمان جالس امام مائدة بها شموع و مؤكلات و نساء يرقصن و يدخن و بجانبه المدرس يضع قبعة الاسلامي ن و قميص	ثابتة من الجنب	لقطة صدرية	1ث	3

4	1ث	لقطة راسية	ثابتة ثابتة من الجنب	صورة مقربة لوجه المدرس	نفس الجو	المدرس : بصح وقيلا normal ment و جابلي ربي.	موسيقى هادئة
5	2ث	لقطة عامة انسجامية	ثابتة من الامام	لقمان ياكل و المدرس يتحدث معه	مظلم و الراقصات جو وراءه	المدرس : الباك راه قريب و لازم علينا نراجعو	نفس الموسيقى
6	4ث	لقطة مقربة	ثابتة زاوية عادية	صورة لقمان يتحدث مع المدرس و يحمل الة التدخين	نفس الجو	لقمان يقول للمدرس : علاه يا ربي علاه القرايا القرايا القرايا	موسيقى هادئة
7	2ث	لقطة صدرية	ثابتة من الامام	صورة السلطان وراء الستائر يتنصت على لقمان و	طاولة ملتصقة بالحائط عليها 3 صنيات و شموع	لقمان يقول للمدرس : خوارزمي ما تعيش	موسيقى هادئة

		مراكش تشوف الدعوة		المدرس و يظهر في الصورة وجهه فقط.				
	موسيقى هادئة	لقمان : راهي شيشية و بابيشة و نتايا تزيد تسمط عليا المعيشة.	صورة لقمان في نفس الجو يتحدث مع المدرس	لقمان يتحدث	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	8

حلقة البكالوريا الجزء الثاني :

المنتالية الرابعة :

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى المرفقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركة الكاميرا زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت اقدام	موسيقى هادئة	السلطانة تقول للسلطان :شوشو	اناء كبير رمادي و شموع	دخول السلطان رزان لغرفة جلوس السلطان وورائها	تحريك بانورامي من اليسار الى اليمن	لقطة عامة انسجامية	3ث	1

				جارتان				
صوت اقدام	موسيقى هادئة	السلطان يقول للسلطانة : شوشو هنا	كرسي السلطان في الوسط على يمينه طاولة صغيرة مستديرة بها غطاء ارجواني و عليها صينية ,حائط مزخرف به اقواس بالإضافة للمشروع.	السلطان جالس و يتحدث مع السلطانة التي تقف جنبه و على يمينه الجنرال فارس واقف و على يساره الوزير قنديل	ثابتة من الامام + حقل ضد حقل	لقطة عامة انسجامية	2ث	2
صوت اقدام	موسيقى هادئة	السلطان : واش من شوشو دركا راني Rèuni on شوشو.	يظهر فقط صورة السلطان و السلطانة يتحدثان	السلطان يتحدث مع زوجته	ثابتة من الامام + حقل ضد حقل	لقطة مقربة صد درية	5ث	3

		تجيبه السلطانة ايه: بصح جيت باش تزيدلي شوية budjet للحفلة علابالك						
	نفس الموسيقى	صورة فارس و ورائه شمعة		فارس يهز رائسه و هو يستمتع لحديث السلطانة و السلطان	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	3ث	4
	نفس الموسيقى	السلطان يجيب السلطانة :بصح مشي وقت تاع الهدرة هادي تاع	يظهر كرسي السلطان ذا لون ارجواني	السلطان يتحدث مع السلطانة و ورائه جاريتان	ثابتة من الامام+ حقل ضد حقل	لقطة صدرية	3ث	5

		budjet هادي مسؤولية كها رزان						
	نفس الموسيقى	السلطان يقول للسلطنة و: dija راكي شفتي budjet الاول سنيو كلفتيني	يظهر وراءه الاناء الكبير و الستائر	صورة الوزير قنديل و هو ينظر للسلطنة	ثابتة من الجنب	لقطة صدرية	2ث	6
	نفس الموسيقى	رزان : شوشو راني باغيا ندير وحد الحفلة يسمعو بيها كامل الناس و راني باغيا نزيد وحد Chant	نفس الديكور	صورة السلطان و زوجته يتحدثان	ثابتة من الامام + حقل ضد حقل	لقطة صدرية	7ث	7

		er يسموه كادار شينووي. السلطان : كادار الشيئوي ؟ شكون هادا كادار						
	نفس الموسيقى	فارس يتحدث : مولاي هادا كادار سيلما راه مع5 لوالا تاع top 5	الشموع و الحائط مزخرف	الجنرال فارس واقف يتحدث مع السلطان	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	4ث	8

المتتالية الخامسة :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى المرفقة	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت سكان المملكة يتكلمون	موسيقى	السلطان يخاطب سكان المملكة :يا سكان المملكة	شرفة القصر حائطها على شكل قوس مزخرف ذا لون ارجواني الشرفة في اعلى القصر	السلطان واقف في وسط شرفة القصر يتحدث مع سكان المملكة مستعملا يديه في الحديث على يمينه زوجته و الجنرال و على يساره وزيرة التربية و الوزير قنديل	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	1ث	1

	نفس الموسيقى	السلطان يقول : علابي علابي بلي الباك	ساحة المملكة المحيط بالقصر عمران بسيط و ذا طراز قديم	سكان المملكة امام قصر السلطان يرفعون ايديهم و ينظرون لسرفة القصر	غطسية	لقطة عامة اسجامية	3ث	2
زقزقة العصافير	نفس الموسيقى	السلطان يواصل حديثه : هاد العام جانا واعر	دائما في شرفة القصر	صورة السلطان يخاطب سكان المملكة رافعا يده اليمنى ، وتظهر على يمينه زوجته و يساره الوزيرة	عكس غطسية	لقطة صدرية	2ث	3
زقزقة العصافير		السلطان يقول : و هاذي حتا واحد مراح يقولها لالا	ساحة المملكة	صورة سكان المملكة يستمعون للسلطان	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	4

زقزقة العصافير		السلطان : وليدي	شرفة القصر	صورة السلطان يخاطب السكان و معه رزان و فارس و الوزيرة و قنديل	عكس غطسية	لقطة صدرية	ث3	5
زقزقة العصافير		السلطان يواصل كلامه :لقمان و ما جابوش	شرفة القصر	السلطان يتكلم و معه السلطانة و الوزيرة	عكس غطسية	لقطة صدرية	ث2	6
		احد السكان يقول : ايه حقرونا	ساحة القصر	احد سكان المملكة يجيب السلطان مستعملا يديه و هو غاضب	ثابتة من الجنب	لقطة صدرية	ث1	7
اصوات السكان		سكان المملكة : ايه حقرونا	ساحة المملكة	سكان لمملكة يتحدثون جماعيا	تحريك بانورامي من اليسار الى اليمين	لقطة عامة	ث4	8

		السلطان شكون : حقرك نتا شكون ؟ علاه نتا جوزت الباك ؟	الشرفة	السلطان يجيب السكان ومعه في الصورة زوجته و الوزيرة	عكس غطسية	لقطة صدرية	ث2	9
زقزقة العصافير و اصوات سكان المملكة		صوت قنديل يتكلم السلطان : مولاي يا مولاي + سكان المملكة يقولون : الباك الباك	ساحة المملكة	صورة احد سكان المملكة نفسه الذي تحدث سابقا + صورة السكان ينتنفضون	ثابتة من الجنب	لقطة صدرية	ث3	10
صوت سكان المملكة		قنديل يقول للسلطان : ما تسمعهم ش راهم يديرو عليك الضغط و يجيبه السلطان	شرفة القصر	صورة السلطان يرفع يده اليمنى للاعلى و يتكلم مع قنديل	عكس غطسية	لقطة صدرية	ث3	11

		نتا واش راك حاب الضغط و لا الباك						
صوت سكان المملكة		الوزيرة تقول للسلطان : مزال كاين العام الجاي+ سكان المملكة : الباك الباك	شرفة القصر	صورة جماعية للسلطان و الوزيرة يتحدثان و الجنرال يحدث السلطانة و قنديل صامت و تظهر الصورة السلطان يتكلم و مع الوزيرة و ينظر للسكان رافعا يديه اليمنى للاعلى	عكس غطسية	لقطة صدرية	3ث	12

صوت السكان		السلطان يجيب الوزيرة : ما يجيبوش علابالي بلي ما يجيبوش وليدي و نعرفو+ سكان المملكة الباك الباك	شرفة القصر	صورة السلطان و الوزيرة و قنديل	ثابتة زاوية عادية	لقطة صدرية	ث2	13
صوت السكان		سكان المملكة : الباك الباك	ساحة المملكة	صورة تظهر انتفاضة سكان المملكة ينضرون لشرفة القصر و يرفعون ايديهم	غطسية	لقطة عامة	ث2	14
صوت السكان و زقزقة العصافير		السلطان يقول : يا سكان المملكة	شرفة القصر	صرة السلطان يخاطب السكان مستعملا يديه و	ثابتة من الامام+ عكس غطسية	لقطة صدرية	ث4	15

				مع زوجته الجنرال و الوزيرة و قنديل و وراءه الحراس				
ضجيج السكان و زقزقة العصافير		السلطان يقول : بلعقل بلعقل منجموش نوصلو لنتيجة بالهراج	شرفة القصر	السلطان يتكلم رافعا يده و يشير بأصبعه	عكس غطسية	لقطة صدرية	4ث	16
		السلطان يواصل حديثه : ايا بيناتنا راني عطيتكم الباك واش رايحين ديرو بيه بيه يرحم باباكم	شرفة القصر	صورة جماعية للسلطان و زوجته و الجنرال و الوزيرة و الوزير	عكس غطسية	لقطة صدرية	6ث	17

اصوات السكان و الضجيج			ساحة المملكة	صورة سكان المملكة يتحدثون مع بعضهم	غطسية	لقطة عامة	3ث	18
ضجيج السكان و زقزقة العصافير		يواصل السلطان حديثه : والو ,ما يخلعكم ش الباك ,الباك ماكان والو	شرفة القصر	صورة السلطان و زوجته و الوزيرة	عكس غطسية	لقطة صدرية	5ث	19
اصوات سكان المملكة			ساحة القصر	وجه احد سكان المملكة ينظر للسلطان بانتباه	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	20
اصوات سكان المملكة + صوت السلطان يضرب خذه		السلطان يقول : هاو الباك هاني هنا	شرفة القصر	صورة عامة للسلطان و زوجته و الجنرال و الوزيرة و الوزير	عكس غطسية	لقطة صدرية	3ث	21

				و، تضهر الصورة السلطان يضرب بيده و هي مجمعة على خده				
		يواصل السلطان حديثه : معنديش الباك	شرفة القصر	صورة سكان المملكة يستمعون بانتهاء للسلطان	غطسية	لقطة عامة	1ث	22
صوت ضحيج السكان		السلطان يقول : بصح راني طلعت سلطان	شرفة القصر	صورة عامة للمتواجدي ن مع السلطان في الشرفة و هو يخاطب السكان و يرفع يديه في الحديث	عكس غطسية	لقطة صدرية	3ث	23

اصوات و ضحيج السكان		السلطان دائماً يتحدث : و نتوما	ساحة المملكة	صورة مقربة الاحد سكان المملكة	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	1ث	24
اصوات و ضحيج		السلطان : imposi ble تحكمو هاد poste بصح تنجمو تخدمو خدمة وحدخري	شرفه القصر	الصورة تظهر السلطان يتكلم و معه السلطانة و الوزيرة	عكس غطسية	لقطة صدرية	3ث	25
		يقول السلطان : راهو جنرال هاه عندو الباك ؟	شرفه القصر	صورة السلطان يشير بيده للجنرال فارس	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	26
		يواصل كلامه :و ما عندوش	شرفه القصر	صورة السلطان يتحدث مستعملا يديه في	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	27

				خطابه				
ضحكات سكان المملكة			ساحة المملكة	صورة عامة لسكان المملكة يضحكو ن	غطسية	لقطة عامة	2ث	28

حلقة جيش المكاسير

المتتالية السادسة:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
ضجيج و اصوات سكان المملكة		الاميرة عبلة تتحدث مع سكان المملكة هي: صح مين داك السلطان يعميها	ساحة المملكة	الاميرة عبلة مقابلة لسكان المملكة ترتدي قلادتان تبدو جادة في كلامها وعلى يمينها	ثابتة من الجنب	لقطة صدرية	2ث	1

				النوري				
ضجيج و اصوات سكان المملكة		الامير و عبلة : بصح في وقت الصبح يوقف معاكم	ساحة المملكة	صورة عبلة تتحدث و بجانبيها النوري و الباجي	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	2
صوت سكان المملكة		سكان المملكة : صح صح	ساحة المملكة	صورة مقربة لبعض سكان المملكة يتحدثون فيما بينهم حول ما تقوله عبلة	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	3
اصوات السكان	موسيقى هادئة	عبلة : نسيئو ضربة الفراغنة , نسيئو واش دار على جالكم	ساحة المملكة	صورة عبلة تخاطب سكان المملكة و النوري و الباجي بجانبيها	ثابتة من الجنب	لقطة صدرية	3ث	4

5	1ث	لقطة صدرية	ثابتة من الامام	صورة لسكان المملكة يتحدثون	ساحة المملكة	/	موسيقى هادئة	اصوات سكان المملكة
6	3ث	لقطة عامة	ثابتة من الامام	صورة عامة لعبة تخاطب السكان	ساحة المملكة	دائما الاميرة تتحدث : مدلكم كلش بعثكم باطل غير باش ما يطيحش نيفكم	موسيقى هادئة	اصوات سكان المملكة
7	2ث	لقطة عامة	ثابتة من الامام	صورة لسكان المملكة يتحدثون	ساحة المملكة	سكان المملكة : صح صح	موسيقى هادئة	اصوات السكان
8	3ث	لقطة صدرية	ثابتة من الامام	صورة عبلة تتحدث و بجانبيها النوري	ساحة المملكة	عبلة : و علا هادا لازم نبينو للعالم و المملكات لخرين بلي حنا متاحدين	موسيقى هادئة	اصوات السكان

9	2ث	لقطة عامة	ثابتة من الامام	صورة سكان المملكة	ساحة المملكة	/	موسيقى هادئة	اصوات السكان
10	2ث	لقطة عامة	ثابتة من الامام	صورة الاميرة عيلة تخاطب سكان المملكة	ساحة المملكة	Malgrè حنا مانتقاهم وش فيما بيناتنا	موسيقى هادئة	أصوات السكان
11	2ث	لقطة صدرية	ثابتة من الامام	الاميرة عبة تخاطب السكان و هم يستمعون لها	ساحة المملكة	عبلة : بصح كي يدخل البراني ناكلوه	موسيقى هادئة	/

حلقة حلوى البؤس

المتتالية السابعة:

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	قنديل: علابالك عند مشاكل كبار في	تظهر وراءه شمعتان	صوة قنديل يتحدث و عيلة بجانبه	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	2ث	1

		الملاعب نا						
		الوزير: المخدرا ت راهم دايرين حالة و يجيبه السلطان : شا باغي نديرلهم انا	تظهر وراءه نافذة مزخرفة يدخل منها شعاع	صورة السلطان عاشور قلق و يحرك راسه و وراءه الحراس	ثابتة من الامام	لقطة صدرية	4ث	2
		السلطان يكمل كلامه: حبيتو توافقوني فالراي نغلقو الصطاد و نتهاناو و يجيبه قنديل : هذي هي الغطاة لي ما نديروها	نفس ديكور القاعة	السلطان جالس و قنديل يتحدث معه و على يمينه برهان يستمتع لهما	حقل ضد حقل	لقطة عامة	6ث	3

		السلطان و: علاش؟	نفس الديكور	صوة مقربة لوجه السلطان و هو في حيرة	ثابتة من الأمام	لقطة صدرية	1ث	5
		قنديل: خاطر البالون يلاهيهم	نفس الجو	تظهر الصورة قنديل يتحدث و معه عبلة تستمع	ثابتة من الأمام	لقطة صدرية	3ث	6
		الوزير قنديل يواصل كلامه : تنحيهولهم م راح يلتهاو بنا و يدورو علينا.	نفس الديكور	صورة عامة لقنديل يتحدث و السلطان و عبلة و برهان يستمعون له	ثابتة من الجنب	لقطة عامة	3ث	7

المتتالية الثامنة:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
		عبلة تقول للسلطان : و ماشي كي نحكموهم و ندخلوهم للحبس تقولي la grasse تخرجهم	غرفة مظلمة بها صحن حديدية معلقة على الحائط، كتب و وثائق على الطاولة	صورة عبلة تتحدث مع السلطان و معها برهان	ثابتة من الجنب	لقطة صدرية	5ث	1

حلقة الوباء

المتتالية التاسعة:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت			سوق	صورة	بانورامية من الاسفل	لقطة	7ث	1

طرق على الحديد			يمشي فيه سكان المملكة ألوان الحائط بنية معلقة عليها قفف و به متاجر	برهان يمشي في السوق بخطى متتاقلة	إلى الأعلى	عامة انسجامية		
أصوات السكان	موسيقى هادئة	جواد: على سلامتك عمي برهان برهان: الله يسلمك يا وليدي جواد: واش بيك؟ برهان: والو، حبيت برك نخبرك بلي راح	نفس ديكور السوق	برهان يتحدث مع جواد	حقل ضد حقل	لقطة صدرية	20ث	2

		<p>نهجر المملكة جواد: تهجر المملكة و علاش عمي برهان واش صرى برهان: مايقات قعدة في هاد البلاد،الب لا دي سلطان تاعها ما يخمش ف السكان ما هيش مملكة جواد: علا شراك تقول هاك عمي برهان؟</p>						
--	--	--	--	--	--	--	--	--

		برهان: مولاي عاشور العاشر ما يخمم غير في روحو البنيان تاع عين البنيان قتلو نديرو فيه مستشفى و قرر يدير فيه قاعة الحفلات						
--	--	--	--	--	--	--	--	--

المتتالية العاشرة:

شريط الصوت		شريط الصورة						
للمؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
		سكان المملكة: عاشور عطاها	ساحة المملكة	صورة لرجال من سكان	ثابتة من الأمام	لقطة أمريكية انسجامية	4ث	1

		المملكة و هم ينظرون لجسدهم و يخدشون اطرافهم		عند دحمانيو س و خلانا حنا حاصلين
2	5ث	لقطة صدرية	ثابتة من الامام	صورة مقربة للسكان يتحدثون مع بعضهم البعض
			ساحة المملكة	سكان المملكة : ا: و علاش كاش واحد علابالو بيننا كل واحد يحوس على عمرو ب: علاه هدي حتى الضرك علابالكم بيها

المتالية الحادي عشر :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
		السلطان عاشور يقول : اه جيت كيفاه الحالة		صورة السلطان مستلقي على الفراش	بانورامية من اليسار الى اليمين	لقطة صدرية	4ث	1
		الطبيب : لي درناهم ك الكل ملاح مابيك والو	في وسط السرير و الكرسي طاولة بها فواكه و اواني و تاج	صورة السلطان مستلقي على الفراش و يقابلي طبيب يجلس على كرسي و يحمل دفترا	ثابتة من الجنب	لقطة عامة	4ث	2
		الطبيب: حالتك الصحية متقدرش تكون خير ملي	نفس الديكور	صورة السلطان و الطبيب يتحدثان	حقل ضد حقل	لقطة صدرية	25ث	3

		<p>راهي السلطان راك : الطبيب: درناك 26 السلطان 26 : بيلو لوكان درتو 60 و لا حتى انا كنت سير بلي غي اطباء تاع دحمانيو س لي يفريوها</p>						
		<p>الطبيب: مولاي انا طبيب المملكة العاشوري ة السلطان و :</p>	<p>نفس الديكور</p>	<p>نفس الصورة</p>	<p>حقل ضد حقل</p>	<p>لقطة صدرية</p>	<p>25ث</p>	<p>4</p>

		جاي						
		تخدم هنا						
		عند						
		دحمانيو						
		س						
		الطبيب:						
		سمحي						
		مولاي						
		بصح						
		المملكة						
		العاشر						
		ة						
		stetho						
		scope						
		و						
		ماكانش						
		كنت						
		نسمع						
		بودني						

حلقة الديموقراطية

المتتالية الثانية عشر :

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع القطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
		نوري يقول لسكان	سوق المملكة	نوري يخاطب	ثابتة من الجنب	صدرية	6ث	1

		المملكة : يا سكان المملكة	عمران ذا طراز عربي اسلامي	سكان المملكة و يرفع يديه اثناء الحديث و الباجي بجانبه				
		نوري : السلطان عاشور العاشر ربي ينقص من عمركم و يزيد في عمره	نفس المكان و الديكور	صورة جواد و سكان المملكة يستمعون للنوري	ثابتة من الامام	صدرية	2ث	2
		دائماً النوري يتحدث : راه يسلم عليكم و نتوما تسلمو عليه بزاف بزاف	نفسه	صورة سكان المملكة و النوري يتحدث	ثابتة من الامام	صدرية	3ث	3
		يواصل كلامه : و راه يقولكم برعاية و تحت اشراف	نفسه	نفس الصورة	ثابتة من الجنب	صدرية	3ث	4
		المملكة العاشرية	نفسه	نفسها	ثابتة من الجنب	صدرية	5ث	5

		رايحا تولي مملكة ديموقراطية						
		يجيبه احد سكان المملكة قائلًا : مملكة ديموقراطية ؟	نفسه	صورة احد سكان المملكة	ثابتة من الأمام	راسية	2ث	6
		الباجي يجيب: ايه ديموقراطية , مراكش تسمع	نفسه	صورة الباجي يتحدث مع سكان المملكة	ثابتة من الأمام	صدرية	1ث	7
		صوت شخص اخر من سكان المملكة : زعما راح تتسقم المملكة	نفسه	صورة شخص اخر من سكان المملكة	ثابتة من الأمام	صدرية	1ث	8
		نوري يقول لهم : يا تتسقم يا متتسقمش	نفسه	صورة النوري	ثابتة من الأمام	صدرية	2ث	9
		المرأة تقول للنوري متسائلة : و حنا واش	نفسه	صورة امراة من بين سكان	ثابتة من الأمام	صدرية	6ث	10

		رايحين نستقادو		المملكة				
		يجيبها النوري : مولاي راه يقولكم بلي الديموقراطية يسمو معاها حرية الهدرة	نفسه	النوري يتحدث و بجانبه الباجي دائما	ثابتة من الامام	صدرية	3ث	11
		يواصل كلامه دائما : حب يقول تقولو واش تحبو	نفسه	صورة سكان المملكة يستمعون للنوري	ثابتة من الجنب	صدرية	2ث	12
		المرأة : واش نحبو واش نحبو ؟	نفسه	صورة امراة اخري من سكان المملكة	ثابتة من الامام	صدرية	3ث	13
		نوري : لي في قلبكم قولوها و لي في راسكم ديروها	نفسه	صورة النوري	ثابتة من الجنب	صدرية	1ث	14
		النوري : بصح بالقدر ياه	نفسه	نفس الصورة	ثابتة من الأمام	صدرية	4ث	15

المتتالية الثالثة عشر :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا وزوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
زقزقة العصافير		المرأة تقول للسلطان : مولاي عاشور , ياك رانا فالديموقراطية؟	سوق المملكة , أقمشة معلقة على جدران السوق	امراة تتحدث مع السلطان تضع غطاء على رأسها	ثابتة من الأمام	صدرية	2ث	1
		يجيبها السلطان : رانا في الديموقراطية ليك و لكل سكان المملكة	سوق المملكة	صورة السلطان	ثابتة من الأمام	صدرية	5ث	2
		المرأة : يمالا نتا سلطان قرعة	سوق المملكة	صورة المرأة	ثابتة من الأمام	صدرية	2ث	3

4	6ث	أمريكية	ثابتة من الأمام	صورة السلطان عاشور مع دحمانيو س يتجولان في سوق المملكة, ثم يقفان امام امرأة	جدران السوق طينية معلقة عليها أواني طينية و فخارية	امرأة أخرى من سكان المملكة تقول للسلطان : اه جيت و يحييها راني هنا . و ترد عليه قائلتا : الله لا تربحك
---	----	---------	-----------------	---	---	--

المتتالية الرابعة عشر :

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
		نورية تقول للنوري : لتو نوري ؟ نص نهار كامل على فص ثوم ؟ وين مشيت ؟ يجيبها النوري : ها بلعقل نورية نهار كامل و انا ندور فالمرشي نحوس على الثوم , تعرفي شحال لقيتو و لا	مطبخ القصر به طاولة كبيرة في الوسط بها مؤكولات و فواكه . تزن المطبخ شموع و اواني تقليدية فخاية و طينية	صورة النوري و النورية يتحدثان	بانورامية من اليمين الى اليسار	صدرية	8ث	1
		نوري يقول للنورية : الفين دينار عاشوري		صورة النوري رافع اصبعه يتحدث مندهش	ثابتة من الأمام	راسية	1ث	2

3	ث2	راسية	ثابتة من الامام	صورة نورية مندهشة	نورية : اووووه الفين دينار ؟
4	ث4	حزامية انسجامية	ثابتة من الجنب	صورة النوري يتحدث	نوري : ريواق فيه شعلة نار معلقة و طاولة عليها فواكه يظهر ثوم لي كنت انا نتطبر عليه و لا هو يتكبر عليا بنعميي
5	ث3	راسية	ثابتة من الامام	صورة النورية	نورية : ليه ها باش نتكبرو عليه احنا مش لازم الثوم نطيبو بلاش
6	ث1	صدرية	ثابتة من الامام	صورة النوري	نوري : هاو دروك كي ثوم ولا بيها الشان تسما ما نكولش مثوم انا

7	5ث	عامة انسجامية	بانورامية من اليسار الى اليمين	صورة السلطان رزان قادة الى المطبخ و وراءها جارتان	نورية تقوم بتحية السلطانة و تقول لها: مولاتي
8	5ث	صدرية	ثابتة من الجنب	السلطانة تتحدث مع النوري ورائها الجواري	السلطانة تقول للنورية : نورية نوصيك باش تردي بالك على القصر راني رايا فواياج عند دحمانبوس
9	1ث	صدرية	ثابتة من الامام	صورة النورية في حيرة	نورية : ان شاء الله خير مولاتي ؟
10	7ث	عامة	ثابتة من الجنب	صورة جماعية للنوري و النورية و السلطانة يتحدثون	السلطانة : نوري نورية : اخرج اخرج نوري : بنعمييبي

11	4ث	صدرية	حقل ضد حقل	صورة السلطانة تتحدث مع نورية	السلطانة راني : حاسة كي شغل خرجتلي , تكميشة , راني باغيا ندير
----	----	-------	------------	------------------------------	---

12	5ث	صدرية	حقل ضد حقل	صورة النورية تتحدث مع السلطانة	نورية : لالا مطلوقة تهبل ما عندك حتى شبيئ انتي تقتل انتي
----	----	-------	------------	--------------------------------	--

المتتالية الخامسة عشر :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	الديكور	مضمون اللقطة	حركات الكاميرا و زوايا التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت			ساحة	صورة	ثابتة من الأمام	عامة	8ث	1

زقزقة العصافير و صوت سقوط النقود على الأرض			المملكة أمام القصر	النوري يرمي المال على سكان المملكة ثم يقومون بجمع المال		اسنجامية		
صوت السكان و هم يجمعون النقود			باب قصر كبير و مزخرف ذا لون بيني داكن	صورة السلطان و ابنه على اليمين و الوزير على يساره و ورائه الحراس واقفون امام باب القصر	ثابتة من الأمام	أمريكية	3ث	2
نفس الصوت				صورة السكان يحملون النقود في أيديهم	ثابتة من الأمام	صدرية	4ث	3

4	3ث	راسية	ثابتة من الامام	صورة احدى نساء المملكة تضحك و تبدو سعيدة	تقول : اياه هنايا حكاية وحدخرى
5	10ث	أمريكية	ثابتة من الامام	صورة السلطان يتحدث مع السكان رافعا اصبعه للأعلى و بجانه الامير و الوزير	السلطان يقول لسكان المملكة : يا سكاان المملكة , ديرو في بالكم لوكان تقوطيو عليا مراكمش رايحين تندمو
6	4ث	صدرية	ثابتة من الامام	صورة تظهر سكان المملكة	احد سكان المملكة يقول للسلطان : هكذا سير نفوطيو عليك مولاي عاشور

		السلطان : يلا ما سوطيتش مليووت تاعي نوعدكم بلي حاجة مرايحا تخصني معاكم , تخصكم معايا		صورة السلطان يتحدث	ثابتة من الأمام	أمريكية		7

التحليل التعيني للمتاليات المختارة من السلسلة :

المتاليات المختارة من حلقة " البكالوريا " الجزء الأول

المتالية الأولى:

تبدأ المتالية الأولى من هذه الحلقة بلقطة كبيرة لصورة طبل يحمله الباجي و يقرع عليه، و بجانبه النوري واقفان في ساحة المملكة و يرتديان ثيابا بسيطة تشبه الثياب البدوية ، يبدأ النوري البلاغ برفع يديه الاثنين للأعلى و يقول : "يا سكان المملكة بلاء هام ، الغائب يعلم الحاضر ، مولاي عاشور العاشر ربي ينقص من عمركم و يزيد في عمرو"، و بينما هو يتحدث يظهر سكان المملكة في لقطة صدرية ينصتون لما يقوله أنوري ، يرتدون الزي العربي (النساء بلباس بسيط وطويل و يضعن وشاح على الرأس، و الرجال بعمامة و عباءة)، ثم تتجه عدسات الكاميرا مرة أخرى لنوري الذي ينقل لهم خطاب السلطان قائلا : بان السلطان يبلغهم سلامه و هم يبلغون السلام له ، و انه تحت إشراف و رعاية السلطانة (ربي ينقص من عمركم و يزيد في عمرها) ، و مع صورة السكان ينظرون لنوري بانتباه يكمل كلامه بأنه ستقام (soirée après midi) أي سهرة بعد منتصف الليل، و لا يكون فيها إلا الفنانين الكبار أمثال : بلال الصغير ، خيرة ، جيسين بييرو...، لتليها لقطة لسكان المملكة و هم يائسين و متذمرين لسماع هاذ الخبر، و يبدءون بالتحدث فيما بينهم مكررين كلمة "حقرونا " ، ثم يسأل احدهم النوري عن سبب الحفلة ؟ فيجيبه النوري و هو رافع إصبعه للأعلى و يقول : بمناسبة مولاي لقمان كي راو رايح يجيب ألباك . لتتعالى بعدها

أصوات سكان المملكة و هم يضحكون لسماعهم بهاذ الخبر و يتحدثون بينهم حول الحفلة التي ستقام للأمير قبل اجتيازه للباكالوريا قائلًا ادهم (باينا الماتش مبيوع) .

المتتالية الثانية :

تبدأ المتتالية الثانية بحركة بانورامية من اليمين إلى اليسار، لصورة السلطانة رزان التي ترتدي فستان ملكي و جواهر وهي جالسة مع السلطان في حديقة القصر، وسط الأشجار و صوت الطبيعة و المزهريات و الستائر ذات اللون النيلي و مائدتين بها فواكه و إبريق شاي، لتبدأ السلطانة حديثها بصوت غاضب بأنها لا تقبل بان يجتاز ابنها الأمير لقمان شهادة ألبكا لووريا مع سكان المملكة ، ليجيبها السلطان و هو يحمل آلة التدخين قائلًا : (أنا كلمتي طيح ؟ أنا كلمتي كي رصاص كي متولي تخرج)، لتليها اللقطة الثانية لصورة الأمير لقمان قادم إليهما و معه الباجي ، حيث يقف أمامهما و يسأل أمه السلطانة عن سبب صوتها المتعالي ؟ لتجيبه بان السلطان أراد أن تجتاز الباكالوريا مع سكان المملكة ، لتظهر اللقطة الصدرية الأمير لقمان و هو غير مبالي لما قالته السلطان، و يجيبها بأنه لا يوجد مشكل في اجتياز الباكالوريا مع السكان بما أن شهادة ألبكا لووريا مضمونة.

المتتالية الثالثة :

في غرفة جلوس الأمير لقمان و بحركة بان ورامية من اليمين إلى اليسار تظهر النساء ترقصن على موسيقى هادئة ، ووسط الظلام الذي تنيره الشموع و بخار يتصاعد من إناء

يحملة رجلاوي و يدور به في الغرفة ، لتنتقل اللقطة الثانية لصورة الأمير لقمان الذي يرتدي بذلة الأمراء و يحمل في يده آلة التدخين و يأكل في نوع من الحلوى و هو في هدوء و راحة ، لتظهر بعد هذه اللقطة صورة مدرس الأمير و هو جالس بقربه يرتدي لباس ابيض و عمامة ، و يقول له بان البكالوريا اقتربت و لابد من البدا في المراجعة ، ليجيبه الأمير و هو يأنس من الدراسة (علاه يربي علاه القرايا القرايا القرايا ، مراكش تشوف الدعوة راهي شيشة و بابيشة و نتأ جاي تفسد عليا المعيشة).

المتاليات المختارة من حلقة البكالوريا الجزء الثاني:

المتالية الرابعة:

تبدأ هذه المتالية بلقطة عامة و بتحريك بان ورامي من اليسار إلى اليمين حيث تظهر دخول السلطانة رزان لقاعة جلوس السلطان عاشور، الذي يجلس على كرسي فخم لونه ارجواني و بجانبه طاولة مستديرة عليها غطاء احمر، و تزين القاعة شموع و جدران ذات أقواس مزخرفة . و على صوت أقدام و صوت رزان تقول : " شوشو" تبدأ اللقطة الموالية بصورة صدرية للسلطان يقول للسلطانة بان كلمة شوشو ليس الآن ، و يجيبها بكلمة فرنسية انه في (réunion) أي اجتماع و تجيبه في نفس اللقطة بأنها تريد أن يضاعف لها في مصاريف الحفلة ، و بينما هما يتحدثان تظهر لقطة أخرى صورة الجنرال فارس (أخ السلطانة) رزان و هو يتنصت عليهما و يحاول سماع ما يقولونه ، ثم يواصل السلطان حديثه مع السلطانة قائلاً لها بان هذا الكلام ليس في وقت الاجتماع و أن المصاريف الأولى

كانت عالية التكلفة . و في لقطة أخرى ثابتة من الجنب تظهر صورة السلطانة رزان و هي سعيدة و تقول للسلطان بأنها تريد أن تقيم حفلة فاخرة و تقوم بدعوة المغني : (كادار الشينوي) ، ليسألها السلطان و هو في حيرة من يكون هذا السلطان عن من هو هذا المغني ؟ فيجيبه الجنرال بافتخار أن هذا المغني هو من ضمن 5 الأوائل في top 5.

المتتالية الخامسة :

تدور أحداث هذه المتتالية في ساحة المملكة أمام إحدى شرفات قصر السلطان "عاشور العاشر" ، تظهر اللقطة الأولى شرفة في الأعلى ذات اللون الأرجواني و الأبيض يقف فيها السلطان و على يمينه رزان و فارس و على يساره وزيرة التربة التي ترتدي اللون الأزرق و قنديل و وراءهم الحراس .

تبدأ هذه اللقطة على وقع أصوات سكان المملكة و موسيقى منخفضة ليبدأ السلطان برفع يده اليمنى قائلاً بصوت عالي : (يا سكان المملكة) ، ثم تظهر لقطة عامة انسجامية لصورة سكان المملكة من رجال و نساء بثياب بسيطة طويلة ، متجمعون أمام القصر و رؤوسهم للأعلى ينظرون للسلطان و يستمعون لما يقوله ، ثم تليها لقطة أخرى بزاوية تصوير عكس غطسية لصورة السلطان و هو واقف و في هيئة امتداد والتي تشير إلى الاعتزاز و التكبر و الازدراء، يقول لهم : (علا بالي علا بالي هاذ العام الباك جانا واعر) ، و بنفس الزاوية يواصل حديثه و يشير بإصبعه إلى صدره و يقول : (وليدي وليدي و ما جابوش) ، ثم تظهر صور صدرية لأحد سكان المملكة يقول "حقرونا" لتتابعه أصوات جماعية لسكان

المملكة و هم يرددون كلمة حقرونا أكثر من مرة ، فيسال السلطان الرجل الذي قال حقرونا سؤال احتقار قائلاً له: (شكون حقرك نتأ ؟ علاه نتأ جبت الباك ؟)، ثم تظهر لنا الكاميرا صورة الرجل و هو في حالة خجل و تدمر و رأسه للأسفل وسط أصوات السكان و صوت قنديل يقول للسلطان بان لا يستمع لما يقولونه لان هدفهم الضغط عليك فقط ، لتلي هذه اللقطة لقطة عامة لسكان المملكة و هم غاضبون و يرفعون أيديهم للأعلى و يصرخون (الباك الباك الباك) ، ليجيبهم السلطان بأنه لا يمكن الوصول إلى نتيجة بالغضب و الاحتجاج و يسألهم قائلاً : (أيا راني عطيتكم الباك واش رايعين أديروا بيه يرحم باباكم ؟ والووا ما يخلع كمش الباك ، الباك ما كان والو) و يضرب بيده على خده في حركة توجي على أن شهادة البكالوريا لاشيء . و في لقطة أخرى يظهر السلطان واقف باعتزاز و فخر و يشير بيديه لجسمه و يقول لهم بان اكبر ذليل على ذلك هو أمامهم ، و بأنه لم يتحصل على شهادة البكالوريا و أصبح سلطان . و بزاوية عكس غطسية يقول لهم بالفرنسية : (bon) انتم (impossible) أي مستحيل تحكموا هاد (poste) لا يمكنكم التحصل على المركز و العمل الذي أحظى بيه ، و لكن يمكنكم الحصول على عمل آخر . ثم يشير بإصبعه للجنرال فارس الذي يبدو سعيداً و يقول لهم بان فارس جنرال و ليس لديه شهادة البكالوريا ، لتظهر اللقطة الأخيرة من هذه المتتالية صورة سكان المملكة يستهزئون و يضحكون على الجنرال.

المتاليات المختارة من حلقة جيش المكاسير:

المتالية السادسة :

تبدأ هذه اللقطة بصورة الأميرة عبلة، التي ترتدي بذلة جلدية ذات لون اسود و ابيض و حلي حديدي و بجانبها ألنوري واقفان في سوق المملكة . تبدأ الأميرة عبلة كلامها بنظرات حادة و تقول لسكان المملكة بأنه صحيح أن السلطان أحيانا لا يحسن التصرف لكنه في الأوقات الصعبة يكون حاضرا و يقف معكم ، و ترافق هذه اللقطة أصوات السكان و هم يتحدثون. لتليها لقطة صدرية لسكان المملكة يبدون تأييدهم لما تقوله عبلة ، لتواصل الأميرة كلامها مع موسيقى هادئة و مؤثرة لتقول لهم : (نستو واش دار علا جالكم نستو ضربة الفراعنة ؟ مد لكم كلش بعثكم باطل غير باش ميطيحش نيفكم) . ثم تظهر للمرة الثانية صورة عامة لسكان المملكة العاشورية متأثرين بكلام الأميرة عبلة ، لتواصل كلامها وسط ضجيج السكان و هم يتحدثون فيما بينهم، لتقول لهم بأنه لابد أن نظهر للعالم و الممالك الأخرى بان جميع سكان المملكة العاشورية متحدين فيما بينهم ، و تقول بالفرنسية (malgré) أي رغم أننا غير متحدين و منسجمين فيما بيننا لكن بمجرد دخول غريب عنا (ناكلوه).

المتاليات المختارة من حلقة حلوى البؤس:

المتالية السابعة:

في قاعة اجتماع السلطان عاشور العاشر تبدأ هذه اللقطة ، و هي لقطة أخرى من نفس الحلقة أين يظهر السلطان و هو جالس على كرسيه ، و على يمينه يقف طبيب القصر برهان و يساره الوزير قنديل و عبله ، و بلقطة صدرية ثابتة من الأمام يبدأ الوزير قنديل حديثه مع السلطان، حيث يخبره بان هناك مشاكل كبير في ملاعب كرة القدم في المملكة و أن المخدرات تغزوها، و هو يحمل عصا بيده و يضع عمامة سوداء، لتليها لقطة ثانية لصورة السلطان مرتبك و يحرك رأسه و كتفيه ثم يجيبه على شكل سؤال فيقول له : (ماذا سأفعل لهم أنا؟) ثم يقول له بان الحل هو غلق الملاعب و الانتهاء من المشكل ، و في لقطة عامة للسلطان و قنديل و عبله ، يقول له الوزير وهو يشير بإصبعه اتجاه السلطان محذرا بأنه إذا قمنا بغلق الملاعب فهذا اكبر خطأ ، ليجيبه السلطان في حيرة مما يقول متسائلا، ليجيبه بان الملاعب تلهيهم و إذا نزعنا الملاعب سيهتمون لمشاريعنا و يصبحون ضدنا.

المتالية الثامنة :

في غرفة أخرى من غرف القصر و بديكور مختلف، أين نرى الصحن الحديدية معلقة و كتب و مخططات و وثائق في الغرفة موضوعة على الطاولات نجمة كبير في وسط الحائط ذا لون بني فاتح مكتوب فيها الرقم 10 و تحته عاشور، ثم نرى السلطان يقف في الوسط أمام طاولة طويلة بها وثائق و على يمينه عبة و برهان و يساره قنديل ، و بلقطة صدرية ثابتة من الجنب تقول عبة للسلطان بأنه إذا قامت بإلقاء القبض على المتاجرين بالمخدرات أن لا يطلب منها إخراج المجرمين بحجة (la grasse).

المتاليات المختارة من حلقة الوباء :

المتالية التاسعة:

تبدأ اللقطة الأولى بحركة بان بانورامية من الأسفل إلى الأعلى ، أين يظهر برهان بثيابه البسيطة و لحية بيضاء طويلة يمشي في السوق بخطى متناقلة ، و وجه يائس و حزين وسط صوت طرق على الحديد آتي من إحدى المتاجر بالسوق ، حيث يتجه برهان لمحل جواد ، و تبدأ اللقطة الثانية بزواوية تصوير حقل ضد حقل، حيث يسأل جواد برهان ما بيه ليجيبه بأنه أتى ليخبره بأنه سيغادر المملكة و انه لم يبقى له مكان فيها، ثم يسأله برهان و هو في حيرة ؟ لماذا تقول هذا الكلام و ماذا بك ؟ فيجيبه بان عاشور العاشر لا يفكر إلا في

مصالحته و أن (سكنات بنيان تع عين البنيان)، عندما قلت له أن نبني فيها مستشفيات لم يكثرن لما أقوله و قرر أن يبني فيها قاعة الحفلات.

المتالية العاشرة :

في صورة أمريكية انسجامية ، يظهر سكان المملكة من رجال و نساء و هم واقفون في سوق المملكة ، و يخدشون جسداهم و يلمسون أطرافهم ، تظهر في هذه اللقطة الأواني الفخارية و الأقمشة معلقة على جدران السوق .حيث يبدأ سكان المملكة حديثهم مع بعض حول ذهاب السلطان عند دحمانبوس (هو سلطان لمملكة متقدمة) و تركهم وسط الوباء و الأوضاع المزرية ، حيث تركز عدسات الكاميرا في لقطات صدرية متفرقة على رجال من سكان المملكة يتحدثون عن إهمال السلطان للمشاكل التي يعانون منها، و يكررون كلمة "حقرونا" أكثر من مرة و هم في غضب من الوضع الذي هم فيه.

المتالية الحادي عشر :

في مكان آخر غير المملكة العاشورية و في قصر دحمانبوس تدور أحداث هذه اللقطة، حيث يتواجد السلطان في المستشفى مستلقي على الفراش ، و يظهر كأنها غرفة جدرانها رخامية و تزينها تحف و بجانب السلطان طاولة عليها أزهار و فواكه و كؤوس ، و يظهر بجانب السلطان احد الأطباء جالس على كرسي يرتدي بذلة طويلة ذات لون ابيض و يحمل في يده دفنرا .

تبدأ هذه اللقطة بسؤال السلطان الموجه للطبيب حول وضعيته الصحية ليجيبه بكلمة فرنسية (les pilons) أي التحاليل التي خضعت لها نتائجها ايجابية و مرضية و ليس لديك شيء ، و أن حالتك الصحية جيدة و لا يمكنها أن تكون أحسن مما هي عليه الآن ، و دائما بزواوية تصوير حقل ضد حقل ، يسأله السلطان قائلا : رآك (sur) و يجيبه الطبيب قائلا : درنالک (pilon 26) مولاي ، ثم يقول له بأنه كان متأكد بأنه إلا أطباء دحمانیوس الذين يمكنهم أن يعالجونني، ليجيبه الطبيب بأنه طبيب المملكة العاشورية ، و مع دهشة السلطان في أن الطبيب الذي عالجه كان احد أطباء المملكة العاشورية يواصل الطبيب حديثه بأنه في مستشفيات المملكة العاشورية (stéthoscope) أي سماعة الطبيب و لا توجد بل كنت اسمع المرضى بإذني.

المتتاليات المختارة من حلقة الديمقراطية :

المتتالية الثانية عشر:

تبدأ اللقطة الأولى من هذه المتتالية ، بصورة صدرية للباقي و النوري الذي يريد أن يبلغ سكان المملكة خبر السلطان و السكان متجمعون حوله ليسمعون الخبر ، حيث تظهر الكاميرا في لقطات صدرية ثابتة صورة سكان المملكة من رجال و نساء يرتدون الزي العربي ينتظرون سماع الخبر ، ليقول لهم أنوري بان المملكة العاشورية ستصبح مملكة ديمقراطية، ثم يقوم احد الرجال من بين سكان المملكة ليساءل أنوري و هو غير مصدق قائلا : مملكة ديمقراطية ؟ ، فيجيبه أنوري و هو متيقن بأنها ستصبح كذلك ، ثم تسأله إحدى النساء

المتواجدين حول ما هي المنفعة أو الاستفادة من هذا القرار ليجيها النوري و الذي تبدو على ملامحه السعادة بان الديمقراطية فيها حرية الكلام ، و ما تريدون قوله يمكنكم قوله لكن كما قالها : "بالقدر" أي باحترام و دون تعدي الخطوط الحمراء .

المتتالية الثالثة عشر : تبدأ هذه المتتالية بصورة امرأة تضع وشاح و تسال السلطان إذا كان الخبر الذي سمعته صحيح و أن المملكة تحت نظام ديمقراطي ليجيها و بأنه صحيح ما سمعته ، لتجيبه قائلتا (انت سلطان قرعة) بمعنى انه لا يليق منصب السلطان ، و قد صاحب هذه اللقطة صوت لقرعة العصافير ، و في لقطة أخرى في نفس المكان تظهر امرأة تقول للسلطان و هي غاضبة (الله لاتربحك).

المتتالية الرابعة عشر :

تبدأ هذه المتتالية بلقطة صدرية لنوري و النورية (طباخة القصر)، يتحدثان في المطبخ و هما واقفان أمام طاولة كبيرة في الوسط بها فواكه و مأكولات متنوعة ، كما يزين المطبخ أواني فخارية و طينية . يبدأ الحوار الذي جرى بينهما بصوت النورية غاضبة و هي تسال النوري عن سبب تأخره رغم أنها طلبت منه شراء الثوم فقط و هذا لا يأخذ وقتاً، لتقول له أين كنت منذ هذا الوقت ؟ حيث يجيبها النوري و هو في حيرة بأنه كان في السوق يبحث عن الثوم و انه وجده بألفين دينار عاش وري أي بمبلغ مرتفع ، لتجيبه النورية مندهشة : أالفين دينار عاشوري ؟ ثم تقول له أنها ما عليها إلا قبول الأمر الواقع و طبخ المأكولات بدون ثوم . لتليها لقطة عامة بتحريك بانورامي للسلطانة رزان قادمة لتقول للنورية بأنها ذاهبة

عند دحمانبوس ، فتسألها النورية و هي في متحيرة عن سبب ذهابها، لتجيبها قائلتا : (راني حاسة خرجتلي وحد التكميشة و راني باغية ندير لي فتيل) ، أي تريد الذهاب إلى مملكة دحمانبوس للقيام بعمليات تجميل ، فتخبرها النورية و هي غير مصدقة لما تقوله السلطانة بأنها جميلة و ليس بها شيء يستدعي القيام بعمليات تجميل.

المتتالية الخامسة عشر :

تبدأ هذه اللقطة بصورة النوري واقف أمام قصر السلطان عاشور، و يرمي في النقود على سكان المملكة المتجمعون أمام القصر، لتليها لقطة أمريكية للسلطان و معه الأمير لقمان و الوزير قنديل، ينظرون لسكان المملكة و هم يجمعون في المال ، حيث تظهر في لقطة صدرية امرأة من بين نساء المملكة بيدها نقود و هي فرحة و تقول للسلطان بأنه هنا حكاية أخرى ، ثم يبدأ السلطان عاشور خطابه بأنه إذا قام سكان المملكة بانتخابه سوف لن يندمون على هذا القرار ، و انه لا ينقصه شيا معهم ، ثم و كأنه يخطا و يعيد العبارة بأنه لا ينقصهم شيا معه.

التحليل التضميني للمتاليات المختارة من السلسلة:

حلقة البكالوريا

تحليل المتتالية الأولى :

تبدأ اللقطة الأولى بصورة طبل كبير يحمله الباجي و يقرع عليه ، وللطبل دلالة كبيرة حيث انه يلعب دور وسيلة الإعلام ، و القرع عليه أشبه بإرسال "برقية" عاجلة يتوافق المرسل و المتلقي على شفرتها¹ ، و الجزائر بصفة خاصة من بين البلدان العربية التي كانت و لازالت تستعمل الطبل في الأفراح و الأحزان كذلك استعماله لإبلاغ خبر وفاة شخص ما .

الباجي صاحب دور قارع الطبل، أراد أن يشير إلى سكان المملكة العاشورية عن طريق القرع على الطبل، بأنه هناك بلاغ يريد النوري و هو (طباخ قصر السلطان عاشور العاشر) أن يبلغهم بيه . ليبدأ النوري باستعمال أداة المناداة "يا" لدعوة سكان المملكة لسماع الخبر، وبعد أن يتجمعون أمامه يخبرهم أن هناك بلاء هام و ليس بلاغ هام ، و البلاء لغة يعني: "المصيبة أو الشيء الغير سعيد" ، و هو ما قد يقصد بيه المخرج أن هذا الخبر سوف لن يعجب سكان المملكة و سيكون بالنسبة لهم غير سار، ليواصل النوري كلامه بان السلطانة رزان و هي (زوجة السلطان عاشور) تريد القيام بحفلة ، و التي أشار إليها بكلمة فرنسية (soirée après midi) و ستقوم بدعوة بعض الفنانين منهم : "بلال صغير و هو مغني

¹ محمد ياسين ، الطبل ، مجلة القافلة ، السعودية ، 2012 ، تاريخ المعاينة : 2018/3/10 ، على الساعة : 20:00 .

<https://qafilah.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%84>

جزائري و الشابة خيرة هي أيضا مغنية جزائرية و جاستن بيبير " Justin Biber " ، لتظهر لنا عدسات الكاميرا ملامح سكان المملكة و هم غاضبون ، و يظهر ذلك من خلال تضيق أعينهم و هي إيماة سلبية¹ عند سماعهم الخبر ، ثم يتقدم احد المتواجدين بالاستفسار حول سبب الحفلة ليجيبه النوري و هو رافع حاجبيه مما يدل على المفاجأة ، ليقول لهم أنها بمناسبة حصول الأمير لقمان على شهادة البكالوريا . لتتعالى بعدها أصوات سكان المملكة و هم يتحدثون مع بعضهم البعض مكررين كلمة "حقرونا" ، و يضحكون من كون الأمير لم يجتاز بعد الامتحان و يحضرون له حفلة، ثم يقول احدهم بلغة الدراجة الجزائرية و هي لغة السلسلة بان "الماتش مبيوع" و هي من الصور البيانية التي استعملت و التي تم فيها تشبيه البكالوريا كسلعة تشتري من دون تعب .

من الألوان التي استعملت في هذه اللقطة : اللون البني الفاتح و الداكن و الذي تجلى في لون العمران و هو يوحي للون الخريف و الحصاد ، و هو ما قد يرمز لزمن تصوير السلسلة ، و للرضا و القناعة² من جهة أخرى و هو ما يتجلى في لباس سكان المملكة ، كما يتميز عمران السوق بوجود أعمدة كبيرة منحوتة و هو ما يظهر في هذه اللقطة ، وهو ما يدل على المعمار ذات الطراز العربي الإسلامي القديم ، و قد يأخذ المشاهد لعصر من العصور القديمة، بالإضافة للباس النوري و الباجي و رجال سكان المملكة المتمثل في

¹ محمد عبد الرحمان ، دليل علم لغة الجسد ، الموقع الكندي ، تاريخ المعاينة : 2018/3/12 ، على الساعة :23:00
<http://www.creativity.ps/data/library/1205061374509875.pdf>

عز الدين عطية المصري ، الدراما التلفزيونية . مقوماتها و ضوابطها الفنية ، مرجع سابق ، ص 484²

اللباس العربي (الرجال :عباءة و عمامة ، و النساء :لباس طويل و وشاح) و الذي يظهر حياء المرأة العربية . توحى حركات الكاميرا الصدرية : المحافظة على تعابير الوجه و حركات الجسد و الذي يظهر في ملامح سكان المملكة عند سماعهم الخبر.

المتتالية الثانية :

تبدأ هذه المتتالية بحركة بانورامية من اليمين إلى اليسار، و بزواوية تصوير حقل ضد حقل التي تعتبر من بين الزوايا التي تستعمل لإبراز الأشياء و الديكور و إبراز ملامح المتحاورين¹ و هو ما يظهر في اللقطة، أين تجلس السلطانة رزان و هي(زوجة السلطان عاشور) ترتدي ملابس فاخرة تدل على المكانة الاجتماعية التي تحظى بها في كونها سلطنة، و بجانبها السلطان الذي يرتدي هو الآخر التاج الذهبي و لباس السلطنة المستوحى من اللباس العثماني و البيزنطي² ، حيث يجلسان في جو هادئ و مريح و المتمثل في حديقة القصر.

تزين المكان ستائر و أشجار و إبريق شاي و كؤوس ذهبية موضوعة على طاولة خشبية تقليدية ، و هو ما قد يعكس للمشاهد التراث العربي الإسلامي.

فوسط هذا الجو يجرى حوار بين السلطانة رزان و السلطان ، و هو ما ركزت عليه زاوية الالتقاط ، حيث يبدأ الحوار بصوت السلطنة غاضبة لقرار السلطان بان يجتاز ابنها الأمير

زينب سعدي ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية ، مرجع سابق ، ص92 .1

سليمة مليزي ، مسلسل عاشور العاشر. المملكة العاشورية ، مجلة النابرس ، مرجع سابق .2

امتحان البكالوريا مع سكان المملكة ، و هو ما يدل على صفة التكبر التي تحملها السلطنة ، لتليها لقطة ثانية لصورة الأمير لقمان يسأل أمه و هو غاضب لما يتعالى صوتها ؟ ، لتجيبه و هي في دهشة و ما يدل على ذلك قطب جبينها و رفع حاجبيها للأعلى ، لتخبره بان أباه أراد أن يجتاز البكالوريا في نفس المكان مع سكان المملكة ، ليجيبها و هو غير مبالي بما تقوله انه حتى و أن اجتاز الامتحان معهم فشهادة البكالوريا نتائجها واضحة.

المتالية الثالثة :

تم تصوير هذه اللقطة في إحدى غرف القصر ، و بالتحديد في غرفة الأمير لقمان الجالس وسط جو مظلم و جوارى ترقصن حوله على موسيقى هادئة و خفيفة و التي تتدرج ضمن موسيقى الأجواء¹ ، التي قد تأخذ المشاهد إلى زمن تاريخي معين دون وجود صورة دالة . بالإضافة إلى المأكولات المتنوعة الموضوعة على طاولة أمام الأمير و شموع تضيء الغرفة، ليرجعنا المخرج إلى زمن اللهو و المجون الذي عرف عند الفارسيين و غيرهم .

أما اللقطة الصدرية الثانية التي جاءت بعد اللقطة العامة التي استطعنا من خلالها معرفة الجو العام الذي تدور فيه أحداث هذه اللقطة ، تليها صورة مدرس الأمير لقمان الذي يرتدي بذلة بيضاء و عمامة، و اللون الأبيض في الثقافة العربية يدل على الطهارة و النقاء و

عز الدين عطية المصري ، مرجع سابق ، ص 529¹

الراحة¹، و هي الصفات التي قد تنطبق على المدرس الذي يحمل رسالة طاهرة متمثلة في العلم .

فرغم محاولات المدرس إقناع الأمر بالدراسة بما انه اقترب موعد الامتحان ، إلا انه لا يستمع إليه لانشغاله بأكل الحلويات و التدخين و الاستماع للموسيقى و ...، غير مكثرتا لما يقوله، قائلا له : (القرايا القرايا ، مراكش تشوف الدعوة راهي شيشة و بابيشة) و يقصد بهذه العبارة انه منشغل بالتدخين و الجواري و لا تهمة الدراسة.

الجزء الثاني من حلقة البكالوريا

المتتالية الرابعة :

تبدأ هذه المتتالية بدخول السلطنة رزآن إلى قاعة اجتماع السلطان ، الذي يجلس على كرسي فخم أرجواني اللون ، و هو لون ملكي اشتهرت بيه قصور روما وهو للحجرات التي تتميز بالزخارف و التحف ، كما تزين القاعة أقواس منحوتة .

نرى في هذه اللقطة أن فارس يقف على يسار السلطان ، و قنديل على يمينه ، و السلطنة واقفة جنب السلطان لتطلب منه المزيد من الأموال للقيام بحفلة لابنها لقمان ، رغم الأموال التي منحها لها السلطان لكنها تريد المزيد، و إخباره بأنها ستقوم بدعوة (كادار السشينيوي) ،

¹ إبراهيم محمود خليل ، ألفاظ الألوان و دلالتها عند العرب ، دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 3 ، 2006 ، ص434

و هو اسم يطلق على احد المغنيين في الجزائر، ليشير فارس بان هذا المغني من ضمن الأوائل في ترتيب الفنانين.

المتالية الخامسة :

في ساحة المملكة و أمام قصر السلطان عاشور تدور أحداث هذه اللقطة ، حيث يقف السلطان و معه ابنه ، و زوجته و وزيرة التربية بن عفرية و الوزير قنديل و حراسه في شرفة القصر، ليلقي خطابا على سكان المملكة الواقفون أمام القصر . و في لقطات تراوحت بين عكس غطسي و هي من الزوايا التي تحمل وظيفة التعظيم و القوة لإظهار السلطان و من معه و بين عكس غطسي التي تحمل دلالة التقرير و التصغير¹ في إظهار سكان المملكة، و هذا ما يعكس صورة القوة و السيطرة التي يتمتع بها السلطان عاشور و حالة الضعف و الخضوع التي تعكس حال سكان المملكة ، و بنظرات حادة و نبرة صوت عالية، يقول السلطان لسكان المملكة بأنه يدرك بان البكالوريا كانت صعبة ، و لم تكن نتائجها مرضية ، ليواصل كلامه بان ابنه لقمان و هو يشير بإصبعه إلى صدره ، بان لقمان هو من سلالة أي سلالة السلاطين و الحكام ، و لم ينجح في البكالوريا . و كأنه يقول أن الأمير و بالرغم من مكانته إلا انه لم ينجح ، فمن انتم لكي تطالبوا بإعادة البكالوريا .

ليواصل كلامه وسط غضب و ضجيج السكان ، ليسألهم إذا منحهم شهادة البكالوريا ماذا سيفعلون بها ؟ ليجيب نفسه قائلا: (والو) ، أي لاشيء ثم يشير بيديه الاثنتين لصدره في

زينب سعدي ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية ، مرجع سابق ، ص 92¹

إشارة إلى الاعتزاز بنفسه و الافتخار، و يقول لهم أنا هنا، يعني أصبحت سلطان بالرغم من أنني ليس لدي شهادة ، و يقول لهم انتم من المستحيل أن تحظون بمركز أو مكانة كمكائني، لكن يمكنكم الحصول على أي عمل آخر، و يشير وسط دهشة السكان لكلامه و استغرابهم إلى الجنرال فارس ، الذي يبدو سعيدا، و يقول لهم انه أصبح جنرال بالرغم من انه لا يحمل أية شهادة . لتنتهي هذه اللقطة بأصوات ضحك سكان المملكة على الوضع الذي يعيشونه في كون سلطان مملكتهم من دون شهادات.

فمن الرسائل الضمنية التي يمكن استنباطها من حلقتي البكالوريا بعد التحليل التعييني

و التضميني :

لقد أخذت حلقة البكالوريا جزئيين لأهمية الموضوع ، و يصادف موضوعها ما حدث في الجزائر من فضيحة تسريب مواضيع امتحان البكالوريا 2016 في الجزائر¹ . و ما رافقته من ضجة شعبية و إعلامية ، و هو ما تناولته السلسلة في إسقاط درامي على ما حدث في الجزائر ، و من بين الرسائل المستنبطة من هذه الحلقة :

➤ المتتالية 1: تحضير السلطانة حفلة للأمير قبل اجتيازه للبكالوريا : و هو ما قد

يشير إلى اهتمام النساء اللواتي يتمتعن بسلطة و مكانة سياسية ، بالحفلات و

إسراف أموال الخزينة العمومية على عائلاتهم.

¹ صبرا المنصر ، تسريب امتحان البكالوريا تأخذ أبعادا سياسية في الجزائر ، تاريخ المعاينة : 2018/3/16 ، على

الساعة : 20:00 http://www.france24.com/ar/2016

➤ المتتالية 2: رفض السلطانة أن يجتاز ابنها الامتحان مع سكان المملكة: و هو ما

يدل على تكبر السلطانة ، أي زوجات المسؤولين لا ينخرطون مع من هم أدنى منهم

مستوى ، و لهم مكانهم الخاص في الجلوس ، و السفر و الدراسة .

➤ المتتالية 3: الأمير لقمان وسط جو مظلم و موسيقى و ...: في دلالة على الترف

الذي يعيشه أبناء من يتقلدون المناصب.

➤ المتتالية 4: طلب السلطانة المال من السلطان ، لدعوة مغني آخر مع ذكر اسم

المغني الجزائري : في إشارة ثانية إلى إسراف أموال من لهم مناصب عليا في

السلطة على الحفلات.

➤ المتتالية 5: السلطان عاشور يقول : (أنا من دون شهادات و الجنرال كذلك) :

في إشارة إلى أن هناك هيئات عليا في الجزائر ليس لديهم شهادات دراسية.

حلقة جيش المكاسير

المتتالية السادسة :

تبدأ أحداث هذه المتتالية بعد أن يقرر جيش المكاسير إعلان الهجوم على المملكة

العاشورية، بسبب قص الأمير لقمان قام شعر قائدهم ، ليعلنوا بذلك الحرب على المملكة

العاشورية ، و هي من القصص الخيالية التي لجا المخرج لتوظيفها قصد تمرير بعض

الرسائل من ورائها و التي تظهر في اللقطات الموالية من هذه الحلقة.

تظهر في اللقطة الأولى صورة الأمير عبله ، التي ترتدي بذلة القراصنة بدليل أنها محاربة و تدافع عن مملكتها وقت الحروب ، و تعكس ألوان البذلة التي ترتادها النقاء و الوقار و العزيمة¹ التي تتمتع بها ، و التي تتجلى في اللونين الأبيض و الأسود.

تظهر في هذه اللقطة الأميرة عبله واقفة أمام سكان المملكة مع النوري ، و تقول لهم بان المملكة مقبلة على حرب و على سكانها الوقوف جنب إلى جنب لمواجهة العدو، حيث تبدأ حديثها بنظرات حادة و صوت مندفع، بان سلطان المملكة في الأوقات الصعبة دائما يقف معكم ، لتليها اللقطة الثانية التي تبرز ملامح و حركات السكان و هم يؤيدون كلامها ، ثم نتقلنا عدسات الكاميرا في لقطة صدرية مرة أخرى للأميرة عبله و هي تقول : (نسيت ضربة الفراعنة ، نستو واش دار على جالكم ، مدلكم كلش ، بعثكم باطل). و هذا يتطابق مع ما حدث في الجزائر ، أثناء مباراة الجزائر و مصر سنة 2009 ، و ما رافقه من مشاكل بين اللاعبين و المناصرين ، و ما قامت بيه الحكومة الجزائرية اتجاه شبابها في تامين 5000 فرد من الشرطة الجزائرية لحماية المناصرين ، و بتقديم التذاكر لهم للذهاب لجنوب إفريقيا و تشجيع المنتخب الجزائري لنيل كاس العالم².

فقد قامت عبله بالاستشهاد بالحادثة، قصد التأثير في نفوس سكان المملكة و إقناعهم بالدفاع عنها ، لتواصل كلامها بأنه لابد من إظهار مدى تلاحم سكان المملكة و اتحادهم و

إبراهيم محمود خليل ، ألفاظ الألوان و دلالتها عند العرب ، مرجع سابق ، ص 444¹

² احمد مجدي رجب ، الأسطورة الشعبية لمباراة مصر و الجزائر ، الميدان ، تاريخ المعاينة: 2018/3/25 ، على

<http://midan.aljazeera.net>

الساعة: 18:00

انسجامهم للممالك الأخرى و العالم ، قائلتا : (malgré) حنا ماشي متفاهمين فيما بيناتنا مي كي يدخل البرانى ناكلوه) ، و هذا ما يدل على انه و بالرغم من كون سكان المملكة غير منسجمين و غير مرتبطين إلا انه عند دخول الأيادي الخارجية أو العدو يقفون أمامه بالمرصاد.

و من الرسائل الضمنية التي نستنبطها من هذه الحلقة :

➤ الاستشهاد بحادثة الفراغة و ما قدمه السلطان من اجلهم : هنا تمت الإشارة لمباراة الجزائر و مصر سنة 2009 ، و المساعدات و المجهود الذي بذلتها الحكومة الجزائرية للوقوف مع شباب الجزائري و تحقيق أحلامهم في الذهاب حيث أقيمت المباراة في جنوب إفريقيا. فقد صرح المخرج في إحدى المقابلات التي أجريت معه بأنه كانت غصة في قلبه عم ما تكبده الجمهور الجزائري في القاهرة و أراد من خلال السلسلة انتهاز فرصة التنفيس.¹

➤ لابد من إظهار للمالك الأخرى أننا منسجمون بالرغم من عدم انسجامنا : و قد يقصد المخرج بعبارة أننا (ماشي متفاهمين بيناتنا) ، النزاعات العرقية و الجهوية و الدينية و المذهبية في الجزائر، كالنزاعات التي حدثت في منطقة القبائل و غرداية و غيرها

¹ دليلة مالك ، عاشور العاشر يحاكي مسائل ما وراء الكوميديا ، يومية المساء ، تاريخ المعاينة : 2018/3/28 ،

على الساعة : 15:00 <https://www.el-massa.com/dz>

من المناطق¹. وقد تشير إلا انه رغم هذه النزاعات إلى أن الحكومة الجزائرية و شعبها إذا دخل عليهم العدو، أو إذا حاول الأيدي الخارجية زعزعة النظام في الجزائر و المساس باستقراره فإنها ستواجهه و تقف أمامه ، و لا بد من إظهار أن الدولة الجزائرية دولة واحدة منسجمة و شعبها متلاحم و متحد. و كان المخرج حاول يوصل برسالة إلى الشعب الجزائري بان يكون شعب قوي و منسجم وعليه يحافظ على بلاده ليكون قدوة للبلدان العربية الأخرى .

حلقة حلوى البؤس

المتتالية السابعة:

في صورة صدرية ثابتة من الأمام، تظهر صورة الوزير قنديل و الأميرة عبلة واقفان في قاعة اجتماع السلطان، و يتحدثان معه ليقول الوزير للسلطان بأنه لدينا مشاكل كبيرة في ملاعبنا و لم يقل مشكل للدلالة على تعدد المشاكل ، و التي من بينها انتشار المخدرات ، ليجيبه السلطان و هو يقوم بتحريك رأسه للاتجاه الآخر و كتفيه ، و تحريك الرأس و الكتفين يدل على ارتباك السلطان و تحريكه لرجليه يدل على قلقه حيال سماعه الخبر . ليقول له و هو في حيرة و ارتباك ما عساني ان افعل لهم ؟ غير غلق ملاعب كرة القدم كلها ، ليجيبه الوزير قنديل و هو يحمل عصا في يده ، و العصا في التراث العربي الإسلامي تعتبر من

¹ عبد المجيد رمضان ، العنصرية تهدد تماسك المجتمع الجزائري ، موقع الحوار المتمدن ، تاريخ المعاينة : 2018/4/1 ، على الساعة : <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=45773119:00>

مقومات الدين و تدل على السلطة التي يتمتع بها صاحبها ، و هو يشير بإصبعه اتجاه السلطان في حركة توحى بالتحذير، و يقول له بأنه إذا تم غلق كل ملاعب كرة القدم التي تعتبر بمثابة المتنفس بالنسبة لسكان المملكة ، فان المملكة و بالأخص جهازها السلطوي ستقع في مشاكل قائلًا له : (البالون يلهيهم ويلا نحينا هولهم رآهم يلت هاو بنا و يدوروا علينا) ، بمعنى أن ملاعب كرة القدم و المخدرات من بين العوامل التي تلهي سكان المملكة عن الجانب السياسي أو بالأحرى تتبع الأسرة الحاكمة من السلطان و وزرائه.

المتتالية الثامنة :

تبدأ هذه المتتالية في حجرة أخرى من قصر السلطان عاشور العاشر ، و هي من بين الحجر المخصصة لوضع المخططات و المشاريع التي يقوم بها مع وزرائه و أمرائه ، و هو ما يتضح من خلال شريط الصورة الذي يوضح الوثائق و الكتب الموضوعة على الطاولات في الحجرة . ليظهر في هذه اللقطة الأميرة عبلة و هي تقول للسلطان مع إمالة ذقنها للأسفل باتجاه الجانب، و هي علامة تدل على الجدة في حديثها ، على انه إذ قمنا بسجن المجرمين لا يطلب منها إخراجهم بحجة العفو في الأعياد و المناسبات.

من الرسائل الضمنية المستنبطة من هذه الحلقة :

➤ المتتالية السابعة: قنديل : مشاكل كثيرة في ملاعبنا من بينها التجارة بالمخدرات :

هذا ما يدل على انتشار آفة من الآفات الاجتماعية أوساط الشباب الجزائري في

الملاعب الجزائرية و المتمثلة في المخدرات ، و من المشاكل الأخرى التي تشهدها
الملاعب الجزائرية : العنف في الملاعب .

غلق الملاعب يخلق مشاكل لدى أصحاب السلطة : الملاعب هي المتنفس للشباب الجزائري
و احد استراتيجيات الحكومة في إبعاد فئة الشباب عن الساحة السياسية .

➤ المتتالية الثامنة : (لا غراس) : و هو مصطلح فرنسي يرمز للعفو في الجزائر ، و هو
العفو الرئاسي عن المساجين في المناسبات الدينية و الوطنية و هي من بين
السياسيات التي تنتهجها الدولة الجزائرية¹ و تم الإشارة إليها في السلسلة.

حلقة الوباء :

المتتالية التاسعة :

تبدأ هذه المتتالية بحركة بانورامية ، لصورة برهان و هو يمشي في السوق مطاطا الرأس،
و هذه الحركة تعني الاكتئاب و الحزن و اليأس و التفكير السلبي الذي يراود صاحبه²،
وسط أصوات طرق على الحديد الموضح في شريط الصوت، و هو ما يدل على المتاجر
الموجودة في السوق و التي لازالت تمتهن الحرف اليدوية ، ليتجه في اللقطة الثانية عند
جواد الذي دائما يلجا إليه لتفهمه لأفكاره الغير مسموعة في القصر ، حيث يدور حوار

¹ محمد رايح ، العفو الرئاسي ، باب العودة للإجرام في الجزائر ، موقع الحوار المتمدن ، تاريخ المعاينة: 2018/4/2،

على الساعة : 22:00 <https://www.alaraby.co.uk>

حسين شفيق ، لغة الجسد في المجال الإعلامي ، [د . ب] ، دار الفكر و الفن للطباعة و النشر ، 2012 ، ص 94²

بينهما و هو ما تبرزه لنا زاوية حقل ضد حقل ، فيخبر برهان جواد بأنه سيغادر المملكة .
 و هي الفكرة السلبية التي كانت تدور في رأسه و هو يمشي في السوق . ليسأله جواد عن
 سبب هذا التفكير بهجران المملكة فيجيبه قائلاً : (ما بقات قعده في هاد البلاد ، البلاد لي
 السلطان تاعها ما يخمش فالسكان ما هيشي بلاد)، و يقصد بهذه العبارة إهمال السلطان
 لأمر الشعب و لمتطلباتهم و مشاكلهم و اهتماماتهم ، ليكمل حديثه بان احد المباني اراد
 تحويلها لقاعة الحفلات بدل مستشفى ، و هو ما يدل على قلة المستشفيات في المملكة.

المتتالية العاشرة :

في صورة أمريكية انسجامية، يظهر بعض من سكان المملكة من رجال و نساء واقفون في
 سوق المملكة ، المعلقة على جدرانها القفف و الأواني الحديدية و الطينية التقليدية، و التي
 تدل على تقاليد المملكة . حيث في هذه اللقطة يظهر غضب و قلق سكان المملكة جراء
 الوباء الذي انتشر في المملكة ، و هم يخدمون أطرافهم في دلالة على المرض الذي حل
 بهم ، و يتحدثون فيما بينهم عن ذهاب السلطان عاشور لإحدى الممالك المتقدمة ، لإجراء
 الفحوصات الطبية خوفا على صحته و هروبا من الوباء . ليكررون و هم في غضب كلمة
 "حقرونا" في دلالة على الوضع الذي يعيشون فيه.

المتتالية الحادية عشر :

في مملكة دحمانوس و هي من الممالك المتقدمة ، ذهب السلطان عاشور العاشر لإحدى مستشفياتها لإجراء الفحوصات الطبية و ليتحقق بأنه لم يصبه الوباء ، و الاطمئنان على حالته الصحية . ففي لقطة صدرية يظهر السلطان عاشور و هو مستلقي على الفراش الذي يبدو منظم و نظيف و بجانبه طاولة بها ورود و فواكه، بالإضافة للتحف الموجودة في الغرفة و هو ما يدل على أن المكان مريح و مناسب للعلاج ، كما يظهر في اللقطة طبيب جالس على كرسي قرب السلطان ، يرتدي بذلة بيضاء و يحمل دفترًا في يده و يدل هذا اللون عند العرب على المكانة الاجتماعية و هو ما يعكس مكانة الطبيب .

يبدأ الحديث الذي دار بين السلطان و الطبيب ، بتساؤل السلطان و هو في حيرة و قلق عن وضع حالته الصحية ،قائلًا له : (آه ، جيت كيفاش الحالة ؟) ليحييه بعدها الطبيب بان كل التحاليل و الفحوصات جيدة ، و أنهم قاموا بإجراء 26 تحليل له ، ليحييه السلطان و هو في إعجاب بالطبيب بأنه يعرف بان أطباء دحمانوس لديهم خبرة و كفاءة يستعطون علاج أي مريض، على عكس الأطباء المتواجدين بالممالك الأخرى ، ليقول له الطبيب بأنه مخطأ و انه أتى من المملكة العاشورية و لقلة المرافق الضرورية لمزاولة العمل انتقل إلى المملكة التي توفر له كل المرافق، و التي لا تعاني من نقص في إمكانياتها ، ليشير له بكلمة فرنسية (stéthoscope) أي سماعة الطبيب و لا توجد ، و هو ما يدل على أن أدنى مرافق

العلاج لا توجد بالمملكة العاشورية ، و كان الأطباء فيها يلجئون لاستعمال الإذن لسماع المرض بدل السماع في تعبير مجازي.

و من الرسائل الضمنية المستنبطة من هذه الحلقة :

➤ المتتالية التاسعة: تشير هذه المتتالية بلقطاتها إهمال سكان المملكة و عدم الاكتراث لمطالبهم ، و هو ما قد يقصد بيه المخرج التهميش الذي يعاني منه المجتمع الجزائري الذي لا يسمع صوته المسؤولون في الدولة ، و الذي يلجا لكلمة "حقوقنا" كتعبير عن وضعه.

➤ المتتالية العاشرة: غضب سكان المملكة من الظروف التي يعيشونها جراء نقص المرافق الصحية و ذهاب السلطان: و هو ما قد يدل على أن من يتمتعون بمناصب عالية في الدولة يذهبون للقيام بفحوصاتهم للبلدان المتقدمة و التي من بينها فرنسا.

➤ المتتالية الحادي عشر: قيام السلطان ب 26 تحليل طبي : ف 26 تحليل أو فحص طبي يعتبر من الامتيازات التي يتمتع بها أصحاب السلطة ، على غرار عامة الشعب و هو ما ظهر في اللقطة السابقة ، في كون سكان المملكة و رغم معاناتهم مع الأمراض إلا أنهم لم يكن لهم نصيب من العلاج حتى في مملكتهم ، في حين سلطانهم لا يعاني من أي مرض إلا انه ذهب للمملكة متقدمة للمعاينة و الاطمئنان على صحته . و هو ما يعكس حال الجزائر في ذهاب المسؤولين و هيئات الدولة للمعاينة في البلدان الأخرى لمعرفتهم بالإمكانات المحدودة في الجزائر و نقص

مرافقها لصحية. طبيب دحمانبوس كان احد أطباء المملكة العاشورية : في إشارة إلى هجرة الأدمغة الجزائرية إلى الخارج.

(Stéthoscope) و لا يوجد و كنت اسمع بأذني : و هو تعبير مجازي على الوضع الصحي في الجزائر و المتمثل في عدم توفر أدنى ضروريات العلاج و المتمثلة في سماعه الطبيب .

حلقة الديمقراطية :

الحلقة الثانية عشر :

يظهر في اللقطة الأولى، أنوري و هو سعيد و معه الباجي لإبلاغ سكان المملكة بان مملكتهم ستصبح ديمقراطية . حيث يندهش السكان من هذا الخبر و يبدؤون بطرح التساؤلات و الاستفسارات على أنوري حول هاذ القرار ، ليجيبهم أنوري بان الديمقراطية تعني حرية الكلام و إبداء الرأي ، و كأنه يعطيهم مفهوم لنظام الحكم الذي سيصبح في المملكة .

المتالية الثالثة عشر :

في سوق المملكة العاشورية ، تبدأ بلقطة صدرية صورة امرأة ترتدي وشاح ، وتسال السلطان حول ما أن كان الخبر الذي سمعته صحيح و أن المملكة في الديمقراطية ؟ ، ليجيبها باعتزاز و افتخار بأنه صحيح كلامها و أن الديمقراطية أصبحت لجميع سكان المملكة ،

لتجيبه قائلة : (يمالاتا سلطان قرعة) ، و معنى ذلك أن السلطان فاشل و غير مسئول،
لتظهر في لقطة أخرى صورة امرأة أخرى من سكان المملكة و هي غاضبة و تشتمه.

المتتالية الرابعة عشر :

في مطبخ القصر تدور أحداث هذه المتتالية، حيث يجري حوار بين النورية (طباخة القصر)
و النوري و هما غاضبان جراء غلاء الثوم و نقصانه في السوق ، و ارتفاع أسعار المواد
الغذائية الأولية . لتليها في لقطة أخرى للسلطانة رزان و هي تتحدث مع النورية لتبلغها خبر
مغادرتها القصر و الذهاب لمملكة أخرى قصد القيام بعمليات التجميل ، لتظهر في لقطة
صدرية النورية مندهشة من الخبر الذي سمعته ، في كون السلطانة جميلة و ليس بها ما
يستدعي القيام بعمليات تجميل ، و لكنها و بسبب شكوك راودتها تريد الذهاب للقيام بذلك
رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المملكة و غلاء المعيشة .

المتتالية الخامسة عشر :

تبدأ المتتالية الأخيرة بصورة عامة انسجامية لسكان المملكة أمام مدخل القصر ، و النوري
أمامهم يرمي عليهم النقود ، ليظهر في لقطة أخرى السلطان و معه الوزير و الأمير ينظرون
لردة فعل سكان المملكة بعد إعطائهم الأموال . لتليها صورة امرأة تبدو في قمة سعادتها و
هي تنظر إلى السلطان قائلتا : (آه هنا حكاية أخرى)، بمعنى سننتخب عليك دون غيرك ،
ليبدأ السلطان خطابه و هو يشير بإصبعه مع ضم راحة اليد و هي من الإشارات التي

يعتمدها رجال السياسة ، و خاصة في الخطابات و في الرد على الأسئلة المزعجة¹ ، ليقول لهم بأنهم إذا قاموا بالانتخاب عليه ، فسوف لن يندمون و سوف لن ينقصه شيا معهم، ليعيد صياغة العبارة بأنه لن ينقصهم شيا معه و هي من العبارات المجازية .

و من الرسائل الضمنية المستنبطة من هذه الحلقة :

➤ المتتالية الثانية عشر :النوري ستصبح المملكة ديمقراطية و ترافقها حرية الكلام :

يمكن إسقاط ذلك على الجزائر بما أنها دولة ذات حكم ديمقراطي و الذي يعني حكم الشعب ، و من مزاياه و هو ما تم ذكره في السلسلة : حرية التعبير و إبداء الرأي .

➤ المتتالية الثالثة عشر : سب و شتم نساء المملكة للسلطان عاشور ، قد يقصد بها

المخرج الحرية التي أصبحت تتمتع به نساء الجزائر.

➤ المتتالية الرابعة عشر :غلاء الأسعار في السوق منها الثوم : و هو ما يمكن أن

نطبقه على الجزائر في ارتفاع أسعار الخضر و الفواكه في الآونة الأخيرة ، و هو ما

تشهده الأسواق الجزائرية . إبلاغ السلطانة رزان النورية بذهابها للقيام بعمليات تجميل

: و هو ما قد يقصد بيه المخرج في انه رغم الظروف المعيشية الصعبة و ارتفاع

أسعار المواد الأولية و سياسة النقشف، إلا انه زوجات المسؤولين لا كثرتن للوضع

الاجتماعي و يبذرن الأموال على أشياء تافهة، في حين في نفس البلد و في نفس

الأوقات هناك من يبحث عن ابط ضروريات الحياة للعيش.

¹ مصطفى عادل ، التواصل الإنساني و دور لغة الجسد ، [د . ب] ، الدراسات اللغوية : قضايا و مناهج ، 2017 ،

➤ المتتالية الخامسة عشر : توزيع النوري الأموال على سكان المملكة بطلب من السلطان : و هو ما يدل على شراء الذمم لغرض تحقيق المصالح الخاصة ، و هو ما يشير إلى الطرق الغير مشروعة في الوصول إلى السلطة و تقلد مناصب سياسية السلطان عاشور قال لسكان المملكة إذا انتخبتم عني فسوف لن ينقصني شيا معكم : و هو ما يدل على استعادة المرشحين بالفوز في الانتخابات لتحقيق مصالحهم الخاصة بدل مصلحة البلاد و الشعب .

مرجع و ثقافة السلسلة :

مرجع السلسلة :

استنبط المخرج معالم ثقافة السلسلة من الحياة السياسية في الجزائر ، حيث قام بعرض بعض التساؤلات و التوجهات و الأفكار التي تتطبع في ذهن المجتمع الجزائري حول الوضع السياسي في بلاده ، حيث حاول بذلك تسليط الضوء على المواطن الجزائري المهوش و المضطهد و الذي يلجا إلى استعمال كلمة "حقوقنا" كتعبير عن الوضع الذي يعيشه ، و على الرفاهية التي يعيشها المسؤولين و أبناءهم ، و ما زاد في التماس المواضيع المطروحة في السلسلة لما يعيشه الجزائري في كون مخرج السلسلة جزائري الأصل يعيش نفس الأوضاع ، وهو ما استطاع من خلاله اختيار طرح مواضيع في السلسلة دون الأخرى .

ثقافة السلسلة :

جمعت هذه السلسلة بين الواقع و الخيال الذي يجسد السخرية في قالب كوميدي ، حيث يعالج قضايا سياسية جوهرية أثقلت كاهل المواطن الجزائري¹ ، ليحاول المخرج بذلك أن يوصل برسالات إلى الحكومة الجزائرية، بصورة غير مباشرة بعد أن فشلت العديد من الشخصيات المعارضة للنظام أن توصل موقفها من الواقع المرير ، أملا أن تصل السلسلة برسائلها إلى السلطة في كون المجتمع الجزائري يعي كل شيء لكنه يكتفي بكلمة "حقرونا" ، حفاظا على امن و استقرار بلاده ، و هو ما قد يعكس غيرة المخرج على بلده الجزائر².

و على العموم فان السلسلة بقصصها البسيطة و المثيرة عولجت بطريقة راقية تستحق المتابعة ، فقد أخذت على عاتقها قضية الكل ، أنها قضية الواقع السياسي في الجزائر ، فكان مشرب المخرج الواقع أكثر من الخيال الذي لجا إليه في بعض حلقاته ، إضافة إلى اختياره للقالب الكوميدي قصد تمرير رسائل سياسية من وراءه .

لذا وفق المخرج في معالجته دون ان يصدم المشاهدين ، أو يثير امتعاص العائلات الجزائرية.

و لذا يمكن ان تعبر السلسلة مرجعا و ثقافة عن : الرؤية الإبداعية للمخرج كرؤية إنسانية.

¹ سليمة مليزي ، مسلسل عاشور العاشر ، مرجع سابق

ناريمان عبو فوزية ، الدراما السياسية في الجزائر و الوجه الاخر للمعارضة ، مرجع سابق ، ص ص 8- 92

التشخيص العظيمة الأثرية

نتائج الدراسة :

بعد إجراء الدراسة التحليلية التعيينية و التضمينية المرتبطة بالسلسلة (عينة الدراسة) ، تم التوصل إلى جملة من النتائج و التي تجيب عن إشكالية بحثنا الكبرى و المتمثلة في :

المعالجة الدرامية التلفزيونية الجزائرية لواقع السياسة بالجزائر.

❖ اعتمد المخرج على التضمينات الرمزية للتعبير على الواقع السياسي في الجزائر، و قد جاءت هذه التضمينات بدرجة كبيرة في شريط الصورة في حركات الكاميرا و زوايا التصوير، و التي كانت مقصودة كزاوية التصوير الغطسية و العكس الغطسية ، و في شريط الصوت على مستوى الحوار، و المتمثل في استخدام المعاني الشعبية الجزائرية و الصور البيانية في السلسلة.

❖ لجأ المخرج لتوظيف القالب الكوميدي كشكل من أشكال الدراما ، و ذلك قصد تمرير رسائله بطريقة كوميدية فكاهية تكون اقرب إلى قلب المتلقي.

❖ اعتمد المخرج على لغة الدراجة الجزائرية كلغة للسلسلة ، و هو ما قد يسوق هذه اللغة للبلدان العربية الأخرى التي تابعت السلسلة.

❖ استنبت المخرج ديكور السلسلة من بعض مشاهد الدراما التركية كمسلسل "حريم السلطان" ، و من التقاليد العثمانية و البيزنطية و اليونانية ، و يتجلى ذلك في شريط الصورة (ديكور) من خلال بهرجة القصور،لباس الخدم و الحشم و الجواري ، المجوهرات و الموائد

و من الإسقاطات السياسية التي لجأ إلى استخدامها المخرج في السلسلة :

❖ استغلال المسؤولين مراكزهم السياسية في الجزائر لصالح عائلاتهم و يتمثل ذلك في:

الحصول على شهادات دون إجراء الامتحانات.

القيام بحفلات و سهرات ليلية .

دعوة الفنانين ذات الشهرة الكبيرة لمناسباتهم.

❖ تهميش الهيئات العليا في البلاد لمتطلبات و حاجيات المجتمع الجزائري.

❖ إهمال المسؤولين في الدولة لقطاع الصحة في الجزائر ، لدرجة عدم توفر الأجهزة

الطبية كسماعة الطبيب.

❖ الإشارة إلى سياسة الإلهاء التي تلجا إلى استعمالها السلطة الجزائرية لإبعاد الشباب

الجزائري عن الساحة السياسية.

❖ الإشارة إلى إحدى القوانين الجزائرية و المتمثلة في العفو الرئاسي ، و التي تعتبر من

القوانين السلبية حسب السلسلة في عودة الإجرام إلى الجزائر.

❖ الإشارة إلى عدم الانسجام بين الجزائريين ، و هو ما قد ينعكس على سياسة الدولة و

أمنها و استقرارها ، و المتمثلة في النزاعات العرقية و الجهوية و الدينية و المذهبية.

❖ عدم النزاهة في الانتخابات و ما يدل على ذلك شراء الذمم للوصول إلى المركز.

❖ الإشارة إلى احد مزايا النظام الديمقراطي و التي من بينها حرية التعبير و إبداء الرأي ، حيث أصبحت الجزائر تتمتع بحرية أكثر من الأزمنة الماضية.

❖ وقوف الدولة الجزائرية مع شعبها وقت الأزمات و التصدي للعدو و الأيدي الخارجية.

و يمكن تلخيص نتائج السلسلة في كون المخرج عاجل من خلال السلسلة الفساد السياسي في الجزائر بالدرجة الأولى ، حيث تطرق لأنواع و أدوات الفساد . إلا أن السلسلة لم تتضمن فقط ما هو سلبي بل تعدتها إلى ما هو ايجابي من خلال حرية التعبير و دفاع الدولة الجزائرية عن شعبها و بلدها و الوقوف في وجه من يتجرا المساس بأمنها و استقرارها.

فقط استطاع المخرج أن يوصل برسائله السياسية إلى المسؤولين في الدولة الجزائرية بجهازها الحكومي بطريقة كوميدية فكاهية ، و أن يكون اللسان الناطق عن الشعب الجزائري و المتنافس له.

خاتمة

الخاتمة

في نهاية هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها معرفة كيف عالجت الدراما الجزائرية الواقع السياسي في الجزائر ، فقط توصلنا انطلاقا من الدراسة النظرية ، أن الدراما ترتبط بالحياة الإنسانية ، فهي فن التعبير عن الإنسان و مشاكله . و ارتبطت نشأتها باليونان كانطلاقة أولى لها.

كما اكتشفنا أن الدراما سواء في العالم العربي أو الغربي تعرف شكلين يتمثلان في التراجيديا و التي ترتبط بكل ما هو مأساوي و حزين ، و الكوميديا عكس التراجيديا و التي ترتبط بكل ما هو فكاهي و مفرح و هو ما لجأت لسلسلة عاشور العاشر لتوظيفه.

و من أنواع الدراما : الدراما السمعية كالشعر الدرامي و الدراما الإذاعية التي اشتهرت بالتمثيلية الأمريكية في غزو أهل الكواكب للأرض ، و الدراما المرئية كالدراما المسرحية ، السينمائية التي عرفتها الجزائر بعد عروض لوميير في باريس ، و الدراما التلفزيونية و التي تندرج ضمنها السلسلة التي نحن بصدد تحليلها.

و ارتبط ظهور الدراما التلفزيونية بفن الدراما المسرحية حيث انتقل الفن المسرحي من خشبة المسرح للتلفزيون كوسيلة اتصالية جماهيرية تجمع بين الصوت و الصورة .

وقد اتضح لنا من خلال هذه الدراسة أن الدراما التلفزيونية تنقسم بدورها إلى عدة أشكال كالفيلم الروائي ، التمثيلية التلفزيونية ، المسلسل التلفزيوني و السلسلة التلفزيونية المتمثلة في

مجموعة حلقات تتفصل أحداث كل حلقة عن الأخرى ، كالسلسلة التي تم اختيارها في هذه الدراسة التي اكتفت بالإبقاء على نفس الشخصيات مع تغيير الموضوع و الفكرة و الأحداث في كل حلقة .

فللدراما التلفزيونية أهمية كبيرة تتمثل في إشباع الرغبات المختلفة ، اكتساب القيم و الأفكار ، الترفيه و الإمتاع ، ملامسة عواطف الناس و مشاكلهم .

و قد تبين لنا من خلال الدراسة أن السياسة كموضوع أصبح يحظى باهتمام المخرجين العرب و منهم الجزائريين ، حيث أصبح للدراما السياسية حضور بعدما كانت المضامين الاجتماعية و العاطفية تنصدر قائمة المواضيع التي تعالجها .

و من النتائج التي توصلنا لها من خلال الدراسة التطبيقية أن المخرج استطاع إسقاط الواقع السياسي في الجزائر في الدراما التلفزيونية ، و تم اختيار الشكل الكوميدي مما يسهل ذلك تمرير الرسائل بطريقة مضحكة و هادفة في نفس الوقت تحمل السلسلة معاني جديّة بطريقة فكاهية .

و بناء على أهداف الدراسة استنتجنا المعاني الضمنية التي تحويها السلسلة من بينها : استغلال المناصب السياسية لخدمة المصالح الشخصية ، إهمال لحاجيات و متطلبات الشعب الجزائري ، تهميش القطاع الصحي كأحد القطاعات الضرورية التي يجب الاعتناء بها ، اللجوء إلى الطرق الغير شرعية (الرشوة) للفوز في الانتخابات ، و من الرسائل

الضمنية ايضا إبراز الحرية التي وصلت إليها الجزائر مقارنة بأزمة ماضية ، دور الدولة الجزائرية في الدفاع عن شعبها و وطنها وقت الأزمات و الحروب.

كما توصلنا إلى أن الكوميديا هي طريق أسهل يمكن من خلاله تمرير الرسائل الحساسة مما قد يمنع ذلك الوقوع في متهات الرقابة.

و استنتجنا ايضا أن المخرج وظف بعض الأساليب لتمرير رسائله الضمنية منها : الصور البيانية كالاستعارة المكنية ، الكناية ، عكس العبارات ، الاستعانة بأمثال شعبية ، تكرار بعض الكلمات ككلمة "حقوقنا"، بالإضافة إلى حركات الجسد و الألوان و حركات الكاميرا و زوايا التصوير و أنواع اللقطات التي تحمل دلالات و إشارات مقصودة .

غير أن هذه النتائج التي توصلنا إليها تحتاج للمزيد من البحث و الاستطلاع ، نأمل بذلك أن تكون هذه الدراسة كبدائية لدراسات مستقبلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

✓ القواميس و المعاجم :

- 1-الزبيدي ، تاج العروس ، بيروت ، دار الفكر، [د.س].
 - 2-المعجم الوجيز ، ط1، [د.ب] ، [د.ن] ، 1993.
 - 3-المنجد ، ط 12 ، بيروت ، دار المشرق،[د.س].
 - 4-الكيلاي عبد الوهاب ، الموسوعة السياسية ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، 1983.
 - 5-بدوي احمد زكي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، القاهرة ، دار الكتاب المصرية، [د.س].
 - 6-حجاب محمد منير ، الموسوعة الإعلامية ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، [د.ب] ، 2003.
 - 7-زيتون صالح ، المعجم السياسي ، ط1 ، الأردن ، دار أسامة المشرق للنشر و التوزيع ، 2010.
 - 8-عزت محمد فريد ، قاموس المصطلحات الإعلامية ، جدة ، دار المشرق ، 1984.
- ا. الكتب :
- 9-ابراقن محمود ، التحليل السيميولوجي للفيلم ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006.
 - 10- البطريق احمد نسيمه ، الدلالة في السينما و التلفزيون في عصر العولمة ، القاهرة ، دار غريب للنشر ، 2004 ،
 - 11-أبو رضا سعيد ، الكلمة في البناء الدرامي ، مصر ، دار الفكر العربي ، 1981.

- 12- الجبار علي إبراهيم سلوى ، السينما و السياسة ، ط1 ، [د . ب] ، المكتب العربي للمعارف ، 2014.
- 13- برنارد ف ديك ، تشريح الأفلام ، تر محمد منير الاصبحي ، دمشق ، المؤسسة العامة للسينما ، 2013.
- 14- بن مرسللي احمد ، مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، ط3 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.
- 15- جمال الدين مروة محمود ، الدراما و المجتمع . قضايا الطفولة نموذجاً ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2010.
- 16- خليل محمود إبراهيم ، ألفاظ الألوان و دلالتها عند العرب ، دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 3 ، 2006.
- 17- درويش عبد الرحمان ، الدراما في الراديو و التلفزيون . المدخل الاجتماعي ، دمياط ، مكتبة نانسي، [د . س].
- 18- دليو فضيل ، البحث في الاتصال . عناصر منهجية ، [د . ب] ، مخبر علم الاجتماع و الاتصال و الترجمة ، 2009.
- 19- رشدي رشاد ، الدراما من أرسطو إلى الآن ، [د . ب] ، مكتبة الانجلو المصرية ، [د . س].
- 20- شفيق حسين ، لغة الجسد في المجال الإعلامي ، [د . ب] ، دار الفكر و الفن للطباعة و النشر ، 2012.
- 21- طامشة بومدين ، مدخل إلى علم السياسة . مقدمة في أصول الحكم ، ط1 ، [د . ب] ، جسور للنشر و التوزيع ، 2004.

- 22- عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، مصر ، عالم الكتب ، 2000.
- 23- عبد المولى هايل ، مبادئ أساسية في العلوم السياسية ، [د . ب] ، دار كندي للنشر و التوزيع ، 2007.
- 24- عدلي سيد محمد رضا ، البناء الدرامي في الراديو و التلفزيون ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003.
- 25- علي احمد سامية ، الدراما في الإذاعة و التلفزيون ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 1997.
- 26- عمارة محمد ، دراما الجريمة التلفزيونية . دراسة سسيو إعلامية ، مصر ، دار العلوم للنشر و التوزيع ، 2008.
- 27- فرحات أسامة ، المونولوج بين الدراما و الشعر، [د . ب] ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، [د . س] .
- 28- قنديلجي عامر إبراهيم ، منهجية البحث العلمي ، ط1 ، الأردن ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، 2012.
- 29- ماجد مراد ، شخصياتنا المعاصرة بين الواقع و الدراما التلفزيونية ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، 2004.
- 30- مدانات عدنان ، مسارات الدراما التلفزيونية العربية ، ط1 ، عمان ، دار مجدلاوي ، 2002.
- 31- مرسلي دلييلة ، مدخل الى سيميولوجيا نص الصورة ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995.

32- ميلود عيسى جمال ، الدراما التلفزيونية . المضامين التربوية و المتطلبات ، ليبيا ، منشورات الدار البيضاء ، 2007.

33- نعمان منصور ، فن الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، [د. ب] ، دار كندي للنشر و التوزيع ، 1999.

34- ياغي عبد الرحمان ، الجهود المسرحية الإغريقية ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، 1980.

✓ الرسائل الجامعية :

35- ابراقن محمود ، علاقة السيميولوجيا بالظاهرة الاتصالية ، دراسة حالة لسيميولوجيا السينما ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2001.

36- العبسي عبد الحافظ إسماعيل ، إستراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية ، نموذج (اليمن ، الجزائر، مصر، سوريا) ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2013/2012.

37- بوضياف محمد ، مستقبل النظام السياسي الجزائري ، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية ، جامعة الجزائر ، 2008/2007.

38- زراري نجمة ، الطرح الفيلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة ، تحليل نصي سيميولوجي لفيلمي "وراء المرأة" و "عائشات" ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، 2011/2010.

39- سعدي زينب ، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية في مجلة الإذاعات العربية ، دراسة وصفية تحليلية ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2012/2011.

40- شهين احمد ياسين ، مشاهدة الدراما التلفزيونية و علاقتها ببعض الحاجيات النفسية لدى المراهقين ، مذكرة ماجستير في علم نفس النمو، جامعة دمشق ، 2013/2012.

41- عطية المصري عز الدين ، الدراما التلفزيونية مقوماتها و ضوابطها الفنية ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2012/2011.

42- قادري وليد ، صورة الإسلاميين في السينما المصرية ، تحليل سيميولوجي لفيلمي عمارة "يعقوبيان" و "مرجان احمد" ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، 2012/2011.

43- منصور كريمة ، اتجاهات السينما الجزائرية في الألفية الثالثة ، أطروحة دكتوراه في الفنون الدرامية ، جامعة الجزائر ، 2012.

✓ المجالات:

44- جابر علي ، غرائب سود يحارب داعش من خلال الدراما التلفزيونية ، مجلة النهار ، العدد 3075 ، 2017.

45- عبو ناريمان فوزية ، الدراما السياسية و الوجه الأخر للمعارضة ، مجلة اعلاميون ، العراق ، العدد 11 ، 2018.

46- مسعودي مباركة ، المسرح الجزائري ، التأسيس و الريادة ، مجلة البدر ، الجزائر ، العدد 12 ، 2017.

✓ الوابوغرافيا :

47- امعشتشو فريد ، المنهج السيميائي ، ملتقى ابن خلدون للعلوم و الفلسفة و الأدب ، تاريخ المعاينة : 2018/2/1 ، على الساعة :17:50.

http://ebn-khaldoun.com/article_details.php?article=410

48- الإذاعة الجزائرية ، رئاسيات 2014 لبنة جديدة لاستكمال مسارات الإصلاحات

بالجزائر ، تاريخ المعاينة : 2018/1/15 ، على الساعة : 22:00.

<http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20141229/23865.html>

49- المنصر صبرا ، تسريب أسئلة الامتحانات البكالوريا يأخذ أبعادا سياسية بالجزائر ،

تاريخ المعاينة : 2018/3/16 ، على الساعة : 20:00.

<http://www.france24.com/ar/2016>

50- بلعور مصطفى ، الانتخابات الرئاسية و التشريعية بالجزائر 1999-2007

، استمرارية أم حل للازمة ، دفتر السياسة و القانون ، 10 افريل 2011.

51- بليلي نوال ، دارنا القديمة ، مسلسل يعالج الأوضاع السياسية و المصالحة الوطنية

، موقع الشروق ، 2018/8/26 ، تاريخ المعاينة : 2018/1/18 ، على الساعة :

15:00.

<https://www.echoroukonline.com>

52- بن عمار قادة ، 10 أسباب لتعلق الجزائريين بعاشور العاشر ، موقع الشروق ،

تاريخ المعاينة ، 2017/9/10 ، على الساعة : 10:15.

<https://www.echoroukonline.com/10->

53- بوخاري حفيظة ، قراءة سيميولوجية في السينما ، تحليل النظام النصي ، الحوار

المتمدن ، العدد 3362 ، تاريخ المعاينة : 2018/2/15 ، على الساعة : 22:00.

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=258649>

54- بوسلان ، المسار السياسي للجمهورية الجزائرية من بناء الدولة و المؤسسات الى تعزيز مكاسب الديمقراطية ، جريدة المساء ، تاريخ المعاينة : 2018/1/10 ، على الساعة : 16:5 .

<https://www.djazairess.com/elmassa/61946>

55- خزام ناهد ، الاقتباس في الدراما العربية ، ظاهرة متفشية بلا معايير ، جريدة العرب ، تاريخ المعاينة : 2018/1/15 ، على الساعة : 23:00 ، <https://alarab.co.uk>.

56- رابح محمد ، العفو الرئاسي ، باب العودة إلى الإجماع في الجزائر ، موقع الحوار المتمدن ، تاريخ المعاينة : 2018/4/2 . على الساعة : 22:00 .

<https://www.alaraby.co.uk>

57- رجب مجدي احمد ، الأسطورة الشعبية لمباراة الجزائر و مصر ، الميدان ، تاريخ المعاينة : 2018/3/25 ، على الساعة : 18:0 .

<http://midan.aljazeera.net/miscellaneous/sports/2017/1/23/B1>

58- رمضان عبد المجيد ، العنصرية تهدد تماسك المجتمع الجزائري ، موقع الحوار المتمدن ، تاريخ المعاينة : 2018/4/1 ، على الساعة : 19:00 .

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=457731>

59- صياد حورية ، لا وجود لشيء اسمه الدراما التلفزيونية الجزائرية ، الفجر الجزائرية ، تاريخ المعاينة : 2018/1/3 ، على الساعة : 10:6 .

<https://www.djazairess.com/alfadjr/163175>

60- عبد الرحمان محمد ، دليل علم لغة الجسد ، الموقع الكندي، تاريخ المعاينة :

تاريخ المعاينة : 2018/3/12، على الساعة : 23:00

<http://www.creativity.ps/data/library/1205061374509875.pdf>

61- فضيل حسام الدين ، نجاح عاشور العاشر 2 يتجاوز حدود الجزائر و يصل قناة العربية ، موقع الشروق ، تاريخ المعاينة : 2017/10/25 ، على الساعة : 20:00.

<https://www.echoroukonline.com>

62- لونيس نسيمة ، الدراما التلفزيونية و علاقتها ببناء الواقع لاجتماعي ، تاريخ المعاينة : 218/1/1، على الساعة : 14:00.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18444>

63- مالك دليلة ، عاشور العاشر يحاكي مسائل ما وراء الكوميديا ، يومية المساء ، تاريخ المعاينة : 2018/3/28، على الساعة : 15:00.

<https://www.el-massa.com/dz>

64- مليزي سليمة ، عاشور العاشر ، المملكة العاشورية ، مجلة النابراس ، تاريخ المعاينة : 2017/9/11 ، على الساعة : 15:00.

http://nebras1doudi.blogspot.com/2017/08/2_59.html

65- ياسين سعيد ، تاريخ الدراما التلفزيونية العربية ، مجلة الحياة ، تاريخ المعاينة : 2018/1/5، على الساعة : 9:00.

66- ياسين محمد ، الطبل ، مجلة القافلة ، السعودية ، 2012، تاريخ المعاينة : ، تاريخ المعاينة : 2018/3/10 ، على الساعة : 20:00.

<https://qafilah.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8>

الفهرس

الصفحة	المواضيع
4 - 2	مقدمة
22 - 6	الإطار المنهجي
8 - 6	الدراسة الاستطلاعية
11 - 9	الاشكالية و تساؤلات الدراسة
11	أسباب اختيار الموضوع
12 - 11	أهداف الدراسة
12	أهمية الدراسة
15 - 13	تحديد المفاهيم
15	المنهج المتبع
17 - 16	مجتمع البحث و عينة الدراسة
22 - 17	الدراسات السابقة
48 - 25	الإطار النظري
48 - 25	الفصل الأول : مدخل عام حول الدراما التلفزيونية
25	تمهيد
29 - 26	المبحث الأول : الجذور التاريخية لنشأة الدراما
38 - 29	المبحث الثاني : اشكال الدراما و انواعها
44 - 38	المبحث الثالث : ماهية الدراما التلفزيونية و اهميتها
47 - 44	المبحث الرابع : خصائص الدراما التلفزيونية العربية
48	خلاصة
63 - 50	الفصل الثاني : السياسة في الدراما التلفزيونية العربية
50	تمهيد

52 - 51	المبحث الاول : مفهوم السياسة
58 - 53	المبحث الثاني : لمحة عن النظام السياسي الجزائري
59 - 58	المبحث الثالث : السياسة في الدراما التلفزيونية العربية
62 - 60	المبحث الرابع : الدراما السياسية في الجزائر
63	خلاصة
164 - 65	الاطار التطبيقي
69 - 65	تحليل النظام النصي لسلسلة عاشور العاشر
73 - 72	بطاقة فنية عن المخرج
74 - 73	بطاقة فنية عن السلسلة
76 - 75	ملخص السلسلة
143 - 77	المعنى التعييني للمتتاليات المختارة من السلسلة
- 144 163	المعنى التضميني للمتتاليات المختارة من السلسلة
- 163 164	مرجع و ثقافة السلسلة
- 166 168	النتائج العامة
- 170 172	خاتمة
- 174 181	قائمة المراجع

الملحق رقم 1:



الملحق رقم 2 :

